

200  
129



( مجموع التذکرہ ) کتاب فی القرن الثانی عشر  
الہجری تالیف سید .

परिच्छेदः अष्टमः ३७०

ACH

مجلسه اول : ۱۳۰۲

محتوياته نالقه الاول والاخر ويتضمن نقولا

من كتب مقبولة

١٠٠ - الفضايل والصفات الحميدة والأخلاق الإسلامية

تاريخ النعمان



الرقم العام ٥٥٨٠

مكتبة جامعة الملك سعود قسم المخطوطات /

الرقم:	٥٥٨٠	ك ١٩٧٧
العنوان:	(مجموع في المصوحات)	
المؤلف:	-----	
تاريخ النسخ:	الطبعة الأولى	
اسم الناشر:	-----	
عدد الأوراق:	٧٥	
ملاحظات:	-----	
	-----	



وقاية الله اغنت عن مضاعفة من الدروج وعن عال من الاطم

هاساه في الدهر ضياء واستجرت به الاونلت جواراه منه لم يضم  
ولا التمسست غنى الدارين من يده الا استلمت الندى من حين مستلم

لا تنكر الوحي من رؤياه ان له  
فذلك حين باو غ من نبوته

تبارك الله ما وحي بكتب  
كم ابرأت وصيكا باللمس راضته

اياته العز لا تخفى على احد  
واحييت السنة الشهباء دعوته

بعارض جاد اوخلت البطاح بها  
دعني ووصفي ايات له ظهرت

فالدريز اذ حسنا وهو منتظم  
فاتطاول امال المديح الى

ايات حق من الرحمن محدثة  
لم تقترن بزمان وهي تخبرنا

دامت لدينا ففاقت كل معجزة  
من النبيين اذ اجاوت ولم تقدم

وليس ينقص قدرا غير منتظم  
ما فيه من كرم الاخلاق والقيم

قديمة صفة الموصوف بالقدم  
عن المعاد وعن عاد وخرم

من النبيين اذ اجاوت ولم تقدم



بعد اهداء واقرأ التحية من محب مخلص الطوبى الى جناب المشار اليه  
لذات وفود الخيرات وافدة عليه فان تفضلت وعنا سالت فانا  
بجوده تعالى وبكرمه الذي قد تعالى في احسن حال وابهى وارح حال  
لك ولكافة الاحباب داعون ولو اوجدك وحدهم ناشرون ودوما  
الحيلة واصافهم شاكرون نرجوا من فيض فضله لنا ولك ولكم  
الصحة والعافية وان يبلينا واياك ومن ذكر النعم الوافية والذي  
يهنيه هذا المحب المخلص والصادق المتخصص وصول مكتوبك الشريف  
المبني عن لطفك المنيف فبورده لانس حصل واسرور وقلدنا بدر  
الاجياد والخور  
اخرى

بعد اهداء سلام يمسك المسك بطيب شذاه ويقتبس الندى من عبق  
رياه تنعطر فردوس الجنان بشميمه ويتضوع رضوان الولدان  
بشيمه ونحيات تيمس في ملابس الشوق عرايشها وتعيد في خلج  
الفرام نفايسها تهدي الى تلك الذوات السنية والصفات  
الحيلة الزكية عين الاكاسم والاماجد وتستجمع انواع المآثر والمحامد  
من سطور الكتاب باسمه في اعاليه اسعد الله ايامه بسعادته  
اخرى

وعظيم تواليه  
عنب اهداء نحيات بافصح مقال وخطاب وتسليمات سليمة من الاكدار  
سلمة على الاحباب ودعوات مباركة مقبولة عند الملك الوهاب  
مع بث الشواق موصوفة بالصفاء ومودات تدوم على الوقا انفس  
جناب من كل ذاتا وصفاء وشمل البرية جودا وعلما وعظما اشرف  
كواكب سعة في افلاك البحار فتلى مقرني العلوم والمرسلات عرفا وهو  
شمس الدولة السعيدة وجمع نظم الاراء والحيلة لذات كعبة ذاته الشريفة  
مخصوصة بطواف الطالبين ومدينة علمه مصر وفاياها اكادير اعيان  
كشاف استار البلاغة عن وجوه الفصاحة حتى يكمل الذي منقذه السند  
الخطاء وجامع اسرار المعالم جاني بيانه وبدع منطق يهوب عن  
ذخيرة كنوز رموز الادب وشارق انوار حديثه بحجج صايب  
سها محله غياض حناد من الافكار ودر منظومه لمزج عقيدة في  
جيد الفضلاء القوهيين في البحار وعرايش ايكال لمع بطونهم  
انس قبلهم ولا جان ومواهب فياض له فباي الاء ربكما تكذبان  
صاحب النفس القدسية والحفال الملكية اعني به المشار اليه اعلا

حدث ايامه وحسنت ليا ليه لزال يد قيا من في العلا يا لغا  
من فضل ربه غاية المنا والذي اوجب تطيره والزيم محروس  
اخرى  
عنب اهداء سلام يغور من شوق زهر الربا ويكتسب من شذا ارجائه  
نسيم الصبا سلام لو تمثل خور الشرايا لحسد القمران ولو نظم  
اسلاك دره لمارضي غير جيد الزمان متجمل بكل معنى يليق على  
القلب وال خاطر من تسير الكواكب في ترخاله ميلاد ميلاد وتحمله  
ايادي الرياح في ضميرها نهارا وليلا ما مر بواد الا صدحت ورقاؤه  
وما نزل بحبي الا تنورت ارجاؤه اخضر بذلك جناب صاحب المودة  
الصادقة الباقية والسوية الصافية والهمة العالية والنفس  
الشريفة الراضية بلخير بادية اعني به من شرف باسمه اعلاه  
بلغه المولى ما يتمناه والذي اوجب تطيرها والزيم تحويرها كثره  
الاشواق التي لم تسعها طرس الاوراق وان جاز السؤال عن  
الحال فالحمد لله بخير وعافيه ونعمة وافيه رافعين الاكف الى الله  
بالدعاء لجنا بكم الشريف وحاملين لواء الثناء لعناكم اللطيف  
لزال الزمان يستقبلكم بما تهووه ولا يبرح الدهر يحود عليكم  
بما تتحنوه والذي تحبوه به سعادتكم ونعلم به سلامتكم هو انه  
وصلت مشورتكم فقرأناها بالتعظيم فكانت اغلا من العافية  
الى قلب السقيم والطف واعط من الرضى اذا مر به نسيم والماول  
من جنانكم ان لا تقطعوا مكاتيبكم عنا في سر يسلا متكم بالخبر  
كما قال الشاعر ان كانت العين من رؤياكم منى الاذن نلتذ يا مولاي  
لا تقطعوا الكتب والخبار عن دني بعد العين بالامر  
قد صار يقنع بعد العين  
اخرى

سلام يتردد تردد الارواح في الاشباع ويمتنع بالمحبة والمودان  
الماء في الراع تزهرها بالمحبة رياضه وتثمر بالمودة غياضه ونمو به  
اغصان الوداد وتزهو به افنان الاعتقاد اخضر بذلك جناب  
من حكل ذاتا ولطفا وفاق البرية علما وعلما وعظما  
مضرة الاخ في الله والمحبة لوجه الله  
تحت



ان احلاما سارت به مسايعة الاقدام وتراسلت به في الطيف اما في الاحلام  
شرايف تحيات مشد ما عيهم ولطائف تسليمات كالروض النسيم وصالح  
دعوات تتناسق كالدر النظيم وبت اشواق يقف لسان القلم عن  
نشرها وتخبر افواه المجابر عن حصرها الى تلك الحضرة العلية والطلعة  
السنينة من تفرج باسمه اعالي المكتوب كفاء الله شوقا محو  
ومرغوب ولا زال في عنقه وحبور على سر الليالي والذهور

سلام از هي من زواهر الخوم وثناء كانه اللؤلؤ المكنون المنظوم  
وشوقا ولي ساكن الغرام وضاعفا لوجد والمرام وتروى مع العين  
بانسجام ونار القلب في اضطرام من حجب نخبته صادرة من صميم الفؤاد  
ومشتاق اشواقه لو تجسست لملاات الف واد اخصى بذلك  
عملة التجار العظماء قدوة الاكابر المعشرين بحب الفقراء  
المساكين كهف الامل والمنقطعين من فاق بحسن سيرته الخوم  
الزواهر وجميل طلعتة البدور والسوافر وشاع في الخافقين  
ذكره وثناء على رعمائق كل مكابر

عنب اهلاء ازكي تحيات بيامية واو في تسليمات ناميه يستعير  
المسك من شذاها ويقبض النديم من طيب رياها عمن في  
ملا بسى الشوق عرايشها ونميد في نخل الغرام نفايسها  
صادرة عن شوق احرق الفؤاد وشرد الرقاد ووزق  
الاجساد الى جهد الفؤاد شواه وسويد القلب مسكنه و

الولدان بنسجه مزوجا بانفاس المليكة المقربين ساريا بفتحات  
الاقطاب الواسلين عملة الرهوية واللاهوتية باسوارها  
وتصاحبه الحقيقة المحمدية المرسلية بانوارها  
اخرى

عنب اهلاء سلام تترجم ضاير الشوق من توضيح مسالك معانيه  
وتظهر عوامل الغرام من معربات مبانيه يهد به حجب انتصبت  
محبتة بين الوري على التميز وارتفعت مودته بماضي عهدكم لانه  
يرى ان العهد عزيز محب مبتلا احواله لا يعرف عنها الخبر و  
افعال اشواقه لا يحكيها الا من له خبر وصروف غرامه لا تسيل  
الى توضيح معانيها الا المعانيها ولوا من غاية الالهامان و  
النظر حصة من دفع الله تقامه حتى انخفض بالاضافة اليه  
كل مقام ونصب له اعلام السيادة والسيادة حتى جزم كل  
احد بانه علم الافراد ومعرفة الاعلام المتميز بلطفه عن  
مضارع في ماضي الايام والمنعوت بعطفه على جميع الانام

عنب اهلاء تسليمات يفوق منها غير الغير وادعية محولة  
على اجنحة المليكة الى مواطن القبول لتنتشر الى الحضرة الجامعة  
بين فضيلتي العلم والنسب والراوية الى مدارج العز والرفعة  
باقوى سبب اعني بها الاخ الاعز يسر الله لجنابه الشريف ما يسر  
ويبدى ولا زال واردا موارد تصدر عنه الانام ومنه لا غدا  
يزدهم والمنهل العذب كثر الزحام هذا والسبب الداعي لتطرق  
والباعث الحاث على تحريرها والاحبة اضرومت في صميم الفؤاد  
واشواق لو تجسست لملاات الف واد وان تفضل الله الجنان  
الكرم بالسؤال عن حال هذا المخلص الحميم فهو باق على محبة  
مداره في هالتي قربه وبعاده فالتوقع من الحضرة المحفوفة  
من جميع جهاتها والحدود ومن فايض الكرم وعزير الجود  
ان تشملوه بشريف الانتظار ولا ترميهم الى هذا الجانب  
الا مبلغ الامال مقضى الاوطار فان جميلكم هذا لا يضيع  
عليها وعلى الاف فلان المشار اليه ينو ويتضوع لدينا ولديهم  
وفي جزيل لطفكم ما يعني عن التاكيد  
اخرى



ها جت الا طراب شغل و بد زين و زمران طراب  
 و صغ غين ز شرف الحيات و ملاك الكاسات  
 طابت الاوقات و لمح العين خمر البكري  
 ك بها سكري و لها شكري زال ما بين خمر  
 القحاح نذهب الارتفاع فسقني يا صاح ناني اشيق  
 قد شربناها و ويناها و بناها ذات وجهين  
 هم بها و اطرب فعمي <sup>من الشرب فسقني و شرب و غب</sup> احب الا في قعر  
 عن العين و النحيات <sup>م شغل بتات</sup> عدا و ابي

ذا اثن الحمار خمسين بالبروت و ابي و الغصن غار من بتات  
 و الكاس دار من ابنة العنقودي غلاما اذ اهتكت للستور  
 في من قد انجلت كل البدور  
 باللطوف فعم لنحوها و عجي لاسهادت البها و عجي  
 قالت انا فريده في سكة غلاما اذ اهتكت للستور في  
 حب من قد انجلت كل البدور قالت انا ابنة الشموس  
 و الهلالي فليعوالي فالبحتل دلاي ممنوعة في البيض  
 و العوالي فلا صلام اذ اهتكت للستور في حب من قد انجلت  
 كل البدور

لم يبق لم يبق لم يبق  
 لم يبق لم يبق لم يبق  
 لم يبق لم يبق لم يبق  
 لم يبق لم يبق لم يبق  
 لم يبق لم يبق لم يبق  
 لم يبق لم يبق لم يبق

١٥٥١  
 ١٥٥٢  
 ١٥٥٣  
 ١٥٥٤  
 ١٥٥٥  
 ١٥٥٦  
 ١٥٥٧  
 ١٥٥٨  
 ١٥٥٩  
 ١٥٦٠  
 ١٥٦١  
 ١٥٦٢  
 ١٥٦٣  
 ١٥٦٤  
 ١٥٦٥  
 ١٥٦٦  
 ١٥٦٧  
 ١٥٦٨  
 ١٥٦٩  
 ١٥٧٠  
 ١٥٧١  
 ١٥٧٢  
 ١٥٧٣  
 ١٥٧٤  
 ١٥٧٥  
 ١٥٧٦  
 ١٥٧٧  
 ١٥٧٨  
 ١٥٧٩  
 ١٥٨٠  
 ١٥٨١  
 ١٥٨٢  
 ١٥٨٣  
 ١٥٨٤  
 ١٥٨٥  
 ١٥٨٦  
 ١٥٨٧  
 ١٥٨٨  
 ١٥٨٩  
 ١٥٩٠  
 ١٥٩١  
 ١٥٩٢  
 ١٥٩٣  
 ١٥٩٤  
 ١٥٩٥  
 ١٥٩٦  
 ١٥٩٧  
 ١٥٩٨  
 ١٥٩٩  
 ١٦٠٠

١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠

١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧٥ ١٥٧٦ ١٥٧٧ ١٥٧٨ ١٥٧٩ ١٥٨٠ ١٥٨١ ١٥٨٢ ١٥٨٣ ١٥٨٤ ١٥٨٥ ١٥٨٦ ١٥٨٧ ١٥٨٨ ١٥٨٩ ١٥٩٠ ١٥٩١ ١٥٩٢ ١٥٩٣ ١٥٩٤ ١٥٩٥ ١٥٩٦ ١٥٩٧ ١٥٩٨ ١٥٩٩ ١٦٠٠



ولد قصيدته نور والنور من وجناته  
ولد الجيب وخده مؤثر الذي لولا هـ ما كان النقاء ابد  
يثوق قد ولد الجيب الذي لولا هـ ما كان النقاء ابد  
ذكر الحما والعهنة جبير لنادافي  
هذه ملبع الكون هذا احمد و

شغل

الروح

قام بسقي الندمان من حصر في القدر بدد له شامة تقديبه  
بدد الحما اسباني بسحر العيون في العشق قد ابد ما في  
ودقت النوا قوامه يذري للقصص اذ اتسنا بحالي السمر  
لما تبدا جيبى انجل البدري بحسنه العجيبى مفرد العصر  
ناديت يا طيبى اهل لوتد ربحا ركن اصطباتك عدم ارجوك السما  
بحكي ضئي الالى تغره البام ورشفه حلالى بكاس المدام  
لوجاد بالوصال ولوفى المنام اشتقا فؤدى وزالت الاثر اذ  
يامعشر الندما خذولي ميثاق واستقوى لدمامه فالوقت لي  
امسيت مستغلا مستهما من حر الفراق فاني عن دوة ليس لي  
براح على التهام صلي اليه الكريم واله الا حلا من حاز  
والتكريم وصحبه من حلا بدد تنظيم عبد يبغي رضاهم ويرجو  
تست

والسفر

واستفرغ الدمع من عين قد امتلأت  
من الحارم والزم حبة الندم  
استغنى الله من قول بدد عمل  
لقد نسيت نسلا الذي عظم  
ثم ولانم حضر الندمان والسدا

شغل

ما لفتت الريم يا من قد حليت  
صافي الجمال اذ ما ذريت طرفي  
بهار وقت يذر قد حويت فارهم  
معناك واسمع سمع لي ولا  
بدد ما احلا لا يبسم عن لاي  
تغر نظم من لما جريال زنت  
لي كاس المدام منه تحلي بدد اذ  
يلوح صبح المحيا منبر الوضوح طرفي  
من الدمع اصحلي قروح فني فيه صبر  
لاحولا ولا من لي بطيبي اطار الكوس صرف

بسم الله الرحمن الرحيم



شغل  
 والاوصاف يا يوسف الحسن والاوصاف يا ذا الندا والميل  
 والاوصاف من نحر ك الصوف القديم الصالح ارجو وغاء الكيل  
 والنسك يا غننة العباد والنسك قل القوي والميل  
 والنسك من ذي العهد في الهوى ارجو للعفو زيل  
 لا ترميني يا مقلدة المحبوب لا ترميني وارمي العدى في الويل  
 لا ترميني يا الله قد اضحى هواك ديني دمي جري كالسيل  
 ملكك ربي يا شمس حسن قد ملكك ربي للتقوى مالي ميل  
 ملكك ربي قد انبأوت عن فرجك والفرق ابا الضحى والليل  
 م

قال الولي في انوار الالهية  
 في سرور قدوس  
 في سرور قدوس  
 في سرور قدوس

المحذوف  
 السيف

السد

في ليسر كيه

٢٠٢

٢٠

١

محمد بن يوسف



والسيد قدس سره كه ارادت في الامام  
الغفر له جمعت من الاعضاء طينة آدم  
وهي تهاجي تناسف نشوها  
ولما استتم الامر واستكمل الذكر  
اردت من الاجمال في البشرية  
وفي تلك من روي تحت وقدرت  
انسايم امري في رياض الطبيعة  
هفت سميعا باصرا متكلما  
مريدا علما اذ احيات وقد ريت  
فلم يدري في الامر ما هو كائن  
لدي تاويلي في حكمه مني  
فكنت كما لو من انانيه  
وكا الشمس تدرى خضرة بالزجاجي  
واسجدت اسلاكي بامري ملطفي  
فكان سجود ديل وادم قبله  
ولما ابي ابليس عني تكبرا  
ولم ياتي لي من بعد امري بسجدة  
عن الماء والاعلاء له كنت مخربا  
واب خسران وطرود لعنة  
واسكنتم في الارض اظهر كائنا  
به من شقا اسما فتمت يسرنا  
واظهرت في ذاك الماء فضل آدم  
وانزلته اعلان مقام جنسنا  
واخرجت حوي من هباله كما  
هو الان من حيث ووصفي ومورتي  
وعن بعض التجار هناك نصية  
ولي كان مني النهي عني لحمت كده  
ولما اقتني امرى لما كنت قد  
فصيت كمال الصورة الادمية كده  
ايقتت باقسام الي موسى  
ودقت كما ذاق العذوبت بعد  
وقد لا عصا في علي ومزبد  
ومن بعد ذا اهبطت للارض هكلا  
وسخرت لي كل الوجود تفصيل  
وعرفت ما بيني وبين كارهاه  
فكان كما الامر في الخلق ظاهرا  
واظهرت في صلب جميع مظاهري  
واشهرتهم عني الست بربكم  
واوهتهم غيرا فانكر بعضهم  
واول الكواكب انني كده  
لا دمه شيتا كنت وهو عطيت

هذا الذي يروق من البهجة التي من الجانب الشرقي ذكرت اخوتي  
 وان هم تنادى عيون فانهم بقلبي وبالاحتشاد بل هم بمصطفى  
 فيهم غرامي لا يزال ملازماد اذ اخطروا بالبال همت بجملاتي  
 او دغيا لا منهم ان يزورني مناما التطفئ منهم نار حسرت  
 وارجوهم في خفيك الم كل عبي بغناهم خبر كسر فاقتي  
 شغفت بهم منذ كنت طفلا وانني عبيد لهم هم عمدت عند سدي  
 ولي فيهم كهف اذا ما الجدره اراد كليك صايل حين نجدت  
 الا وهو عبد القادر السيد الذي جميع الوري يتجد من كل وجهه  
 هو القطب من نسل النبي بلا خفا وامداده باق ليوم القيمة كما كان  
 باصالح يدعي ومن امته غدا عزيز ويرقي رتبة خير رتبتي  
 له همت عليا اليك كمثله من سلطان الوري في الحقيقة  
 وليس له في السبق للحق مثبه وها هو سر جولو كشف البلية كما يري  
 والي لقد جرت فوجدته ٥٥ غياثا وزخارا فاجمع محنتي  
 كراماته لم لم حصي عند المدا حياة وبعد الموت بالحضر جلت  
 فمنها بان البليت والركن هو ولا وطاف به من غير شك وشبهه  
 كذا في قول الاوليا باسرهم اطاعوا له في الحال ليس بجمرية  
 بعد لما قال سيدها غدا بملوا رها تحمي وسارت بسرعة  
 محمد راما القوم للمعجز اظهر وقالوا نعم قد فقتنا بالولاية ٥٥  
 ومنها اذ الجا اقامت بامر الرسول في الوقت عنه زالت ٥٥  
 ومنها اذ ناديت يا عبد قادر اعطني اناك الغوث من بقوة ٥٥  
 هو السيلولا هو الا وحده العلا هو الاستهبال المشهور فوق البسيط  
 هو البازي الذي قد سحره وهو النيب السراجه واصل الطريق  
 فاسراره في الكون ما طلعها واي نصاها من له المحمود افق  
 في مما ادعوه الا وشبهه ملكا غياثا كما ياد ٥٥  
 في ما ادعوه الا وشبهه في ما ادعوه الا وشبهه



























والسبيل لتسوية كذا...  
الغيب...  
ذلك...  
ولا الاخر...  
وجوده...  
من...  
اعرف...  
على...  
به...  
يد...  
تحت...  
مشرو...  
لقي...  
الاش...  
عنه...  
هو...  
فقال...  
قل...

والسبيل لتسوية كذا...  
الغيب...  
ذلك...  
ولا الاخر...  
وجوده...  
من...  
اعرف...  
على...  
به...  
يد...  
تحت...  
مشرو...  
لقي...  
الاش...  
عنه...  
هو...  
فقال...  
قل...

فانه صلى الله عليه وسلم علم...  
النفسي هي معرفة...  
لا تعرف اي اعترف ان وجودك ليس بوجودك...  
بوجودك...  
وجوده...  
عيني وجوده وجودك وعدمك...  
بله روية شئ اخر مع الله...  
النفسي هذه الصفة هي معرفة...  
من الحديث مع القديم وفيه...  
فقد اثبت ان لا غير سواء...  
الجواب انه في الحقيقة لا وصل ولا فصل...  
صال الاباء الاثنى فان لم يكن...  
باعتبار الى انبياء من ابيي فاذا كان...  
من ابيي ففهم احدان وهو كما...  
الوصل والقرب في عيني القرب...  
بلا قرب وبعد بله بعد فان...  
القرب بلا قرب والبعيد بلا...  
والبعيد لم تكن شيئا سوى الله...  
تعرف انك هذا بله انت ضمنى...  
علمت انك كنت وما كنت تعرف...  
علمت انك عرفت الله بالله لا...  
اسمك محمدا ومسيحا محمدا فان...  
ان اسمك محمدا وبعد احب ان عرفت...  
محمدا ومسيحا محمدا ارتفع عنك...  
محمدا لا بالفناء عن نفسك لان...  
اثبت وجود ما سواء فقد اشرك به...  
شئ ولا محمدا في محمدا ولا دخل فيه...  
في محمدا فبعد ما عرف محمدا...  
محمدا ما كان كيف يعرف به شئ...  
سما والموسى واحدا والراي والمكرى...  
عرف الله فمن هذا اخلص من...







والسبيل تصغير كمشاول ومثول الذي يقشرون به ما يقشرون به  
الغيب والنعان وهو عيشة الذي يمشي في الناس يعني ان يمشي عن جميع  
ذلك فلم يقدم فيه بنفسه يعني عن خلقه ولا نفسه في الخير والشر فلا يبرر الدنيا  
ولا الاخرة اخبر به وجه الله تعالى وهذا يحتاج الى تقرير هيب يختار زوقا وحشا  
ووجه ان كما قال تعالى برزخ وجهه وقال في حق غيره منكم من يريد الدنيا ومنكم  
من يريد الاخرة وسر مفهومه قدر ما فهموا في جهلهم من معرفة ربه فان  
اعرف عنه عند وولمه الى الشيخ وعود الازمنة المسوالة وهو الذكر بالاسماء  
على مقتضى ما تقرر بانه به نفسه اعرف عنه ايضا ليرشده شيخه او ذكر اخر يلقاه  
به وقد بل الحجاب فهو قراءة القرآن مع القفلة والجهل تركها ايضا حتى لا  
يرغل تحت ثوبت نفسه الامارة بالسوا كما قال بعضهم لئن يكون المرید  
تحت حكم هرة خبيرة من ان يكون تحت حكم نفسه الامارة بالسوء او ثوبه  
مشروب وهو خمره التي هي المعنى الالهية والتجليات الربانية واخبره  
لني شيوعا قبل شيخه ذاك وراسخهم وعقد ذلك ولكنه اخذ منهم  
الاشتغال بالاعمال الظاهرة من غير سلوك باطن واخبر رضي الله تعالى  
عنه ان الجاهل لا موه على ما هو في حده من طلب هذا الكلام كما  
هو في عاداتهم وكل عصر مع الرجال الحجاب الفقار والاجوال قال  
فلما طلبنا هذا وحمنا بحبها تركنا الهالكين الاوثان والمال والاهل  
فقال له ان شئت لبي عبيتي تطهر بها بالظلم واصب لها اهلا  
وبدل لها كل الملائكة كلها ومنف لها الزنار والهم لها السكار  
قلت نعم اني شغفت بحبها ساجد لها بيا وبنيكم وسلك  
فد وركل خمره ان احبها شربها ونازلنيها في اباريقها بجلي  
لها هذه الدار مفقوت ولا ابغى من راحلهم هذه الدار  
ولكنها رايت بتقدم كرها فها وضعت في ليل ووقتها قبل  
ان تاتي الله لا ربه غيره وان رسول الله افقدهم من قبل  
وعلم ان الله لا يترك رعاياه وان الله لا يترك رعاياه  
وعلم ان الله لا يترك رعاياه وان الله لا يترك رعاياه

[illegible]











والحق في كل مخلوق بقامته فالمشرك مخلوق والشريك المعنوي مخلوق والاشتقاق مخلوق  
والحق سبحانه في كل شيء في ذلك يكمل له لا ينقص ولا ينفرد ولا يتكلف واحداً من ذلك  
فمثل من هذا ان الشريك هو الحق سبحانه وتعالى والمشرك هو الحق سبحانه وتعالى والشريك هو الحق  
سبحانه وتعالى فان ثبت ان الشريك هو الحق سبحانه وتعالى ان الشريك هو الحق سبحانه وتعالى  
نقطه لا من حيث هو جزء لا يتعدد ولا يتجزأ بحيث لا يتجزأ شخصاً من حيث هو جزء  
تعالى عن ذلك علواً كبيراً فوحدة النقطه في عين المقدرة بقوة احديتها الغير المنقسمه  
ان النقطه على الحقيقة لا تنقسم بالبرهان كما ان البرهان في عالم التجميع حقيقة واحدة  
المشهوره الا ان عبارة عن حقيقتها وحدها حقيقة واحدة لا يتجزأ انما اذا البرهان  
من غيب الوهم على لسان القلم الى عالم شهادة لولا الاكوان اذ ادراكها في نفسه ذاتها  
غير منسوبة اليه في حده وهذا التجميع لانه قلما يوجد بل لا يوجد في عالم الاكوان مما  
يقع عليه ادراك الحواس جبراً من لا ينقسم فلما برز هذا المظهر تحت هذا الحرف انقسم  
عليه انه غير منقسم فمحل تشبيه الحق وما ورد بالنفس من اليد من والوجه في  
حدودها في رتبة رتبة في صورة شابه امر في رجليه نعلان من ذهب الصديق بكلام  
حيث الرخوف عن النبيل المشرق صديقك وسلم تشبيه في عين التنزه اذ معنى الحق هو المنزه  
الذي ليس كمثل شيء وهو السبع البصير فيستحيل عليه تقييد التشبيه وانه ليس له الا ذلك  
فلما كان تشبيه في تنزيه وتنزيه في تشبيه على الحكم الذي ورد في الكتاب والسنة ظهر  
لك عالم الغيب في نفس عالم الشهادة وبطلان لك عالم الشهادة في عين عالم الغيب  
ولما كانت النقطه اما الجميع المحرف في كل جميع المحرف فيها بالقوة ومعنى قول بالقرنة  
اي تعقل ثبات الاحرف فيها ولا يدرك كونها الا بمرورها منها الترتيبات  
فمثل اشارة تجميع وعادة كمرسها لقوله تعالى انا كرمنا بني ادم وحملنا ذريتهم في الارض  
والبحر الاية ما تقول النقطه للبداء ايها الحرف في اصل الترتيبات في انك في ترتيبك  
لا في كل جزء من النقطه فانت الكل وانما الحرف والكل اصل والجزء فرع بل انا اصل على الحقيقة  
اذ ترتيبك يعني لا تنظر اليه بمرور في وركي فتقول هذا البار غيري ما وركي الا هو في  
وعيني ولولا وجودي فيك لم يكن لي فيك هذه العلامة التي هي في شهادتك  
عني وتبليغي دراد فمحل اجعالي عبيك شهادتك وشهادتك عبيك لتحقيق  
وحديثك لك لولا ان ما كنت ان نقطه ولا لاي ما كنت انت بار منقطه يعني منقولك  
كمر اضر لك الامثال كي تفهم احدتي بك وتعلم ان البساطك في عالم الشهادة  
واستادري في عالم الغيب حكمان لذات الواحدة لا مشاركت فيك ولا مشاركت  
لاك في ما انت انت لان اسمك حديث علمي اسمي الى ربي اور جزاء من اجبريك لسمي  
نقطه وثاني جزاء من اجبريك سمي نقطه وثالث من اجبريك سمي نقطه  
وكذلك جميع

اروت ظهور عيالي وما كنت خافيا فطورت في الاطوار من كل صورت  
وقد كنت قد ما في عيالي فوقه ولا تحت ايضا هو ابو حدي  
والمقام الاعلى تنزلت في يدب وللموت حتى للزوارات الكثيره  
وقد كنت عرشا واستويت في قديم زمان في العرفه وبرزت  
ومنه الى الكرسي تنزلت بل الى سواي السبع الطباق العلييه  
وطورت املك في فلي كنت عابدا ودورت افلاك في قدرت فيقدر رحت  
وعدت بحرف ما شرفت على الورى ازيد منياني ظلام الدجته  
وطورت شمساني طلوع نهاركم وما الليل الا من نتائج غيبتي  
وصرت هلالا تحسب الشهور في واجلو عليا منوا شمس الظهيري  
وقد صيرت اياما لكم زليلا لا دم ودهر اوساعا وكل دقيقتي  
نظام لورت شكل الجان في الاوق قبلكم وحيث لهم سلا بابل حجة ١٥  
وقد كنت تكديبا الرسل منكم ففتر لهم اوق في هلاك ونقمة ٧٥  
وفي كل الطوار السبل التي بينكم ففترت بوسواس الاصحاب شفقة ١٥  
وطورت في شكل العاصم ولم في مواليد هاني الا من تلك السلام ١٥  
وفي معدن طور اوطور اظهرت في نبات وحيوان لتتبع حكمه ١٥  
وكنيت رايما من شلال ومن صبا اهب فار وما عن حديث ال ١٥  
وكنيت بجار زخرات على المدا تليق فيتبع موجة بعد موجة  
وطورت ارضاً من مشربها لارسانها فوق البحار المحسنة ١٥  
وما الكثرة الا طوار مني غيرت صفاتي ولا ذاتي ولا قدر دريت  
وهل انت في خيلك انك باعنا ففترت في غيرت عما كنت في كل غير ١٥  
فيصالح اعاليك الفار ما قدره من ذخارف اشباح هنا مستحالة  
وذلك هذا غير ان الخيال في تحقيق تفسر تلك الحقيقة  
وما هي الا انت لا شأها هنا ففترت في غير قلن للبسات  
واياتك في تشبيه في كل موضع ففترت في غير قلن للبسات  
وخف كل القي عليك منزهها ففترت في غير قلن للبسات  
وهذا الذي قد قلته كله انا ففترت في غير قلن للبسات  
فما انتفت الطور ذاتي ففترت في غير قلن للبسات  
والذي انما ظاهر







في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له  
 شريف في ربه على لونه فامره بالحق جل جلاله ان يتبرق وهذا وصف التوحيد وهو  
 صفة التكميل وكما بين من تفرق فيه حاله وبين من تفرق في حاله والفرق بين  
 نفسا ان ذلك نتيجة البروز الى الوجود لله الباري سبحانه وتعالى احب ان يعرف في  
 قال بالقاعين المشهد لهم الا ان يزل الاصطلاح من حيث الفاظه المتعارفين عليها  
 فساد الوصف المذكور كما عرفت الامام القسيري رحمه الله العارف اذا اراد بنفسه ففقد  
 الكمال لا هو هو لكن هذا لا يعرف على الحقيقة الا هو وليس في هذا السر ما يعنى حلول  
 ذلك اتحاد الان انه تعالى كان في الارض خالقاً وهو الان على ما عليه كان ويعتد  
 ذلك قوله عليه الصلاة والسلام المؤمن من امة المؤمنين يعني انه هو هو ولا خلاف  
 ولا الخرب فافهم ذلك قال بعضهم رضي الله تعالى عنهم الصوفي لا يثبت ابدأ ويؤيد  
 هذا القول عنه مسلم بن الحجاج وسلم المؤمنون لا يثبتون ابدأ كما قال وما نطق به العارف  
 بانه الشيخ الجليل العالم العامل سلطان عمود وفرد في الدنيا شيخ عبد الله الحصري الانباري  
 قدس سره رحمه الله ونور خضره حيث قال في كتابه المستفي بمنازل السائرين وهي قوله  
 ما وجد الواحد من ربه اذ كل من ربه واحد توحيد من ينطق عن نفعه  
 عارية ابطالها الواحد توحيد اياه توحيد ونفعه من ينفعه لا حسب  
 قد استكملها بعض الفقهاء فقال شرحها من سيدنا الشيخ العارف بالله الكامل المرتضى  
 المحمدي علامته عمود وفرد في ربه الى الحاشية جمال الملائكة والذين يدرك الكوراني رضي  
 الله عنه فقال اعلم ان القاعدة في معرفة التوحيد ان قولهم التوحيد اسما للحدث ابناء  
 القدم فنقول الناطق رضي الله عنه ما وجد الواحد اي ما وجد الله تعالى حق توحيد الثاني احد  
 اذ كل من ربه اذ كل من ربه واحد اي ما وجد الله تعالى حق توحيد الثاني احد  
 ما بقيت ذات الله واحد بل ذات الله وذات العبد الموجد فاذا ما يقع التوحيد الحقيقي  
 الذات على اسان العبد الابناء وجوده المميز في الهاك المثار بقوله تعالى لا شريك  
 هالك الا وجهه بخلافه وقال في الحديث فاذا احببت كنت له سمعاً وبصرى فني يسمع  
 وي يبصر اذ قال صلى الله عليه وسلم قال الله بلسان عبده سمع الله لمن حمده ومثل ذلك  
 لو من عتبان شخصين بذر واحدة فقال احدهما الله عز وجل في الدار الا انت  
 فعلى الحقيقة وجود القابل لكذب قوله لان وجوده ايضا معه في الدار فافهم  
 الدار وجود واحد بل فيها وجودان فما صح قوله فاني الدار الا انت فصيح ان كل من  
 وجوده واحد اي وجوده واحد وايضا قوله ان نور القمر والكوكب من نور الشمس  
 فبالليل ما يضيئ من الكوكب والقمر توحيد نور الشمس لان النوار هم ايضا موجودون  
 وبالنهار ان قالوا الكوكب والقمر لا نور الا نور الشمس يعني توحيد نور الشمس ولان  
 النوار هم انهم في نور الشمس وكانت النوار هم عارية عن جبهة الشمس فلما  
 تجلت الشمس اخذت حاريتها وابلت نورها وجود الكوكب والقمر المستعار منها  
 ونشأ المحسوس على المعنى بعيد عن الحقيقة جدا ولكن المختل بمن المثل  
 يعنيهم

اهل السادات الاخوان الناطقين في هذا الكتاب سلام الله تعالى عليهم  
 ورضوانه يفيض عن معنى كل كلمة حتى يغفل لهم ببيان من وجوه عباراتها  
 واسرارها وتفسيرها وكما يتبادر في تفهيمها وتاخيرها مع المراتب لقواعد  
 الشريعة والاصول الدينية فان وقعوا على معنى من معاني التوحيد يشهد لهم  
 فيه الكتاب والسنة فذلك مطلوب الذي املت هذا الكتاب من اجله وان ففوا  
 خلاف ذلك فانا نبري من ذلك الفهم فالفهم فالفهم فالفهم فالفهم فالفهم  
 الجمع بالكتاب والسنة والناس فان الله سيف جدهم ذلك سنة بربها كرم في  
 خلقه وهو على كل شيء شهيد قد رتب المسؤول منهم ان يجدوا بانفسهم الحقيقة  
 ويقبلون على ما نأوا هذه جهده المقل قد متعاهي ايديهم راجيا دعوة  
 نبي ونظرة ولي فان بعد عيبا فسد الخلل جل من لا فيه عيب وعلا وهاننا اسرا  
 فيما ذكره مستغنيا بالله فاطر المياسم اخذ بالله عن الله فها هم الا الله والله  
 يقول الحق وما يوفيق الا باسمه اسم الرحمن الرحيم انه وود في الخبر عن النبي  
 محمد صلى الله عليه وسلم انه قال كل من اتي اللب المنزلة فهو في القرآن وكل  
 ما في القرآن فهو الفاتحة وكل ما في الفاتحة في بسم الله الرحمن الرحيم وكل  
 ما في بسم الله الرحمن الرحيم فهو في الباء وكل ما في الباء فهو في النقطة التي  
 تحت الباء وقال بعض العارفين بسم الله الرحمن الرحيم هي العارف  
 بمنزلة كن من الله واعلم ان الكلام من بسم الله الرحمن الرحيم من وجوده  
 كثره كالمعنى والعرض واللغة والكلام فيه على مادة الكلام الموح في  
 وصفتها وطبيعتها وهي اتماد تركيبها واختصاصها على باقي المعنى  
 الموجودة في الفاتحة على سواها والكلام عليها في منافعها واسرارها  
 ولست اصب شي من ذلك بل كما سأل عليها وجه معاني حقايقها  
 يليق بحجاب الله له المعاني وبقا والكلام من مخرج بعضه في بعض  
 اذ المقصود من جميع هذه الوجوه معرفة الحق سبحانه وتعالى وحسن علمه  
 وكما يقف من فقهه على انقاسا يتنزل الروح الى الارض على قلب  
 القارئ اعلم ان النقطة التي تحت الباء هي اول كل سورة من كتاب  
 الله تعالى لان الحرف مركب من النقطة ولا بد لكل سورة من حرف  
 هو اولها والحرف نقطة هي اوله فلهذا من هذا ان النقطة اول  
 كل سورة من كتاب الله تعالى ولما كانت النقطة كما ذكرنا كانت النسيب  
 يستلزم الباء تامه كاملة كما ياتي بيانه كان الباء اول كل سورة للزوم



من المصطفى والمنقطة هو اسم الله تعالى فقل اعوذ بالله ووجهه الرحمن  
 يفتك فاعوذ بالله الاسماء المعنى وقد بينا لك ان المنقطة الى كل جزء من اجزاء الدائرة  
 كتب واصناف ولا شك ان تلك الفصائل واصناف جميعها للدائرة واصناف  
 فاما نسبت اليه هذه النسبة الى منققات كان مستحقا لها ان اسم الله تعالى  
 جميعها ان نسبت ووصفت بها الاسم الرحمن كان له وان نسبت ووصفت بها  
 الاسم الله كانت له وليس الرحمن الا وجه من وجوه اسم الله تعالى فظهر فيه ما يستحقه المرتبة  
 العجوانية كما ان الدائرة ليست الا عين المنقطة لظهور المنقطة في كل جزء منها فاما  
 ثم في الدائرة الا المنقطة واعلم ان الرحمن فاعلم وهذه العينة كلها كانت في اسم  
 صفة كانت لعدم ذلك الوصف في المحل المتصف به والدلالة شقة ظهور ذلك  
 الوصف في الموضوع ولهذا كان اسم الرحمن عامنا فاهنا في الدنيا والاخرة فكل  
 الاسم الرحيم فان الرحمة في الاخرة اشرف ظهور في الدنيا للحدوث ان الله ما به رحمة  
 فواحدة بين يدي الخلق بها يتقوا صلوات وبيروا حمود وتسعون مدخر عند  
 الله تعالى لا يخرجها الا يوم القيمة وراسم الرحيم انتصار العالم الى الله تعالى ووجه  
 الخليفة الى الحقيقة وان الى ربك المنتهي الى الله تعالى بقدر الامور على الملك  
 اليوم لله الواحد القهار

فقالوا بنا حتى نعود كما كنا فلما عهدنا ختمه ولا عهدكم منا ونترك شيئا والله وما  
 غرابا لوقع البين في ربنا غنا ونطوى بساط العتب والحب والحنان ونرى السوء البين البين  
 عسى ان يعود السهل في السهل عودا وعود الوصل الى ارضنا ونشهد حاربنا بالمال والرجحان  
 الا لا اعاد بيننا في غنا احبنا طيبا فلم يكن ما فيها سوء علم كاللفظ البين معنا  
 فله نمرهم ان والام عاذل ولا سم المستان ليلك ولا حنا ولا كان ما قلتم ولا كان قلنا  
 ولا بنقوا غنا ولا غنكم بنقوا  
 للشيخ محمد الدين ابن العربي الشيخ الكبير الاندلسي قدس سره من كتابه  
 عنقاء مغرب

يا كعبة الاسماء يا حرم ويا زمر الامال زمر على النفس سر البيت خفي يفي وصال  
 وظهر بالتحقيق من ربي البس فيا حرم في يومنا بطن محس وقد دلتني الوادي على سر الرضا  
 فخرجت بالمرء كاس ندامة على مشهد قد كان مني بالاسم وما خفت بالحنيف الرغالي وانما  
 اخاف على ذيل النفس ظلمة الرضا بمنزلة الف الحياء اعلنت ناطقي لا نعم بالزلفي والحق بالجنس  
 جعلت يميني وشاهدي بوزن من لم اشهد برتبة النفس خلعت الاماني عند الكسبي منا  
 وطلعتها فانظر بالطار والعلى ففي جرات العرق رونق الضمير جعلت عذرا ليعمل فارتدت في نفسي  
 صفت على حكم الصانع حقيقتي فما انا من عذرة فضالة ولا فرقة وكنت الى الركن اليانعي لان في  
 استلام اليانعي في جنة القدس امت اناجي بالمقام مهيمننا نقا عن التحديد بالفصل والجنس  
 شاهدة

شاهدة في بيعة الحب الذي تسود من نكت العود لذوي الحمى  
 وبالحجرات الوجود وكونه علم ولا يغدر الزمان ولا يحسب  
 وفي عرفات قال تعرف الذي له شاهدا بين المصايب والانس  
 فلما قضيت الجمع اعلنت منشدنا بسيري بين الجود للذات والحمى  
 سفينة احساس ركب فلم تزل تسيرها الهياج افكارها الخرس  
 فلما غدت بين الوجود وعادت بسيف النسي من جل عن رتبة الانس  
 دعاني به عبيدي فليت طابعا تامل فهذا الفتح فوق جف الغرس  
 فغابت موجود الاله عني مبهر وسرحت عيني فانطلقت من الحبس  
 وكنت كهمسي جفي قال لربي اريد اري ذاتا تغالت عن المحسوس  
 فذكر الجبال الرايا جلالة وعيب موسي فاخفي العرش والكرسي  
 وكنت كخفاشي ارادتمعا بنحس الضمير فانهد من الحجة السمسما  
 فلا ذاتة ابقي ولا ادركت الحفي وعورني الاموات حبسا بل نفسي  
 ولكنني ادعي على الغيب والنوي بل كيف باليعل الكريم وبالعسر

مرور على الروضي التي قلب لا قلبي فقلت للقلب هذا قلب لا قلبي  
 والبيني قلبي على نار اللظى قلبي لا قلبي اللقابي وبالاغيار لا قلبي البني

موار  
 ظهرت في الكرامات الكرامتك الكرام وكنت من قبل خلق الكرامات الكرام  
 والكرامات من وجه واخر كل كرام سر السورن طهر في الكرامات الكرام  
 قال صاحب هذا الكلام رضي الله عنه وارضااه ورضي عنا به امين  
 الحمد لله الباقي بلا زوال موجب الا ليا علي بن ابي طالب والعلامة والساد علي بن محمد  
 منبع الكمال وعليه وجهه خي صب والرب بعد هذه ماله الفنا الذي يحصل بعد البقا  
 وهذا من عدم التحقيق في سكون هذه الطريق فاهل الكمال في حصول الرجال بغير  
 ذلك باطلا طالحت لا نفهم لا ينظرون الا الحق له سواه مما الذي يقناو الذي  
 يشير اليه مقام الفنا فليت شعري هل روي غيره حتى افناه الا نري قول  
 الشافعي صلى الله عليه وسلم وهو صاحب المقام الاعظم في هذا الشأن من  
 عرف نفسه فقد ربه ولم يقل من افني نفسه والكرام في هذا الشأن يفتنون بقاء  
 الراسخ وقد قال في الشيخ الاكبر في كتابه مواقع الخوف ورافقتي المتدبر في النهر  
 ربه هذا في القلوب القلوب كما وقع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الموحدين حيث



[illegible]

لا يكون شهادته ابداً واسطة اللام الذي من شق اللوح والغم وهو غيب يمكن  
ظهوره وشهادته واخر الف الشفوي الذي هو شهادته محضه فالالف  
بارز من غيب الغيب الى السواد واللام محل عالم الغيب والغم في عالم غيب  
الغيب للالف التي في اوسطه كما ان له الظهور في عالم الشهادة المحيية  
التي في اخرها وهو شفوي كما هدية والالف اشهادي عالم ابتداء غيب الغيب عالم  
انقضاءه والليم اشهدي الابتداء غيب التوسط شهادي الانقضاء والبارز اوله من عالم الغيب  
واخوه من عالم غيب الغيب ليس له علم مخبر ولا وراره مربي فانظر الى اسم الجامع لما خرج من غيب  
الغيب الى الغيب فظهر من الغيب الى الشهادة كالالف ولما برز من الغيب البرزخي الى عالم  
الشهادة كاللام ولما برز من عالم الشهادة الى الغيب البرزخي ورجع مركزه في عالم الشهادة  
كالليم ولما نظر من عالم الغيب الى عالم الغيب الى غيب الغيب كالبارز ولم يزل في عالم غيب الغيب  
كالبارز فكل ما هو على ذات الله وهي حقيقة الالهوه اذ للالهوه مرتبة المحيطة فافهم  
ان العلم الذي كيفاً عنه غيب الغيب هو تفصيل كمال الذات الالهية وذكره غير ممكن البتة  
والعالم الشهادي هو عالم الملك واعني بعالم الملك كمال احكام العرش من ربه وجسمه  
فافهم واعلم ما هذه الجمعية التي الاسم الله وكيف ظهر على صورة مسماه واعلم ان الذات المطلقة  
عليها الاحاطة على الله وهي الذات له الافضالية لان كثير من وجوه الذات ما هي  
الله وليس لها شيء من الوجه وكل وجه من الله هو الذات بكمالها هذا على عقل عدم  
القيم بين الله وبين الذات والبارز تتخيل الى عددت او مست او عظمت او شئت او حسنت  
انا برز من هذا التخييل الباطل فقلت فترى ذكر ما قلت والعباد بان الله ان كنت فيهما  
ولست كنت قابلية الالهوية وعلما انقضاء الله من ذلك وتستعني به عليه وشا اله ان  
يسلك بنا فيه طريقة المستقيم الذي سلك هو من الله فضل العرش هو العالم الكبير  
وهو محل مستقر الرحمن والاشنان هو العالم الصغير وهو محل استقر الله الان  
خلق الله على صورته فانظر الى هذا العالم الكبير وتامل كيف كبير الصغير  
الصغير وكما في محله ومربته فلو عرفت هذا السر لعرفت معنى قوله ومعنى قوله  
استقرت واما قوله على عرشه فليس لي وقت مع الله لا يسعني فيه حق ولا شيء من  
فطامه والله ما وعدني ذلك الوقت الا الله وكم من نبي مرسل وملك مقرب وعارف  
وولي قد وضع العرش الذي هو العالم الكبير وما احسن به ولا بالي فظلم عظم  
هذه اللطفة الانسانية وشرفها وفضلها على العالم الكبير والنقطة المحيطة  
الله هي مركب على آلاء النقطة ومنها والنقطة الى كل جزء من الدائرة



يا اسلم بالبعد الى الان فاشهد وما الفرق بين الاله والاسم  
 استغفر الله فترى المراتبي ما بين خلقه وبين الله سبحانه لا يوصف بالاسم  
 في البسملة <sup>التي</sup> وهو السبب على من العبد المحبة الساسي فهو جاري على سبب  
 مراتبي مراتب الواحد وهي المراتب التي ظهرت فيها وهي المراتب التي ظهرت فيها  
 كل جهة من هذه الجهات وجه الله سبحانه كما ان الواحد موجود في كل جهة من هذه  
 مراتب التي لا ينفك بها والاسم ان السبب عبادي من رتبة كما وهو الانسان قال بعض  
 المفسرين انما السبب الباقية احرف فداو السبب الانسان الكلمة عليه من باب  
 لاشارة يقول الله تعالى يا انسان عبادي والقرآن الحكيم خلق على ذوات التي اضيف  
 ليه الانسان فهو الذات والقرآن الحكيم اعلم ان القرآن الحكيم هو صفة الله تعالى  
 يعني الغاية تفعل ما يستحقه الاله في اوصاف الالهية فهذا العقل هو  
 لقاره واما ذات الحق فلا تفعل لكن فيها القوة احدية المنزلة عن اللزوم  
 الاسماوية وغيرها فكلما قرأت شيئا من القرآن الذي هو صفات الله في نفسك  
 ظهرت صفات الله لك بهذا ذلك القراءة المربية ولهذا اقرن به الحكيم لكون  
 لقارة هذه المربية مربية بترتيب حكمه الحكيم شيئا فشيئا الانستاهي ولا يبلغ  
 بها غايت ابد فالترتيب واسم الحكمة عن الذات التي هي انت اسمها  
 بسماواتك الا ما قرأه عينك منك واما ما لم يقرأه عينك فمناك فهو  
 عينك لا لو جعلك الشاهد بما وعيني وجه شاهدتك عيني وجه عينك  
 قد تحير اعني الاسم في ذاته لانه لم يستوضحها اي لم يظهر معاني  
 الانها بل في الذات الالهية من وراء الاكبر الله ما هو علم ولكن مع  
 هذا فان هذا الاسم قد وقع عليها وهي شئ واحد فقولنا قد وقع اسم الله  
 في الذات وهي شئ واحد فمناك قد لانا لم يستوضحها لستحالة التبع  
 التبع عيني في جناب الحق لان الذات اذا لم تتبع بعض وقد وقع عليها فقد  
 ستفهاها واذا لم يستوضحها فلبست لشيء واحد هذا الامر يعطي الحيرة  
 نتيجة للعقل والحيرة الحسنة لاهل الله فاذا كان الله اعني الاسم متغيرا في  
 من فكيف لك بالعبد في هذا المجل من اولى منه بالصبر شمس

[illegible]



يا اسلم بالصدق ان فاتتكم وما الذي منته الا ان  
 اسعوا اليه فترى ما ياتي مني خلق في بيتي المصطفى من لصوصه والباقي  
 في السلسلة السبع وهو السبع على من العدة الحديثة الساسي فيقولوا على سب  
 مراتب مراتب الواحد وهي السموات التي ظهرت فيها وهي السماوات الخمسة جعلتها بالقر  
 وكل حصة من هذه السموات في وجهه سبحانه فان الواحد موجود في كل مرتبة من هذه السموات  
 مراتب التي في وجهه واعلم ان السبع عبادة عن كرامته وهو الانسان قال بعض  
 المفسرين ان آية السبع الباقية معروفة في السبع الانسان الكلمة عليه نيات  
 الاشارة تقول ان نوايا الانسان هي ان والقران الحكيم خلق على عيني ذاك الذي اضيف  
 اليه الانسان فهو سر الذات والقران الحكيم اعلم ان القران الحكيم هو صفة النوا  
 معني القران تعقل ما يستحقه الاله في اوصاف الالهية هذه التعقل هو  
 القران ولما اذات الحق فانه تعقل في جميع الصفات المتزينة عن اللذة  
 الاسماوية وغيرها فكلما قرأت شيئا من القران الذي هو صفات الاله في نفسك  
 ظهرت صفات الاله لك بعد ذلك القراءة المبررة ولهذا اقرن به الحكيم لكون  
 القراءة هذه المبررة مرتبة بترتيب حكمه الحكيم شيئا فشيئا الانسائي ولا يبلغ  
 لها غايت ابدا قال تقي الدين رحمه الله تعالى في الذوات التي هي انت والاسماء  
 بسماواتك الا ما قرأه غيبك منك وامامنا لم يقرأه غيبك فمناك فهو  
 كغيبك لا لو جهلك الشاهد بما وعيني وجه شاهدتك عيني وجه غيبك  
 فمناك فمناك في الذوات الالهية من وراء الاكبر الاله ما هو علم وكلمة مع  
 هذا فان هذا الاسم قد وقع عليها وهي شي واحد فيقول لنا قد وقع اسم الله  
 على الذات وهي شي واحد فيقول لنا لم يستوف فيها الاستغالة التبرع  
 والتعظيم في جناب الحق لان الذوات الالهية تتعظم وقد وقع عليها فقد  
 استوفاهما واذ لم يستوفها فليست بشي واحد هذا الامر يعطي للمرة  
 القيمة للمعقولة والمبررة الحسنة لاهل الله فلا كان الله اعني الاسم متغير في  
 ذاته فكيف لك بالعبد في هذا المثل من اولى منه بالصبر شمس

لان العالم مجع فيه الاربعة انواع مجعها هو عني الميم للمحمد الذي قلنا  
جميع الوجود القديم والحادث والكلام علي هذا العدد كثير جدا من  
حيث مرقبانه في الطبائع والعناصر والاشياء والفصول وغير ذلك  
ويكفي من الجميع اشارة ان في القلب بصر اسم الشيء واسمه الذي يتصور  
بتعقل ذلك الشيء ويمتاز به عن غيره مما يختار صاحب الوسم مما لا وسم له  
فصل اسم الله اصله الاله ولكن اسقطت الالف واضعفت اللام في التي  
قبلها فصار الكلمة اسم ولكن اصلهم سبعة احرف ستة رقمية والسابع الواو  
الظاهرة من اشياء السماء كما ترى ال ا ا ا وهي عين السبع الصفاء  
التي هي معنى الالهة فالالف الاول هو اسم الله الحي الاري الي سريان حياة الله  
تعا في جميع الوجود وقد اظهرنا سريان الالف في جميع الحروف والثاني اللا وهي  
الارادة التي كانت اول توجه من الحق في بروز العالم اشار اليه بقوله كنت كنزا  
لا اعرف فاجبت ان اعرف وليس للحسب الا الارادة الثالث الالف الثاني وهو القوة  
السادسة في جميع الموجودات الكونية اذ الموجودات الكونية تحت سلطان القدرة  
الاربع الاله الثاني وهو العلم هو حال الله تعا المتعلق بذاته وبمخلوقاته وقائمة  
بكل علم بذاته وتعرفة الاله علم علمه بمخلوقاته ونفس الحرف عين العلم الجامع  
والخامس هو الالف الثالث وهو السميع السامع كل منطوق وان من شيء  
الا يسمع مجله والسادس السماء وهو بصر الله دائرة تدور علي انسان عينه  
الحيط الذي ينظرون الي جميع العالم والعالم هو البياض عين دائرة الهادي  
وفي هذا تنبيه علي ان العالم ليس له وجود الا بنظر الله تعا اليه فلو رفع نظره  
عن العالم لغني باجمعه كما انه لو لم تدر دائرة الهاء علي النقطة البيضا لم  
يكن لها وجود البته ومع وجودها فهي باقية علي ما كانت عليه من العدم  
اذ البياض الموجود قبل استدارة الهاء موجود وبعبارة ذلك ان العالم مع الله تعا  
علي حالته التي كان عليها قبل الخلق الله تعا فافهم وتأمل هذا السر الغريب  
بما ذكرته خارجا عنك علي ما هو في ذاك فليس المراد من ذلك الا سعادتك وقوتك  
علي عينك السابع الواو البارز عدده في الميزة السادسة وهو معنى مشير الي كلمة  
اسم تعا الاثر الي الست جهات التي فايده نهايتها حال العرش الرحمن المنق الي  
كارجة كيف دخلت تحت حفة كلمة كن فها ان كلام تعا لا نهاية لذلك الخلق والظاهر  
تحت حيلة العرش يمكن ولا نهاية لما يمكن فان لم يعدم النهاية في الواجب الوجود  
العدم فحقه السبعة اسماء في الله وهو ربنا اسماء وانا فاست سواء وهي واما  
الحرف الخامس في هذا الاسم فمنهم من قال انه مشتق من اله التي له والها معني عبده  
اسم الاله تعا الاله تعا



في ترتيب الاعداد ومرتبة في القسمة ومرتبة في التعدد  
 حسب الاشياء وعلى الحقيقة النقطة هي حيث هو كل واحد من هذه  
 مراتب في غير تعدد في نفسه كما ان الواحد الحق كما في جميع الاعداد المتفرقة اليه بالموافاة  
 فيكون في رتبة الاعداد في نفسه كما ان الواحد في رتبة الاعداد لا يتعدى في رتبة الاعداد  
 انه موجود في كل شيء من اجناس العالم جميعه فكذلك لا يتعدى في رتبة الاعداد ان شيئا كذلك  
 الالف مع وجوده في الاخرى الثانية والعاشرة لا تتعدى في رتبة الاعداد ان ما الالف  
 في جملة الاعداد وحيث هنا قال من قال ان الالف ليس من جملة الاعداد لا دعاه  
 ان الالف ليس من جملة الاعداد غير من الخلقات فانهم عدد الالف واحد والعدد  
 عدد الالف من جملة الاعداد لان العدد اسم لكرر الواحد في رتبة الاعداد فصار عدد الالف  
 يعقل تسعة المعداد في رتبة الاعداد كما ان الواحد ليس للواحد في نفسه مفاصلة لعدم السو  
 فلا يدخل في رتبة الاعداد من هذه الوجوه ويحل فيه من حيث يعقل لعدم تغير رتبة  
 نفسه فهو عدد الالف العدد كما قال العقلاء ان الله شيئا من الاشياء ومرتبة الالف  
 في رتبة الاعداد لان النقطة والخط والارض والارض والارض والارض والارض والارض  
 نقطة هو الخط المستقيم ومرتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض والارض  
 الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 النسبة ان الباء من رتبة الاعداد كما ان الباء من رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 وهو مرتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 بقية جملة اعداد الاعداد في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 ومن هو الالف في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 في المساحة من بعض وجوهها بالقلب الذي وسع الله النقطة هي  
 عيب العيوب المساحة بالكثر الخفي التي لا يعقل عن كثرتها وحيثها  
 ابدأ بالبارحة في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 الرتبة من رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 داخل تحتها كما قال الحق قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما تدعوا فله الاسماء  
 الحسنات فالرحمن مستأرك الله في التسمية لجميع الاسماء الحسنات في رتبة الاعداد  
 الله بما ووجه من ذلك فيما لا يقع الا سميت عليهم عندنا كما يقول العالم نفسه  
 صلى الله عليه وسلم واستأثر به في علمه عيبك من رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 معنى تسمية الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء في رتبة الاعداد لانها بعد رتبة الباء  
 لان الحق سبحانه وتعالى له شهدان في نفسه شهد احد في ذات لا ينظر

اسم حبه الى المشهد والمشهد التي ينظر الله فيه اليه رتبة من ذاته اسمها  
 خلقا مرتبة علي ذاته وهي ذلك الترتيب بالصفات فالبا هو هذا المشهد  
 الثاني الذي يظهر فيه انما الحكم المسماة ذات الله بالرحمن وهو المعبر عنه  
 بمستوى الاسماء المحض للحقيقة والعالم هو العرش الذي صورته الرحمن  
 وهو المعبر عنه بمستوى الصفات المحض للحقيقة ومن ثم قيل في ادم انه علي  
 صورة الرحمن وقد بين في اصله في الصفات لتسمية الانسان الكبير واعلم  
 ان الاصل في اسم الله بسم الله ولا بد له من فعل بعده يتعلق به الباء نحو قوله  
 او استعفى او تبارك او مصرع مفعول او مقدر يدل عليه مرتبة الفعل  
 الحاصل بعد الباء كما يدل الفعل المستتر بعد الباء كما يدل فعل الشئ  
 بعد الباء ان المقدر بعد الشئ او استعفى علي الشئ بسم الله الرحمن  
 الرحيم او نحو ذلك فاذا قال القائل بسم الله افعل كذا كان معناه بسم الله افعل  
 كذا اذ ليس الاسم غير المحمي وقد قال تبارك وتعالى تبارك اسمك وما  
 المعنى في قوله بسم الله افعل كذا الا انه سبحانه عني فاعل ذلك الفعل منك فيك  
 فكانك تقول بما انطوي من الوجود في ذاتي الظاهر بظاهر ما هو عليه باطني  
 الذي هو عيني المستعني له افعل كذا او فائدة في الفعل من خلقك وابناء  
 لخلقك ان كان المشهد فعليا او افعلا فالمسي بالخلق وفي ذلك تحت سلطان  
 المسي الخالق من عيني انك ان كان المشهد بايديا ومرتبة وجودك في  
 تعدد وجوهها الواحدة ان كان المشهد ذاتا فانهم يدركون ان تعقل هذا  
 المقدر عند قوله بسم الرحمن الرحيم حتى تقهر عن رتبة العيون ان لا التلقظ بال  
 تعقل معناه رتبة حيوانية يفرد بالله من ذلك فضل طول الباء اسقاط الالف  
 وبغير قيامها مقامه بغيرها علي انها النائية من الالف في كل حرف كما سبق ببيان  
 من ان الرحمن موصوف بغير وصف نائب من اسم الله في التسمية بالاسماء الحسنى  
 فلا يعقل الخلق من الله الا من مستوى الرحمن وما بعد ذلك فليس الخلق في رتبة مجال  
 البسة وما تتم الالهة الا من مستوى المحض التي هي الوجود الذي لا يفي في رتبة  
 في قوله كل شيء هالك الا وجهه له الحكم فلا حكم الا من رتبة الوجود في رتبة الوجود  
 المحض في الوجود والرحمانية وهي وجه كل شيء وقد صرح بها فانما هو رتبة الوجود  
 اي بغير كرم من المحسوس او باضافته من العقول لا تتم رتبة الله في هذا المعنى  
 ما تم غيره وبالبقي احد في الموارد حقا وهي من رتبة هي النقص في الرتبة فان  
 هي النقص في رتبة الالف هي النبات هي الاجساد جامعة في النفس في الوجود والوجود  
 في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود في الوجود



النصف  
سما  
بها ٩  
قرايها  
فاما  
ع  
بها  
ابها  
ابها  
نظفقا  
٥٥  
ن  
٥  
٥  
٥  
٥

وبعد من احصاها وذواتها لانه ما جعل لها وجودا تام في العالم بل كان  
هو الظاهر فيها ولم يجعل لها ملكة وجود اما ترى ان لفظة النفس اوحى كيف  
ظهرت من فرد اعلى موهبة وهيئة غير متعق بغير من الحروف وهذا  
محل عدم الدعوى للجمادات بالوجود لانه لا تمام لوجود نفس الحرف الا بالالف  
ولو في الحياء اذ هو حيايتها لان حياه الف هي السارية في جميع الحروف ولولا  
ذلك لما كانت الحروف معاني فما التفتت به لاني الحروف ولا في الخط فهو يري من  
معوي الوجود والابايت الحروف فقد ملكوا وجود ان لفظة الملك الحق وجود الانشا  
وجود اليقين به في نفسه ويتحقق ان له وجودا واذ اتا مغايرة لوجود غيره وذات  
سواه بخلاف الحيوان فانه ولو كان له روح فلا عقل له ولو عقل فله حافظه لم  
تتسك في خياله ما تعقله فنهاته تعقل الحيوان لما هو يبرده مما تقتضيه الشهود  
الطبيعية والعادات للحيوانية وتطلبه النفس في اول وهلة من الحفظ وغيره ولو  
كانت لو حافظه تتسك لم ما يعقل حتى يقبى اجزائه المعقولة على بعض فحلم  
بعد ذلك علمه الولي والاعرف منها كان كالماء في مرتبة الوجود وليس هذا الا  
الملك او الانسان فقط ولا محل هذا السجل سبحانه وتعالى في نفسه اعني  
نفس الحق لانسان لمعه بين العقل والشعور واما الملك له اختصاصه بالعقل  
يتوارى في نفسه لاني نفس الحق لنزوله عن مرتبة الكمال الجامع بين التسليم  
والترتيب بخلاف السبب فانه لا قدم له في ذلك ملكية وجوده كانه انسان فله محل  
وعوي الانسان وهذا الجواب الاعظم الذي لا يتكشف الا بعد الوقت الاكبر الذي  
هو زوال ملكك موجودك بعد التحقق ببقايق التوحيد وبعد ذلك فله بدن نظره في نفسه  
علمه الي هذا الانسان هيكله البقا نشيئة وصورة الظاهرة وهذا النظر  
غير النظر الاول الذي كنت تراه فيه فافهم رزقنا الله ورايك تفهم ذلك  
انه علي كل شيء قدير فصل بجزء الف من عو ايق النقطة وخلص من عو ايق  
البتعية التي تكون بعد كتحقق الحروف بعينها ببعضها من بعد فلم يكن  
تعلق شيء في عين نفسه فله يتعلق الف في الخط بشئ من الحروف  
لاجل ذلك كان ساريا في جميع الحروف بعد سران النقطة فثبت  
في اول كل اسم معرف في اسم الله تعالى فهو مظهر الحق وهذا المتحقق بالحق  
بل ايسر الحق الا هو فكانت النقطة ميزان انا في انفسه وانزله في كل ما  
تقدم فيه النقطة فكانه ما كانت النقطة الاحكام وهو حكوا بل هو علي  
الحقيقة نفس النقطة النفي الاثنينية اذ لا وجود شيء الا في حيث النقطة  
المتألفه وهو الحرف الذي ابررته النقطة علي صورته الا ما تقدم ذكره من



وعلقت الـ النقطة بالـ العلامات بالـ حيد  
 هذا النيام بعد علي أطباها  
 فامر لها ان كنت من حبا بها  
 وقفت بها الارضان في اقربها  
 والبان والاكله في اجنابها  
 دارمها وكم علي اصحابها  
 بالسكنين وشرفوا بقرابها  
 بجموله سيد علي انوارها  
 من بان عنها ليس من انسابها  
 ان هي داعني بالحروف الظلمانية  
 النورانية التي في اريد النور مقطعة  
 فجعل الحق حرف الباء اول القرآن في كل سورة لان اول تخاطبك وبيجي  
 ذات سبحة ظلمة ووجودك فاذا فني ولم يبق الا هو كانت اسماوه  
 وصفاته التي هي منه حجاب عليه فنلك جميعه نوراني الا ترى ان نسم اسم  
 الرحمن الرحيم كلها نوراني ما خلا الباء التي لانها وجودك فهو ظلماني والباء  
 في جميعه نوراني ومن هذا كانت الباء نوراني علي النقطة لانها فوقها والشر  
 فوق الله ليس فكانت الباء ظلمة نور النقطة محبوبة بوجودها الذي هو العالم البا  
 رزمن عالم الجبال النقطي وحكمة ظهور النقطة وراه اشارة الي ان الامر  
 الحقيقي وراه ما ظهر من النقطة المستقيمة بالنقطة بالباء كان الباء في الكلام مستغلة  
 لله لصاق ولما كان الباء خفي النقطة يعود الى الباء كان الباقي في كلام العن  
 مستغلة للاستغناء لا الار نار السعادة للبا علي شجرة نفسه كرمي في ظلمه سرادق  
 غيب ليله عن اهل القبس نار النقطة او يجد هدي في نفسه الي نفسه من نفسه  
 فودى من جوانب قائم شجرة الالف الذي هو اسم الله تعالى نعليك اي صفاتك  
 وذلك انك بالوادي المقدس وانت محل التلبية والقديس وراه مقام لك في  
 تقدس النقطة ان تجتمع تلبية انك وندس صفاتك حتي لا يبقى في القديس الـ  
 القديس فخذ بذكره يد التوفيق فانبطحت نور الالف انبساط الظل ولبط  
 باء كل كتاب بقدر مقام الفرافرات نفسها انك لهذا القايه فعلت ان قيامها  
 به اذ لا وجود للظل الا بالشخص فيتحقق لها فانها دقت وهمية وجودها  
 لان الظل في نفسه ليس هو بشي موجود تام لانها هو جملولة الشخص باي  
 الجرم المستقر والارض فوجود الظل لنفسه محال ولكن لا بد من وجود ظلها  
 رتقت الباء بهذا القدر بهذا اخذته الي نفسه وابقاه في محله فانه في الـ

[illegible]

قال صلى الله عليه وسلم ما نزل في النورية رجل احدكم الا وجبت له الجنة هذا التحقيق  
احد من مجموع العالم اجزائه وافراده حتي يجر حال كل فرد في نفسه كما يوجد ذلك  
الفرق في العالم سوا ما السر في الالف حرف في بسم الله الرحمن الرحيم ولم يحذف في  
اقرار بسم ربك المجلوب لان اضافة الاسم هنا الى اسم تعالي جامع الذي لا يتقيد  
بصفة دون اخرى واطفائه الاسم هناك الى الالف ولا بد للرب من عباده  
فما حال ان يتقيد بالباب في هذا المحل لانه اذا زالت العبودية زالت الربوبية  
علي القور واما الالف فلو كانت لا تنزل اذا زالت العبودية فانها لم تنزل لانها  
اسم لمرتبة جميع المراتب كما هي في الالف العبد كما هو كلفا وبقائه الرب كما هو  
يزل مرتبة من جملة المراتب الالهية فهي لا تنزل بل تنزل ما فيها من الالف  
الالف في ذلك المحل والتحد بالالف اسقطت لفظا وخطا بسم الله الرحمن الرحيم  
حقيق ~~حقيق~~ واقرا باسم ربك شريعة بعض الالف ترى ~~تختل~~ قول افراد هو له  
والله وبعض بالشريعة وبسم الله الرحمن الرحيم غير متقيد بالالف ولا غير متاثر  
فصل الالف لما كانت الالف مشتقة منه الالف بين الالف والالف بين الالف  
بعض الالف كالالف بين الالف فانها الالف سبوتة فكل منها عين الالف  
والالف بين بعض الحروف في بصوت لفظه كقولك الحاء الحاء فظهر في اخرها فظهر  
في هذا كتابه في سورة وما بقي الفرق الالف التلغظ بل الالف بين الحروف بصوت وذا











انما هو الحبر على القدر النسيم تلي في غريق حالة من اعجب العجب هو  
 ان الن عند بعض النكاشتها شطرت عند هاله من والقلب  
 ان الذي حشا وجهه الحف اسكرني تخمره الحب لا من حشقة العجب  
 ومن سكرته به ما غبت عنه وان اغب فهو حافر عند عالم يغيب  
 سكرته من فاسكره الوجود ولو يكون للمحي عقله كان يحكم نيك  
 والكوفة في وشروني الصفا قد من كل فتح يفيض الفتح منكب  
 حشقة اللطف بستان وطايره قلبي وجناه في التحقيق من قضي  
 وان اليك طريق مني وفي بدا بالحرف من غير عيان ولا قصب  
 والحرف بالحق قول الدهم بطرني فلا ياتي طرزي من الة اللغيب  
 فنجي في ولي نوري يزيد ولي سكر ولا زال مني في الحق طرزي  
 والجارحة هي لقد نطق ولا ترم عزي القلب تنظره  
 اصبت مغنا طلي الكون اجعها عني جمعني لطيف منقح عزلي  
 وصار قاري عني في تراسه فاني في المعالي ذلك العزلي  
 وعاد قوس فولدي والزا وتري للكم منجد منها ومنقذ  
 وكله غمران اثمار العلوم بدت مسطانا في ملك اللطف والادب  
 فكيف لا اجلي سرار احرفها واسم النكر في ميدانها ندب  
 فكيف لا امتلي من زهو الخجها عندي وتكر مراعيها علي حرك  
 وكلها لم تزل عندي واجمعها والكاينات غدت من نفعها كسي  
 وها انا هي في التحقيق وهي انا وكلها تنجلي عندي بلا كذب  
 ولم ازل عند اهل الحق تاجرها واصلها لم يزل اصلي من النيب  
 فاعرض عاني رموزي في حقايقها ورحها هي امي دايما واي  
 وفي الحقايق سلم في بوطنها ومدحها في تجاري لها سبب  
 فافهم كلامي ولا تنكر علي به وراسرارها مني وفوق ولي  
 ولا تكن نجاسات الود بعينها فلا عجب لي بغير الحق من عتب  
 ولا تكف ما لي جمل يحيط علي محمد ويحيي مع ابي لهب  
 ولا تكن

ولا تكن تايها عن نور معرفتي وعاصيا عن مقاماتي وعن رتبتي  
 واقبل بانفاسي المعني تديره اعلي من الفضة البيضاء والذهب  
 بان اتيت بظم الدر من صغير فالطف النخل بيدك الف السطحي  
 وان ياتي فاق فضلي من تقدني فضلك احسن الطاوس في الذنب  
 وان ياتي فاق فرعي اصل خلقة فالفرع يعدل امقانه الان صلي في النيب  
 فافهم وكن في بلوغ المنتهى رجلا ولا تكن بالمعالي جاهلا وصبي  
 فالقلب يطبع في طول الزمان بما يعتاده وعلى ما كان فيه رخصا  
 وفي الحقيقة يعتاد الصغير علي ما كان ينظر من ام له والحب  
 والعبد يزل بما يريه سيده من بغير الملاهي صار ملتهيا  
 ومن يحب المحوى لا الاستقلال فقلبه مولع بالرخى والطر  
 كذا اللسان من نطق يقو به ذلك الذي لم يزل في اللغو واللعب  
 واليتم ان كان ذا جمل فيتبع عورة خيرة من صدق ومن كذب  
 وصاحب الخيرة غير الخير ليس يري به تلامذه جهلا بل لعجب  
 ومن يعاشر ذلن يلبس صبا وصاحب السر غير السر لم يصيب  
 ومن يحب الدنيا راح معلسا ومن يحب شريفا فاق بالحسب  
 ومن شفي في طريق غير منلك منسوب يهوي به يوما على الركب  
 ومن يله صبق جسمه حرة فرما يستلي من ذلك الحر  
 ومن اسر بشي كان يفعله منسوب في وجهه بتدو المر بقلب  
 ومن يهاشي فتا بالفتح متفقا لا بد يري به في الحكم والمنسب  
 ومن يهاور جوار السف يري به ولم يزل جنتا من جاره الجنب  
 ومن يله زنه شي قد يزن به ولله زنه تانير الحسب  
 ومن يكون بخيله وهو مفتني بالمال تلقاه مصفرا في الذهب  
 ومن به علمه يعقلها ابد فليس فيه طبيب الطب من وصيب  
 ومن به نار شوق وهو في ظلم لم يروه كما قد كان في السر  
 ومن به نار شوق وهو في ظلم لا من كثره الا في الظلم



قال كنت منكر الحق ايقني  
وان كنت بهي الناس لا اذلت واقفا  
وان في موت عن الحق غايب  
وان كنت في نفوس صغيرا فامني  
وان لطلع للبحر عروني بزورهم  
ومعروني لوالقوابي كل جيفة  
وان كان بعض البعض حركة العيون  
وان فارقتمني للامات فامني  
ولا زالت الاعيان في جمعا العوري  
ولا زال حوت الكفر في البحر ساجدا  
فلا زال بصر الكمل للكل صابرا

وقال رضي الله تعالى عنه  
يا لايمني في هوى قد نشأ وصبي  
كتم ذاتي عنني في هواه سرى  
ثم انا لموني في ذال الحبيب ولي  
لو كنت تعلم حالي لاستقت به  
لو كنت تغدري ما كنت تغدني  
فاعدوا واعزل وقمل وافعل فانا  
ولي جيب بكل الكرا عشقه  
وليف السلوا داهوي التي بعد عدي  
يا من نيت بمعني حسن طلعة  
ملك كل كمل فيك مفتني  
ومرغت بقلبي ما كنت الي  
قد كان لي لعية في العلق فيك  
قد احرقت نار عشقي مع سواك جوا  
فلو اشير بكبري لم تحفوني  
يا من لم يوف معاني صورتي  
فذاك روجي وودود واورفت  
فاحكم بما شئت اني لست معترضا  
دعني فانك عندي جاحل وصبي  
في كل كمل في حياحي في عصبي  
قلب علي حبه طول الزمان ليلي  
لكن رايتك عندي اعوج الذنوب  
وكيف تلقي طباع الذي في الحطب  
فيها ملاك مثل الرمح في القصب  
وليس لي في سواه قوام اربي  
من كان ينكر عني الحق فهو غيبي  
معلل عني فقلبي في هواه صبي  
بالكل في الكل يا قصدي ويا طلبي  
سواك لكن سكوتي فيك مضطري  
جد فيك غدا جدا بلا لعب  
حق نيت من الاشواق والقرني  
لا شعلت في القاس من الذهب  
لا زلت سلطان حقا على الرب  
فكر قصدي بان ترصني بالاعصبي  
فاحكم بما شئت اني لست معترضا

وماج الا

فكر ما زلت حكما في تنظر لي  
وكلها رمت يوما عندك تبعدني  
وها انا لم ازل بالصبر محتسبا  
يا كثر حفا بدت عندي معادني  
القيت لي ذرة من تبرجك في  
وقد غدت فيك روجي في روجها  
ولم تزل تجلي لي في عرايسها  
ولم تزل طرزي في كل ناحية  
يا من سقاني كؤسا من حبيته  
طردت شيطان احوالي بعفوني  
وقد عزتك من كل الوجوه ولم  
وجعت مندثر بقا بالعلوم ولي  
وفيك بستان قلبي لم يهد بها  
ومنك كرهت كنز الوليبت  
وكيف لا انتقي منك الكفور وقد  
وكيف لم يلقي قلبي منك كرفنا  
والكل منك غدا فرد وجوهه  
ابرزت لي صور الاشيا ظاهرا  
وكامها عنك في التحقيق تخبرني  
فلي معان غدا فكري بيطا لعدا  
وكل علم لدي قد ظفقت به  
ولم تزل تجلي لي عرايسها  
وسوت بالحق فان عن خلايقه  
وكل شئ قبل لي حاسنه  
ومررت عطاء صار منك شفا  
وكل اسرار هذا الكون تحزمني  
والكل بالكل عندي عندي  
والقطر حله في كل ان

لا زلت ازاد حبا فيك من اربي  
لم تلقي منك الا ابي مقترني  
عليك يا خير سلطان وصفت  
فقلت جف هرة مني مطلب الطلب  
قلبي فاصبح كلني خالص الذهب  
حالات اللطف لاحالات الحطب  
حقا تجلت بكل الجوهر الرطب  
حتي ملات جميع الكون بالرطب  
وكان حبي له منها لها حبي  
وهكذا يطرد الشيطان بالشرب  
يعرفك غيري سوي بالاسم والمقب  
علامه الميسر في بالنسب  
فخل للمقاييق يعني احسن الرطب  
لقلبي قويا انظر واشيا من العجب  
كشفت عني قلبي سائر الحب  
والكفر عندك عندك فقرأني الذهب  
من نورها فامني بحر النار والذهب  
حتي حكمت في خيال الكون كاللعب  
ومنك تسعني حقا بالاكذب  
من باطن القلب لاني ظلم كل كتي  
من باطن فهو فتح خير ملقب  
حقا تحققت عندي سر كل شئ  
والحب مستغنا عن السب  
في كل وجه مبيع الحق منجب  
ومررت عطاء صار منك شفا  
بالحق لطفنا لا كد ولا تعب  
والحق بالحق عندي عندي  
لا انني منه اعلا القدير والرب



ايشاهي بالذات جبر اذا بدت  
 وعيني تراعي عنهما الكل واحد  
 ان كان غير قلبه من ساير ادم  
 وسر بلب الب لا اذا رجا  
 فقلبي غدا في حقها  
 ان كان غيري في الهوى  
 ان كان غيري جوا بالعدل عاذا  
 وان كان غيري جبر من اول  
 خلا لي غدا في بعد صبري لا في  
 انما لي غدا في عن جبري و  
 انما قد جاد عن الله ثم لا يبا  
 و يا عاذا لا انفي عن الحب عاذا  
 و يا حاتم الناس بيرا من الاذا  
 ولا فاله الا سبيل بقا لم  
 و دمعك يا صفيو فقلت  
 مسلم وكن بالعه لله مسلما  
 وكن عمر الحب في الحب كله  
 وكن قادر مع الحب بعد لقادر  
 ان كنت في طرف المعاني مسامرا  
 و ان تفكر في الوجود واهله  
 و ان تسوي الاضداد عنك كلهما  
 و ان كنت في التوحيد للكل تاجرا  
 فبادر للذات الحقائق والبا  
 و حفي في جوار الحق فليكن بها الحيا  
 و جبر عقيبات الوهم و اقطع طرفه  
 و خذ في معاني الفتق و الرقة قوة  
 و حقق كنوزي من خبايا كنوزها  
 و شاهد بلجات الجوار عيشه

ومرتج حجاب النفس بجمي بلا عطا  
 ودم عند جفد النفس في الكسر يوفى لها  
 ودم عند نار النفس داعي شراها  
 ودم عند اهل الشرا لم يزل  
 ودم عند جفد النفس في انظار امرها  
 فهدى في الحانات فافتح دنا منها  
 وهدى جنات الفوات فادخل قصورها  
 وهدى بسايتي المعاني فابني من  
 وهدى كنوزي خباها قد اشدت  
 وهدى كبار الدرعة كبارها  
 وهدى غروب بالاصول تنوعت  
 وهدى حروف من معانيك تنقيت  
 وهدى علوم في القلوب تسوات  
 وهدى كلامي ليس يدري رموزها  
 وهدى زمان فقرة للجهل غالب  
 وهدى لؤلؤها حينما كنت تراهم  
 وهدى خزائير كل بعقارب  
 وهدى راعيهم اذا سار بينهم  
 وهدى نصاري في الضلال تراهم  
 وهدى منهم ذا كافر اذا منا قفا  
 وهدى العجب الا شيئا في البقيع عندهم  
 وهدى لهم الجمل البقيع لدهم  
 وهدى معانيهم وفرن معانيهم  
 وهدى لهم وليم من العمي لهم  
 وهدى في القلب لا تلتفت لهم  
 وهدى الكلام في العقاب في حرفتي  
 وهدى في سرت في طرق العلي  
 وهدى في الكوف حولي مصاد











فجاءني جيب الكمال ناظر	ومنه به عتار السطار
واشرق بدر الكرم في المكارم	فمرت بعين الكمال للدار ناظر
ولا تخاضع الا لله كان تقايب	ولا غايب الا به كان حاضرا
ولا مظهر الا به كان مظهر	ومظهر كمال الكمال ناظر
اياها معاظم المعارج وجهه	لجامعك المشهود كل مناسرا
وكل من نادى قد نعت عيونه	وليس يفيض الطير الا جوارها
تجليت في عيني وقلبي ومسمعي	وبعضي وكلامي ولي شمر اخرها
ونادمني في حفرة الكرام حجرة	مشاهدة كل النديم محاسرها
فيلق ارب من اناجيه وحشة	ولا زال كل العيب محاسرها
وكيف ولا اطرى وحيي منادي	ولي قبيلة الاكوار دقت مزاهرها
وكيف ولم افتر باعياد وماله	وحاجي في قلبي تدق البشائر
وكيف ولم انشف رايحي قربة	وكاري من كل اشتم الا زاهرها
وكيف ولم انشر وكل منابغ	من الفيض قد سالت تجوز زواجرها
وكيف ولم يسر وجودي وكاسه	وكل شئ في الازال دأبرها
وكيف ولم ينظر نوادي حبيبه	وقد صار كل العيب نواظرها
وقد كان في القلب منه بصيرة	والتي رايت اليوم كل بصائر
ومشاهدة سلطان الحاشي كلها	ومن حوله كل الملوك عاكر
واصحت في كل الحقايق سابجا	اربي الكرم في بحر المعالي جوارها
وانظر من كثر النور معادنا	فاجعلها في وسط قلبي ذخائر
وانظر من كثر النور بواطننا	فانظر في كل كرم كل ظواهرها
والتي ملجأت المعالي بصورتها	وما العسر الا من يصون العرا
عرا مني حتى ان تجلت بلا غطاء	فلم تلق مستورا ولم تلق رائرا
شعوى واقمار بدور والجنم دوى	ملا من غزلان يصيد الا كاسرا
اذ اجليت منها خليع الحاشي	الا كالحا نور ايزعج البياض
اراهها بعين بلارها بعينها	فاسمها بالعين للعين فاصلا
وانظر في خلوت الذات وحرها	ولم التي منها عطر غير مغاير
وان شمر عندي غيرها فخر عينها	ولم التي دورا فطر عند دأبرها

ليفرهم الغالب الحقيقة للحقيقة ويكر العقل ان يقرب المعنى الى الفهم بالمحموس  
وهذا مقام جمع الجميع المشهور في اصطلاح الصوفية من قولهم الفناء والبقاء فنا  
الفناء وبقاء البقاء والتفرقة والجمع والجمع وقد طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في دعائه هذا ما فوقه بقوله واعلمني بالما والسلك وله القافية الثانية بقوله  
عن لغة عارضة اذ لا نعت في حفرة الاحدية وله نطق ولا رسم لشيء والنطق والنعت  
نعتان الرسم وكل ما يشتمل على ربيعة الوجود فانه للنعت نطق وهو الفارسية عارضة  
فينبغي عليه ردها الى ما كلفها حتى تقع التوحيد ببقاء الحق نطقا فانه سبحانه واحد  
احد فلهذا لا يطرأ الواحد الحقيقي تلك العبارة التي تقع بها ذلك التوحيد مع بقاء  
رسم غير الذي اعلانه باطل في نفسه في حفرة الاحدية كالسراب يرى انه له وجود  
وهو باطل في نفسه من حيث ما يرى ان له وجود الا مطلقا لان اسم نطقا فانه  
اذ اجراه لم يجد شيئا ووجد الله فوله حاسبه من حيث الحقيقة لان من حيث  
الجاز السراب فلما وجد الله ما حاسبه في حاسبه من حيث الحقيقة لا من حيث السراب  
فقد وفاه حاسبه حق الوفاء والقافية الثالثة بقوله اياه بقوله اي توحيد ذاته  
بذاته هو التوحيد الحقيقي لو كان على لسان عبد في نطق او بنفسه لمن الملك اليق  
الله الواحد القهار ونعت من نعت لا احد اي وصف الوصف الذي يصفه هو  
حابل عن طريق الحق ما يلعبه لانه انكبت النعت ولا نعت ثم انكبت اسمه بابتاع  
النعت ورسم لشيء في الحفرة الاحدية ولا امر ولا لم تكن احدية وانها احدية  
والحمد مستحق الحمد وواحد وهو ولي التوفيق رضي الله عنه

ولمذا قال سلطان العارفي رضي الله عنه في حقيقته الله تعالى سيد واستاذي الشيخ  
الكامل هي الدين ابن العربي قدس الله روحه ونور ضريحه ورضي عنه وعنايه  
ما لم عبده اكرهه ذلكي حتى يكون له نور طاهر ذكر الحبيب بعين قلب باطن  
بين الاحبة فهو ذكر طاهر الذكر ما هو باللسان والحق للقلب ذكر حية نقي الذائر  
الذكر سر اول من اضر في هو اول الظهور هو اخر كبر ذكر السر يتفهم من ذكر  
اصلا لان له نوادر خاسر كم نايه وله نوادر قائم بالحق مغول بقل حاضر  
كم هو قائم وله نوادر قائم بالخلق مغول عزاب ذكر اترى الذي انفي خراس قلبه  
مثل الذي هو باعنايق علم ليس الذي هو غافل عن مثل الذي يحسبه هو ناظر

وقال مولانا

اصفي الخواطر واخلع قفاطع عنك	فالجود ما سر وهو شمع العجايب عنك
والكون غامر بحجب في دراهم الضحك	فاسبق وسياطه ولا تنفي الذي يملكك



يا من له كل حسن من محبوبه  
كل البها لك مسود باجوده  
نقشت لي كل عظمي حسن يوسف  
انا الذي بالحن محبوب عابده  
يا من سلبت به عقلي وما ملكيت  
خذ بيدي بك مني فانخذت لك  
فتريتي لك من كل الوجوه فلم  
اسقيتي منك كأسا قد سكرت به  
فغرت مني عيوننا كلها حاكم  
ملا تني بعلوم كل هادر  
نقشت فيه عني ذاتي كل كايه  
نشرت من كل علم في لي عالم  
معلمتني بك سلطان الزكاه  
احببتني لك في التحقيق من قدم  
ما طالب منك الا انت وهو انا  
ما حاجب عنك الا انت منك وان  
والكل بالكل شيء واحدا بدا  
والرب منه له عبد اليه بدا  
والحق في العلم مرد لا نظير له  
والحق بالحق قد حقت حقايقه  
فمن راى الحق حقا فهو فيه وان  
فقر

لتجار علمي في الفنون بساكن  
 فانا الذي بيد المعاني حرمي  
 فحقا قلبي للحقايق كعبة  
 ورائت ملائكة المطايف تجلي  
 سحرة لقبله ادم هو عقده  
 على العرش يزور يوسف قلبه  
 هذا الذي يسير في حجاب  
 هذا المشاهد في الجنان وضرب  
 هذا الذي في رجب جامع حسنه  
 هذا جمال الملك مع ملكوته  
 هذا غصون افنان اشجار العلي  
 هذا طيور لؤلؤ روفات العلي  
 هذا الحقايق في السراير تجلي  
 هذا النور فاين ناقد درها  
 لكى تولى الفهم والادراك

[illegible]



وكان محبها عريان قلبه وكان الغيرة منها العجيبا  
 وكان القلب فيها حليها وكان القلب فيها حليها  
 وكان الضم منها شوقا وكان العين منها شوقا  
 سمعوا ذلك منها عسا الا يا الذي يرحمك لوي  
 وحالك لم يزل منو محالا وقولك لم يزل قول اغويا  
 وقلبك لم يزل قلبا ديا وقد ظهر حبيبك الشريفا  
 وقد ابروت علم الحجاب عمت بغفرة ميتا وشيا  
 ورحمتي الزيل الفشر للقلبا وفي الوسا شرب على المني  
 وقد امسح بي غدا في غفوة كذبت وكنت خوالا عجا  
 وامري كان غفوة احريا وقصدك كان قصدا جاهليا  
 ففزع القوي وفزع السلي فقلبي منك قد اضمي برها  
 لا كيا صفا فافيا قعبا حرك قلبك العسا في غفيا  
 حجاز اود كيا الطيفا حقيقا شريفا هاشميا  
 دغولا في العان صيرفا فها هو احمد كالشجي  
 الا يا احري الا كم حقا وعودي فيك منك غدا ملها  
 وباتقير كل عامويا وحالي ان ايجن خلكم خفيا  
 لا اله الا الله اعترافا ومن في الكائنات يغوي  
 ومن يدخل ليلتي حقيقا سيلقي النبل عدي والفسيا

وقال رضي الله عنه

بادوا الى البحر المحيط انما قطب وحقه المجرى اهر بالفواد اللاقط  
 القطب بدو المجرى دره بلاقط فالفتريت وحقه الفواد تيره  
 وحقايق الاسرار عند غورها لاكن عن النور اشغلت بغايط  
 فالكل عندك صورة في الحايط وجهها لك العالي عاكس  
 لكن عروبة بنى صورة وجهها لهم تدرها الاقله منوالم  
 برفاء عهد حقايق ورايط وجعل عقد رمورها وكنوزها  
 فاعرف بسايط بسط وصالها تلقى حقيقة تابعي في ما بسط  
 الحق في معنى محيط حوايط والحق في عين الحقيقة واحد  
 وعلى الحقيقة ليس شيء غيره والغير وهم الغير عند الحوايط  
 فاعرف لهم ذي العيف حكم الساطع وانخلع لباس الوهم في الحوايط واقطع خيال الحجاب طبع الحوايط  
 وانظر الى

وانا الذي بالذات احرف وحدها والذات شئ ليس فيه تنازع وانا الذي بهي ظهرت الى الدنيا  
 فتعلم الاسماء وهي متباينة وانا الذي ذاتي تحيط بكلماته وسعة وهي الحكمة شئ جامع  
 وانا الذي كيف جلالة جملتي ولها بدا منها المرفوع ابلغ وانا انا هو عرش قلبي ثابت  
 تحكمت اقله وحق طبايع وانا عيون وهي في السن ولها قلة وهي في مسامع  
 وانا بياض في سواد احمر وسواد في الخفي اصفر فاقع وانا عيني حنة وسما لها  
 نار وفيها المذهب مقام والطايف عند المحب مطالب وعلى البغيض هناك وثنا  
 وحقايق للعارفين سامع لكنها للمتكبرين متنازع وانا الذي في كل رجب طابع  
 في كل معنى بالتلون شائع انا واحد فرد وسان حكمته والثالث المعروف وهو الرا  
 انا سيد عبد البلاء مالك سر وعذب وهو عاصي طابع انا اعذب ويزرع الحقايق  
 مني وفي ظهوري السرايع وانا الذي اقتضى كل العلام ولها فرد لا يزل الراجح  
 انا مطلق في الحكم بلزديق وموافق في الب وهو مقاطع انا ساير متوقف انا ساكن  
 وصرح انا ازل انا طالع انا باطن انا ظاهر انا غائب انا حاضر انا صنف انا واسع  
 وانا هو القاضي وهدى وحله والحكم في وعلى حكمه واقع وانا لسان المشكي للاربع  
 والفاصل بين الباكي الرجي الجازي وانا الضعيف انا القوي بقلبي وانا المرور ريفه والواقع  
 وانا هذا الريان بل هو الظمان والسبعان بلد والجامع وانا المعاني في الحق والبتلي  
 والقانع المعز وهو القانع وانا الصمد وكل على ناطق وانا السوء القول بلز السوء  
 وانا هو المستور بلز الشارح وانا هو المزروع بلز الدار وانا شحيد شاهد ومشاهد  
 بالحق مقبول صحيح ضائع وانا المقيم في الحقيقة راحل والحكي الميت الذي هو نازع  
 وانا هو المحمود في عرفانه وانا هو المعروف بلز الضائع وانا الامام وفي العلم عراب  
 وانا هو المتبوء بلز التابع والكار في مساجد وجمع ومع وكتايب وصور ومع ولواع  
 وانا الحريد مع الله ودينه والكفر والرصد الذي هو نافع وانا ابوالكيا البغاد ابنها  
 والكون غني والمكون جامع وانا الذي يربى بسره قاييم وانا الذي في حكم دوري راجع  
 وانا حملت امانتي مني على ظهري ولي فيها الي ودايع حكمه وانا على ماقت فيها به لسه  
 والسراير المحقق سامع وانا الذي كل ما تشار بوضعه فوجوده البحر المحيط الواسع  
 جمعت في الاخذ ولم تفترق عني فلا ضد هناك يشارك وسادت الاخذ وعند كل لها  
 حقايق المنار التي المنافع فافهم كن بالحق حقا صادقا وادري للمفايق منك شريف  
 وخفا القيمة منك فنك فانما منك العبد عليك حقا واضع واخذت كن مثل العبد فانه  
 يبقى لهم نعم عليك برادي واخذت حجاب التفكير فكأنهم بقدره في الحقيقة سامع



واستغفر الادواء في وصلها  
 واشترى رقيق الرمان في ملها  
 واذا كنت شبانا على صلها  
 ان كنت في العتاق من ملها  
 ورافقة الحقيقة في عدلها  
 وخالف العدا في عدلها  
 واصبر على الجحافل في جملها  
 فخلوها المرحى من وجلها  
 واركن حمار اللوم في حمقه  
 برعي قشور الارض في زبلها  
 هذا غرامي في العز في القبي  
 شاهدت كل الحسن في كلها  
 ولم احسها قط حتى اربيا  
 صدقها والصدق من بعلها

وقال رضي الله عنه

سقاني المني كما سأل الحيا  
 وقال اشترى بها مرفاهيا  
 يدبر كنوزها مني السبا  
 وما سكرني بشئ الراح لكن  
 قيا عجب لئلا روي نور  
 بجل كاسها بدر امقيا  
 من الميزان ذرا لؤلؤيا  
 وباعجبي لمراد روي روي  
 وباعجبي شمع سناها  
 اربيا الاكوان عند كائنا  
 قيا عجب ما ليت كائنا  
 وفيها القلب كرانا وصاني  
 انا حيا بها في الحب ميت  
 ولكن قد لا عداها  
 وكيف يكون عندنا خليا  
 وكيف يكون سكرنا محيا  
 وعدت من التجر مكنيا  
 طويت غرابها اذا زاد اشرا  
 وكيف يكون بعد التجر هليا  
 وعشت بجرها طردا دلي  
 وكيف يكون منفضا عليا  
 وداء بكرة من العليا  
 فقلت البها حتى تجلت  
 ستاديب العلية منها والعليا  
 وقد لبت من الجلاء يوما  
 بدا في الكرا نورا سدا  
 فها هي جنتي منها وفيها  
 قطعت الزهر والور العليا  
 عروني تجلي في بيت قبي  
 بوجه قد جوى حنا بها  
 بدتني الحسن كسار دوي  
 فاصبح كملها نورا سدا  
 شاميني بالظان العاني  
 فمقرني بها ميتا حيا  
 وتظعنني على الحسن النجا  
 كوكبك في الرزق الحقيقيا  
 وقد حقت منها الرزقي  
 ريت الكافي كل جليها  
 وقد شاهدتها في عيني عيني  
 تجلت والجلت مني عليا  
 عيني وعيني كل كافي  
 فاحيا المحيا والمحييا  
 ليقول ان قلبي قد رلاها  
 وكل لي من عندها سدا  
 يطوق انني فيها فقير  
 وكل لي من رلاها غنيا  
 وكيف القلب يلوها وكل  
 بكر صار فيها مبتليا  
 اياها قباة اعز دوي  
 فمني لم يزل جافيا  
 انا الفاني القليل على هواها  
 وجسمي يزل فاني ضيا  
 ايا قلبي لها فيها نصير  
 عسي تلقا بها العبد الرضا  
 دروف

٩٣

دروف صرف راح الراح منها  
 عسي القابها الوصل الهنيئا  
 ولم بالحجج خير قلب  
 يكون بها لها فيها رصيا  
 وفي طرق العلي سافر اليها  
 ترى منها صراطا مستويا  
 وان تدخل البستان المعالي  
 ترى من فخلها رطبا جنيئا  
 وان حقت منها في الاصل تلقا  
 لها في الكون كونا اديئا  
 وان تركت غيبتها حقيقيا  
 ترى في جمرها نورا جنيئا  
 اذا ما ادركت في النار نورا  
 ريت وجودها ابرا هنيئا  
 وناقت نفسها ان جليتها  
 رابت القلب معنا صبا الحيا  
 وخاتمتها السليمان ترمه  
 اذا ادركت جوهرة الخفيا  
 ومن ادري بها ان تلت رلا  
 رابت مقاسه فيها عليئا  
 وان طفت الوجود بها رصيا  
 وجدت لذن سر يوشيا  
 وان شاهدتها في كل حين  
 ترى منها جمالا يوسفيا  
 وان ناجيتها في معني حيا  
 رابت الكمل طور موسى حيا  
 وان احببتها بالروح لطفا  
 رابت الروح طور اعيويا  
 وان واصلتها في الكمل جمعا  
 رابت بها المقام محمد شيا  
 وان اريتها في كل معني  
 رابت لكشفها سر نبيا  
 وان افردتها عما سواها  
 لها بقي لها منها وليئا  
 وان تقدر بها ترقى العالي  
 فتبقى قادر يا احمد يا  
 وان يقطع بها الطر الليالي  
 تقير لها حبا ادهيا  
 وان ابصر بها عينا وقلبا  
 فتصبح باطنيا ظاهريا  
 وان حقت منها في كل عيني  
 رابت العيني رمز اعنويا  
 وحيا تظوف كعبتها تشاهد  
 لها منها مقاما اقدسيا  
 محويت بالفهم قلبا خفويا  
 وعنها لم يزل اسكنديا  
 وعزائي اليها المني كسويا  
 وجودا في المكارم حاشيا  
 فها هي تجلي من كل وجه  
 لقلب لم يزل فيها دريا  
 لقد نادى فوادى عندها  
 فكان بها فقيها منطويا



قد كنت كعبتي الحسنى ساجد القلوب بها  
 في هذه الدنيا في ارض القلوب بدت  
 ثم ليقتل بغير فوق وخشيتها  
 خوف وابتاري من سياتي مقلتها  
 والحلاوة ذوقا لي يدريه ٥٥٥  
 والعلوم رموزك يحققها ٥٥٥  
 والمعاني ملاذ في عسل يسرها  
 والحلاوة باعياد الحنا ٥٥٥  
 يا قلب لا تشفي طوق ولا وجل ٥٥٥  
 واذا كرالي الموكي جملة الجمل ٥٥٥  
 انا الذي صار قلبي قبلة القبل ٥٥٥  
 ولحقايقا روح ملة الملل ٥٥٥  
 انا الذي لم يبق بغيري كسيت به ٥٥٥  
 انا المحب ومحبوني اراه معي ٥٥٥  
 انا الفتى العزم والحقق عسل ٥٥٥  
 يا عاذلي ان قلبي عنك مندهل ٥٥٥  
 فكيف استلوا احبيبي في محاسن ٥٥٥  
 وانت ظعم الهوى ما ذقت ابداه ٥٥٥  
 لا زلت عذلب لب اللب ملنصيا ٥٥٥  
 فلم تشم ولم تنظر ولم تسلم ٥٥٥  
 قنعت بالزبل غنى اطيابنا غلطا ٥٥٥  
 ولست في جيفة الدنيا وزهرها ٥٥٥  
 ولا يغرنك مال انت بجمع ٥٥٥  
 ولا يغرنك ما سترت ظاهرا ٥٥٥  
 فخل عنك ايامي زاد في الجدل ٥٥٥  
 حزن راب النقص كان النقص منه ٥٥٥

ولما سمعت العاقبة تقول يا اهل احد في عشقه بلغ المنا كشتفت قناعي ثم قلت له نعم  
 نعم ناهو في الله وهو انا اذ جيبني جادلي بوصاله فلم اره الا كرميا وحسنا

وقال رضى الله عنه  
 هديا عروكي الحسن من فضلها لا تخلي الاعلى اهلها ٥٥٥  
 ولا يري عا شقيها وجهها ٥٥٥ حتى يذوق الموت من اجلها  
 وكل من سلمها طمعه ٥٥٥ فهو رينا الدوسل من كلها ٥٥٥  
 عروسة في بيت قلبي عذت ٥٥٥ تحظر الجنى علي بها ٥٥٥  
 وتجلي باللفظ في فكر لم ٥٥٥ في عيد وصلي عادي شاعها  
 ومن معانيها القلبي سبت ٥٥٥ بعقلها المتقن من نقلها  
 واسكرتني بثلث المحرم ٥٥٥ حتى رايت طابا بجملة نقلها  
 وادعيت عظمي في حننها ٥٥٥ حتى روت قلبي من بنيتها  
 وانظر شوالي من حالها ٥٥٥ حتى بدا شغل من شغلها  
 ولم تزال في حننها تنجلي ٥٥٥ علي حتى طبت في وصلها  
 ولم تزال اهل بيعة الهوى ٥٥٥ ولم ازل في الحب من اهلها  
 ولم يجد ملك محبا لها ٥٥٥ ولم اجد مسلما علي من اهلها  
 وردة مرات قلبي بها ٥٥٥ تزداد نورا من مينا وجهها  
 ورجنة السجار اسرارها ٥٥٥ تغشي اهل العشق في ظلمها  
 قد حملت اعماسها جوهرا ٥٥٥ والدرر الدر في حملها ٥٥٥  
 فلا تنفني عنها فرائها ٥٥٥ تجلي عليك الكدر في كلها  
 فاحملها بينك عن فرعها ٥٥٥ وفرعها بينك عن اصلها  
 وحملها بينك عن عقدها ٥٥٥ وعقدها بينك عن حملها  
 وعدها لازل في هزلها ٥٥٥ وهزلها لازل في حدها  
 ففكر من الكثر من خفيها ٥٥٥ تنال كل الكرم في وصلها  
 واقتحمت فمناحك ابوابها ٥٥٥ حتى تنال الفتوح من قفلها  
 وادخل حباها واقبيبيها ٥٥٥ واستجالي نور الذات في شكلها  
 واسمع لها في دحي العظام ٥٥٥ والطرب بهذا الدج من خلها  
 فزنت الخصال في رجليها ٥٥٥ تبدت والى النفحات من جلها  
 فافز بها وارفض علي دولة ٥٥٥ وقت لك الاكوار في طيلها



فغير بل عقلي لم يزل عابدا على  
وادم سر عود ايليس غير  
وقد مال عن طاووس عجب سرور  
وقد كلف شيطان السوي عن فواده  
واليليس لو في الحق بالمقد يدعي  
وادم سر فيه حوي وروح  
وليس مراد من لا وعامود كشف  
ويونس فكري قد علا حور فقه  
ونوح غري فار تقور حبه  
وقد زاد ابراهيم وجدي بناده  
وطالب الاسماعيل زرع لنفسه  
وصالح رشدي رام ناقة جهده  
ولي صنعة من بحر ذاتي تفجرت  
ولي من شعيب الفيفي باليك رفته  
ومن ذكري الصبر عمدي تفتت  
ولي من سليمان الطد بك جهده  
ولي من بساط الفكر في كل سورة  
واحمد فلهي فيه روح محمد  
وداد علمي لان طبع حديده  
داود صبر قد شفي من بلاه  
ويعقن ذهبي سر حزن بشيره  
ويوسف قلبي لان برهان عقله  
وقد كلف موسى العزم فرعون طبعه  
واظهر هارون اللسان فصاحه  
وعلي عبي الرواح مريم سره  
ونار وحضر القلب اسكنه المحور  
وحازن العلم الذي حقايقا

رسول قواوي بالعلم والحليقة  
فقال له الرضوان في كل حنة  
ومن حية النفس للحبيبة صفة  
فلا زال يلقي الحق من كل وجهه  
يشاهد وجه الحق في كل سجدة  
ومن له فيه له قد تخلصت  
من الدر والياقوت في بحر حكمته  
فناجاه من الحق من كل ظلمته  
وفي بحره الازال كل سفينة  
فصارة له بردا بعين الحقيقة  
يسكن تمكيني الصوري والسكنة  
فلا حنة له بالدر من كل صنعة  
بمنوع سبعين الف بصيرة  
ومرجهان بيروني بقارة كوش  
عليه كرامته وكرامته  
يخبرني عن عرش بلقيس حكمته  
يظهر ووحش ثم اني وحشة  
تحقق في اسرار علم النبوة  
قلبي كل من درج السريعة  
لتقبله من عيني ماء المودعة  
فصار بعين من حنيص الاجنة  
فصد ربحا النفس عن كل ذلة  
وايدي عني التلويح من تحية  
من القلب بتدريس امير المؤمنين  
فاهدت اليها جنة في خيال الحب  
فقال اليقاز من سر عيني الحقيقة  
فانكرها مرسى بعلم السريعة  
فمنها

فمنها علم النفس حلال قتله  
اقام جدار القلب في بليت علمه  
وفي الياس معنى القبح والخفة  
وما الحضر ثم الياس الا اسارة  
وما سر روح الروح الا حقيقة  
فمن كان عيني الذاء فهو امامهم  
وان عيني في المحبة ظاهرة  
وقال رضي الله عنه  
لما بدا حسنها في الحلي والحلل  
لومعت من قبح حسنها طالع  
جميلة ومعنا في حسنها جمل  
فكيف لا تتجلى لي في محاسنها  
فكملت في هو قلب المحبة  
وفي المحبة بسيف الحس قد فتكت  
بوارق الحسن تجلي فروق قامتها  
رمت قوايدي من قوسي حاجبها  
مليحة جمعت كل الفنون بها  
ما مثلها بيني اقمار الملاح سنا  
عسرة تجليت في محاسنها  
عزلة في ميا ديع الثمار رفته  
سمن بداني سما القلب مطلعها  
فصدحها عز يلو وي حاجبها  
شاهت حور المعاني في محاسنها  
فحسها جنة والريق كوزها  
هي التي مزجت عيني الوجود بها  
بادولة الحسن دور الملا عسي

ومن ذائنة افقي بحرق السفينة  
فقال به من كل رقة وحكمة  
وذاك مقام الانتقام ونعمة  
الي الروح ثم الذاء في فروص  
هي البعني وهي الكلي في كل حكمة  
ومشرك بين الولا والنبوة  
فدعني وهذا العيب بعيني  
وقال رضي الله عنه  
رايتها تتجلى من علي والمسا  
فيها سب كل قط عار خاوري  
سرجي بها طال في التفصيل والحلل  
ورجوها للمعان قبله القبل  
فحلها فيه باق غير متعذر  
فهو الشهد بسيف بالجمال جلها  
هي السيد القيا تر هو اعلى الاسل  
يا عيني خضعت بالنيل والنيل  
من كل يد ملية الحس مكفل  
في الحس يفر منه ساير المسائل  
لا حس والبدر لاحد من النحل  
منها تعاينت بالغزلان والغزل  
والقلب من نورها الازلي سغلي  
فوسى وطالعها بالسما والحلل  
تجلي علي الحلي والاسرار والكلل  
وريقها فيه من خرو من اصل  
تجلي عليها ملاك النور بالحلل  
تطير عناقها في ساير الدور



وذاك غدا سلكه وذا يصعوبة  
 وذا مستقيم وذا ان الفين لفتني  
 اسلكه من طرته في طرته  
 حسابا وحققا لوقف الطرته  
 يقوم بلسان البحر في فرد شربة  
 معقلا الذي ايدى به من بفعله جنري  
 عدا كاره من بحر علي كذرة فاني  
 لان وجود البحر عند كنفه  
 وما الفان الالهية من سراري  
 وما اللطف الاله بعض وصفه ورفقه  
 فذلك عندي بعض بعض بدائي  
 وقامت باسراي جميع الخليفة  
 لان وجود الكرم من عرس طيبته  
 الرمح مني ناري وماري حنة  
 فذلك نار مثل سبعيني حنة  
 ونار علي زائد بالمحبة فاني  
 وما البحر الا نقطة عند عبرتي  
 ولو حل وجدني في الجبال لركت  
 لا شغل من انفاسي لوقي بنفحة  
 لما حملوا من سرقة ذرة ههم  
 لما احتلوا من كسفا طر راحة  
 لما اعتبروا في الذوق منها بحبة  
 لما عرفوا في الكفر امفرو ذرة  
 ومن ذا بعد البحر في كل قطرة  
 وما احد يدري بواطن حكمته  
 فتوت معي كل العلوم الخليفة  
 فما نقد راد العلوم العلمية فاني  
 وان ادركوا

وان ادركوا مني قور علومهم  
 وان نظروا مني بروق لولوع  
 وان قوا في دودة بيا سوكهم  
 وان نظروا علما روه بجهلهم  
 لقد كفروا بالجل كل حقايق  
 وما زلت تجا بيني وبي نفوسهم  
 ولم الق لي منهم حبا ومنفقا  
 وما مللني في المحبة طالب  
 وان ملاحي ليس بيد واعدتها  
 فها في في ضد وقلبي خبيثها  
 ولو انني ابدت منها الطيفة  
 والي لمخفيها وراثة بها  
 ترائي جميع الناس افهم بنهم  
 والي غريب بين قومي كلهم  
 دهرت وحيد في انفرادي عن السوا  
 ولو لم ان بالحق الحق طالب  
 ولو غم عيني بعد غم من البلا  
 ولو بصروني الدهر لفتت مراري  
 ولو بسوق الحب قطعني للهوى  
 ولو رقتني بالمنفوس ساعها  
 ولو نكروني بالمناسي في الهوى  
 ولو فعلوا بي ما اراد وجعلهم  
 ولو من علومه الانبياء حقايق  
 وما زال ارحم القلي سيري  
 وما زال املاكم العلوم بحسبي  
 فلم يدركوا بالعلوم الدقيقة  
 فما حققوني بالسوى الرفيعة  
 يروني فلم يدروا حقيقة حالها  
 وفي الكفر نوريت قلوبهم بطمته  
 وفي الكفر صلبوا في القلوب العمية  
 يرددني من غير نفسي وعقله  
 يقيم شرطي في الهوى ومحبة  
 وما شئ من اهل ولا قابلية  
 فلم ينظروا في الوجوه اسنية  
 عليها استور الحق من كل غير  
 لطاشت عقول الناس من كل قبينة  
 عن الغير اذ بالغير عن غير شئ  
 ولم يعرفوا في الحال قدر ربي وقبي  
 وقد جعلوا حالي ضيا طول غربي  
 وقد طاب في الوقت انسي ونشائي  
 لما طاب عيشي ودمت بحسبي  
 كنت اري ذاك اليل الف نعمتي  
 حبرت وصبري كان فيه جلاء ودي  
 خفت لاسباب الهوى والمحبة  
 لكفت لهما ترسا لاتي بمصحتي  
 لما اذهبوا بالحق في الحق لذة كلهم  
 لما كنت القوي قط ففعل الخليفة  
 تقري في كلهم وبلوت دما لهم  
 ويخفني في كل وقت برحمته  
 بوجي روي من كنوز الحقيقة



واني بعين الذات للذات مشاهدا معاني ومعانيها صورتي  
واني بقا في الحقيقة واحد وكلتي بكلتي لهذا الاحد حقيقة  
واني ابا الاشياء في الكون وابنه في الحكم عن يميني ثابت الابد  
وان كان خشي من خروجي تفوت فمشاهدي من اهل الجنة  
وان كنت في الحقيقة للحق واحد فاني عالم بالحقيقة للحق لسبب  
وان كنت في الكون من اهل نقطة فان وجودي من فرد نقطة  
فاصله اصل الكل من فرد نقطة وروحي وروح الكل من فرد نقطة  
ولا عجب ان صرت عبدا مجردا فان وجود الروح اصل حقيقة  
ولا عجب ان صار بعض كل فاني من معاني الكمالين النهائية  
ولا عجب ان عود فرحي لاصالة فحكم بقاء الروح من غير طيعة  
ولا عجب ان وجد ذاتي اذا بدت عليه معاني الكل من كل مسنة  
ولا عجب ان كنت في الكل جامع فاني بكل الكل مطلع حاشي  
وقد يجمع الاشياء في فرد واحد له وحدة تسود على كل كثرة  
وان كانت الاشياء احدى بعضها لبعض فان الكل من بعض خلقه  
ولا فضل الا الغير والغير ضد هـ وله غير الا ضد الواحد بية هـ  
وليس اعز من في الحقيقة غالب من الحق الا الحق في كل نصرة  
فما من مغلوب وما من غالب هـ عليه سواء في جميع الحاشية هـ  
فما الحق الا الحق في كل وحدة وما معه ضد سواء بقدره هـ  
وما قال للباري عدو يهينه هـ فذلك يفوز به الي الشفعية هـ  
وما شاء حقا ان يكون لذاته عدو وكل الكل من كل حكمة  
ومن يخلق الرحمن منه له به شر كما فداكم الفرد من غير ضمة  
فما هو وجه الكل في الكل فاهرا بجلي بكل الكل في صورة  
وكل وجود غيره هـ اذ لم يبق الا الحق في كل حصة  
به قد نظرت الكل بالكل ممثلي فلم يخل منه قدر معراج ابره  
وذا الكون خال من سواء جميعه وممثلة منه به في الحقيقة  
وذا الكون مثل البحر والناس مثله وما الناس في البحر الا كشجرة  
وما البحر الا في الحقيقة نقطة هـ تدور وتبقى في الفناء هـ  
وما الكون

وما الكون الا الخيال الذي يرى تحرك فيه لعبة بعد لعبة هـ  
وكل عدائي الجوهر متى ساعة ويتذهب من بعد المصير لعبية  
فاني لهذا الجوهر الفرد اقدر بعين عياني في عيون بصيرة هـ  
واني لهذا الاسر شهد سوء افعاله في كل حيا وميتة هـ  
وفي الكل استجاب معانيه كلها وان جازي في دعوه بعد عوده هـ  
واني لكل الكائنات مفكر هـ ومعتري عبدة بعد عبدة هـ  
وان فنون الكما اعرف فيها هـ ولكنني عنها فتعت بكسرة هـ  
وان علوم الخلق حقا عرفتها واطلعتني رب علي كل حرفة هـ  
ولا صنعت الا عند لاهلها سلوك وكشف من علوم الحقيقة هـ  
وكل في علم الحقيقة موصول الي الحق من حكمي كتاب وسنة هـ  
وعندي ولي في كل شيء لانه قد اعلني الرحمن من كل حكمة هـ  
وفي كل شيء شاهد بعبوده يقربان الحق بادي البرية هـ  
لقد اني منه عليه به له فكان كيان في جميع الالهة هـ  
ومن به احببته فاجبي فكان حبيبي في جميع الاحبية هـ  
هو الحق في كل الحقائق فاهر قد جايز من غير دور وعلة هـ  
هو الال والباري بغير بداية هو الاخر الباقي بغير نهاية هـ  
هو الواحد الموجود ما شر غيره دخل في البقا غير امو الاحدية هـ  
وكل به من له عند ناطق بعوض ونطق لا يجد وجهه هـ  
وما الكل الا فرد وجه به له توجهه الاشياء في كل وجه هـ  
وما في وجود الكل الا لطيفة اقوم بها في الكون غير مرية هـ  
وما في جميع الرزق الا شارة اشهد بها جبر بعين البصيرة هـ  
وما في وجود الحق الا حقيقة اتقوا بها حق لاهل الحقيقة هـ  
وما في وجود الطرق الا طريقة مقومة بالكل من غير دورة هـ  
وما في جميع الطرق غير لم يزل مقامها في وسطا في وقبضتها هـ  
وفي الطريق فيها اعجاز ومقوى وذاها في مطلب الا حبة هـ



قد صحت عما سواكم من حروفكم  
 ولم يكن معكم شيء عبيد وسلكتم  
 يا قتلتي قبل كوني حيث كنت بكم  
 خبيث شاهد تكم اجلوها سلكتم  
 يا عيني انتم حجي وملتري حادي  
 ايتكم في منافقني المناوعداء  
 وحسب حرد قلبي من خط سولي  
 فالوجع راوي بكم والوقار احادي  
 وملتري صار قيلم زمزما وكلمه  
 اسعي اليكم عسي منكم انال رضي  
 ولهم ازل جالساني حمر حمر تكم  
 باساده لا تغيبوا ساعة ابد  
 زينتم دار قلبي من محاسنكم  
 من لاجل طعة من انذار حسنكم  
 لاني كوكب بل كل جارية  
 ومدايت الي وادي مقدكم  
 وجئت اقبتني ليله تاركم فيها  
 وقولت نفسي املني الي وجده هدي  
 وقيل لي انت في وادي مقدنا  
 فحين ناجيتكم شكم محنت ندا  
 ومزادت بعيني ان يهاهكم  
 فها انا معتنى من دهلي هيتكم  
 ونلت منكم رالات الوفا رني  
 وصار لي وجه المهام ومعرفة  
 وقد بدا الي عما عزي اهلها  
 ومن عجيب عصا عزي بخيل لي  
 بانها حية من شدة النار عا  
 ولهم نور

الا ان السوف سر سر  
 يسير في الطرق الدلا  
 وذكرتم قدرتم شكر  
 محمد في المسرة والضرا  
 وتلب في الفتوة السخا  
 افعال الخير من فعل الجراي  
 وتلويح وتكليف وشكر  
 بها السر اقرار الولاء  
 وحسب فمهم رضى نكلاي  
 وهذا سر معانيها  
 وهذا جوهر من بحر فكري  
 تركي كل العارسي في خياري  
 ولا رضى امريدي اليها  
 ووجه الحق قصدي في شأنا  
 والي است عني اكنى  
 واول الحفاة في صفاء  
 ومن اضني عرو من الكون ملكي  
 فكيف رستم انتان الخراء  
 ومن هو في هذا الحق  
 فكيف يطوف في حج العجا  
 ومن طلب العلو فكيف رضى  
 فكيف يريد افعال البلاء  
 ومن اضني بمولاه غنيا  
 فكل في مقامات البقاء  
 فكل في مقامات البقاء  
 فكل في مقامات البقاء



وطور مناسبه في تعلق الوحي من نور العباد وحيث قدروا  
 حبه وجاهوا بالوفاء ولم ينشروا بما اعتبروا حقيقة حبه وعلو حكمه البلاء  
 فان نعمته ما هو الحق عسان تغير قلب الادب كما ورحاله في شيا من العباد  
 فكل من امره بالهيا وعلو الكرم في كل وقت ومنه ما كان من العباد  
 وحيث قدروا بسم الله في شاهد كل اهل نقطه بار فقد بار شاهد يا حيي  
 شدا ما في كرمه وكن لا تطلب كل ذلك وكن زينا شاهد كل را  
 وحل في سبيلك شين بعد بالساد عنك كل طار وكن عينا لمن بقي لتبقى  
 بقاء جمع من شين وضي واولد بك ما وضي واولد بك ما وضي  
 فان حقت هذا رعتا وضي واولد بك ما وضي واولد بك ما وضي  
 عسي تعد له بعد العجا وضي واولد بك ما وضي واولد بك ما وضي  
 وبعد النار تلغ النور وبعد الارض ترقى السما وضي واولد بك ما وضي  
 وتقطع حجب سائر العباد وتدخل حطرت حتى تراقى وضي واولد بك ما وضي  
 وتشد كرمي من جمالي بلوه عليك منك بله خفاء وضي واولد بك ما وضي  
 على الاكوان وها بالولاد وتعلم من نواطق في العاني وضي واولد بك ما وضي  
 وتسع منك في كل الايام اذ امر الله عز في البقاء وضي واولد بك ما وضي  
 انا ان اوصرك في الخفاء وقل للمسلم المحقق عني وضي واولد بك ما وضي  
 ولا تحب بل الفقر ياتي بفقد المال اذ كسب الغنا وضي واولد بك ما وضي  
 وروى في سائر الاخبار ولا ياتي بعكاز ودق ومسحة وموفا الله عباد  
 ولا ياتي بنوح او بكاء وازعاج ونطاق في الهواء ولا ياتي بقال او حبل  
 وتعلقه وخرط في عجا ولا ياتي بطيخ او جنون ولا ياتي بلعب بالحرار  
 ولا ياتي بار سافر وكل دنور في المنزلة كالبرق ولا ياتي بقت او جوع  
 وتكسر في كل اللغز ولا ياتي بصوم او صلاة ولا ياتي بالحسنة والغنا  
 ولا ياتي بوجه او فم ولا ياتي بحبي ولا ياتي باعجاب وكبر  
 ونفس بالخيعة والرياء ولا ياتي بالتصدق قط الا باذنه ومنه في الزمان  
 الا

وازداد كل سرور من محاسنكم وفي صفا بكم تقنيت اعمالكم  
 وقد رايت معانيكم باعينكم وحق تحقيقكم في كل ابصاركم  
 وصار قلبي جنات لحسنكم ما مخلص طول ازمان واد واري  
 والقلب ان لم يكن في نور بهجتكم طول الزمان والا فهو في النار  
 انا المحب ووجدت في الوجود بكم ترويه عني احاديثي واحباركم  
 وكيف لا ادعي صدقي بحسبكم وحب لا زال اسراركم واجهاركم  
 وكيف كل لا يشهد جمالكم وكل عصفور يزجي في باقر ارضكم  
 وكل جارية مني اذا سئلت عني نظقت به من غير انكاركم  
 وليس في برقي مقدار خذلة الا عند مغربا فيكم بمقداركم  
 وليس لي شعرة الا وفعلكم جوارسكم فيها بكم سادكم  
 قلبي لكم مركب ما شئتكم فيه قد بعثت روعي لكم من غير عاري  
 وعذوب كيف شئتم فالبله نعمه وذا لكم حنة بل غير كسر ناري  
 القيموا درة من تبر حسنكم علي رجودي فاصبح بكم ريناري  
 وغرت لما فتحكم كل الامور بكم بالفتق والرتق بيد واسراري  
 ومنكم لي مفاتيح الكفوف والحب من الحقايق فيها دار واري  
 وكيف من ادعي من اعني الوري غدا من الجواهر عندي كل قنطاركم  
 انا الفقير اليكم الغني بكم فيكم يثبت بالايثار اعشاركم  
 واسر ما جاز قلبي في نواصركم رقا فالبعد عن احسن الجاري  
 سئتم بليت قلبي خفون نفسي بحب من صد عندي الاصل معماري  
 وكل بيت خلا منكم فضا حبه لم يلق الا خراب البيت في الداري  
 ومن هو عاري حق عن محبتكم فلم يجد لك العاري سوى العاري  
 اغار منكم عليكم حبي اذ كرمكم فكم اذ اريد والغار عاري  
 وكما اوري بذكر البعوض في محبي وانتم الكرم في مجرى اشعاركم  
 انتم ولا غيركم والغير منكم ما لم وكيف توجد اعيار باعياركم  
 وفي صحيفة ذاب سركم قاصر كل ولم نقشه الامني الباري



فوالله اني قد جيت بالغير وانا  
والله اني قد جيت بالغير وانا  
والله اني قد جيت بالغير وانا

يا مدي العلق باطل حقا الديوي  
وانكنت ملكت والا تطلب السور  
من كان يسلكوا من الجود السور

يا من حوت المعالي ها هنا حربي  
ايان جرمي ماله حربي  
من قبل خالق السما والارض هو

يا منكرني الشرايع شرعكم تعين  
اما سمعتم عن الجاه بالقلم  
لا في كتاب ولا شئ ولا في ربي

يا منكرني شريعة احمد المختار  
اما سمعتم عن الجاه في الاخبار  
من خالف الشريعة مردود عليه انكار

يا اباي له قلبي سما عطفني سما  
لقد اجلبت عني سوار يا سحبا ويا بدي عظمي  
وجودك كالمحيط باني الكامن عني الصفا

الده سوان من كل السور لقد صيرت كل منكر نور  
وقد اعيتني عن غير فمك ربي نوري عمار  
قد اري منك قد افيج داء وصحة في سوان اراه طي

وموي فمك خيك اري حياتي  
ومن عجبني اري خوفي رجاء  
ومن عجبني اري خوفي رجاء

وقبضي لم يزل بسلم وذلي  
به حلقه وفقره هو غنا  
وقد عانيت من اهله حتى

فلا يخلو به الا بلاي  
فيا سلطان كل الكون  
بما اختار في حكمه الولاء

علي وذا ان قصدي في ماء ايا عيني وروحي ثم قلبي  
رضائي في اختيار يا عيني كما افضي فقال في رضاء  
فانت كذا ان لا ارضي سوار وروحي في رضاء في البقاء

وسرك قد سر في سر سر وفي الحى وعظمي والديما  
سوان ولا سوان عند البقاء حيث نطق كنت وراء نطق  
وحيت طربت لثم المربى سوان بكرا ونداء

فانت السر في ذاك القاء وحضرت لي بيبي الذمام  
وحيت جلست يوم غدا قوم اراكم معي وعندي جدار  
اراكم معي بغير انشاء وحيت شربت ما في انا

وحيت بك انتهت اراكم فمن عيني لعيني كنت راي  
اراكم معاني وسط القباء وحيت دخلت بيتا اولاء  
وحيت بول عيني في قضاء رايك بالكل الفضا

فقرتي منك في بلا انا وحيت بك انتقلت رايك  
وحيت نظرت من فوق اراكم معي امام في انشاء  
وحيت الغيرة انت بلا خفاء تقول انا القديم بلا ابتداء

مكنت وما في في القوس يكون وكان عري فوق ماء  
يدالي الارض جهر او السوار وحقي قد بلا بالحق حتى  
انا النور المبني وكل شيء من الاكوان قام به بناء

لكل الولي والا تقيا انا الساني الذي اسقيت  
انا الملك الذي ناجيت موسى والهم منه سوي العصار ولي داود في الصبر نداي

ولا ناله المديمن القواي وعيسى كان يحيي الميت مني ويبرم كل امه من دوا  
ربي اعطى سلمان المعالي وسار به السبل على الكور ويوسف في جمالي قد اناه

فمضى الخن يلع بالفضاء وبونتي في من بطي حوت ولي ناجا وسبح بالدعاء  
حي ادرى قد اعطى مكانا عليا اذ ان في حال البقاء ومن صالح قد فاز حقا

بنا قمته السند في القلاء ويحيي ابيه عليه طالوا بمناد البلا في الاقضاء  
واحمد في حمد ثم مني علم قد ربي في الارتقاء وعاش الخفي في الكون حيا



ان الله عز وجل ارسلنا محمد بن عبد الله  
 معنا اليك بما كنا عليه من قبل  
 فقلت بعد الامر وعزنا بالملك  
 وهديتني كدونا من ان المسك  
 قوله راعيا امر الله عليه السلام

الكلاب ان يكون من اهلنا  
الروح او يبدد الا شيئا  
وهناك والدينا هو المقتل  
صور في اشيائنا البشاعا  
والروح في الارواح الا ان  
والروح في الارواح الا ان

اوله رمضان سنة  
 اودع فوادى حرقا اودع  
 نفسك تودع انت في اضالي  
 جعلها القاب وانت الذي  
 اوله رمضان سنة

ففي مقام الجمع والتفريق والالاء الى حيا عليهما حاميا بالمحار والخصيف  
وقال رضي الله عنه حقيقة المنام  
تري على يقظة ما في المنام تري اول ما في غير تلقاه في النوم

فانك اذا ما كنت معي في الجاهل  
فانك كتابه فيك كل مسطر  
وما من الا انت فافقه مقالتي  
وله اسعدنا

١٥٠

ولما لبسنا علي دبر سمعان نساو مع الفقه سمعان بنى رهبا منها وبني منسوا  
وسما ميسا ذوي العزبان مع رجال شد والزنا نبي في الحاد وابعوا النفوس في المبداء  
فمنهم من طغوا في الزنا وبعدهم شعاع القنائل ايها اللامع الحكام

فاني لا انشئ عن عيالي كمن عفى فما حاسن حياي  
فاني لا انشئ عن عيالي كمن عفى فما حاسن حياي  
فاني لا انشئ عن عيالي كمن عفى فما حاسن حياي  
فاني لا انشئ عن عيالي كمن عفى فما حاسن حياي

قد الجناكم الحسن مع الولدان والكور في سائر الجبال  
ولو كان في الجبل مكان ففقد الجناح تبتاء بالقطب  
خليان من الساحة والرحم وبعت العلوم والقرآن

وان اردت اخاي واسقياني بالكاس والنفاس  
بين شيا فاعلم ان الاقان ملق علي الزقان فاني  
رباناتها وقرير الحثاني اسقياني حيا اموت وازمت  
نمر هانوا العبر خولم نمر شو امنها على اسقاني  
والرطل والصفحة منقرا  
فانبعثني بين الزم  
بفضلات كاسها غدا  
وتولو اجنازي بالمشام

وَيُحَاسِبُ حَافِظًا لِحَدِّهِمْ وَأَقْرَابًا وَالْعَدْلَ أَلَا يَحْتَفِظُونَ  
فَإِذَا نَادَىٰ نَادَىٰ يَٰأَهْلَ الْبَلَدِ إِنِّي بَصِيرَةٌ فِيكُمْ فَذُقُوا  
عَذَابَ الْبَلَاءِ وَجَاءَ بِالْمُصَوِّرِ الْقُرْآنَ وَقِيَامَ الدَّلِيلِ الْبَيْتِ وَالْعَدْلِ  
فَسُحُفًا لِلْأَفْكَ وَالْعَدْلِ

قل لخذوا حذر من اعدائكم عند نفس الزبور والفرقان نحن كنا من قبل في حال  
نشادي من حق الرحمان كل من منكم شهد شهودا كل صا 2 منها كما الس  
اسفر العجم من اقر الال ان عين الغيالا يبقران و سري نشر المصنوع  
من ان الكا ان لا ينافا وتجد عا اسر الا فقه

منع ان الزمان لا يتلفا وجعلت عيسى بالافق بجلى فنادى مناد يا ابا  
ان رجعت عمارا حيا فاسمعان ان فتفا سمعان ثم نادى وعلي بن رجب  
من هذا العود كي القائل  
كل العود شكلي يا من انت صاحب شكلي دعي عنك وهم السوء واخلي قتي

فمن اعرف الله واشهد في احوالنا  
واقطع عن الغير اطماعنا واما

فالمعروف بنبك تركي بالحق اعمالك  
قد شق قلب الارض فقم بنا يا صاحبها  
موا  
منكم نحن القليل الصافي القدرا  
قيمة واختمها لان الوهم عنا



هو في الحقيقة حقا	في الحقيقة حقا
فما فتحت انت والى	فما فتحت انت والى
الفراد في العلم	الفراد في العلم
الذي هو عارف	الذي هو عارف
ولن تطف ببطا	ولن تطف ببطا
فالتقوية لبه	فالتقوية لبه
بما عليه كلامها	بما عليه كلامها
حتى بعد الروح	حتى بعد الروح
ماكل اسرار الملا	ماكل اسرار الملا
والسرفي شكا	والسرفي شكا
والحب والتعجب	والحب والتعجب
والحب ياب قسوة	والحب ياب قسوة
وهو عليك بكم	وهو عليك بكم
فالمك طريق	فالمك طريق
والكخرط رونه	والكخرط رونه
ادعنه كالعالم	ادعنه كالعالم
كلمه اذ جالت	كلمه اذ جالت
في سوره التوحيد	في سوره التوحيد
صوفي الحقيقة	صوفي الحقيقة
هي في المعاني	هي في المعاني
دوما وان بليت	دوما وان بليت
باب يفتح لك	باب يفتح لك
واسع بلك	واسع بلك
بم يكلف لك	بم يكلف لك
فالمك عند في	فالمك عند في
فالحق كالحق	فالحق كالحق
فاذا	فاذا

فاذا شهدت الحق فافعل عنده  
 وليني تربية الوجه المليم بعينه  
 فاقبل من العرف روح كلامهم

وهذا ما قاله الشيخ الاكبر سيدي محمد بن العربي

يخاطبني في موقف قريب فاشهدني غيري راياي اشهدني فقال ولا غيري يقول وانني  
 منكم مناجي واحد متعده وما انا غير من غيري غيري واقررت بي منه وفي القرب ابعده  
 فقاود اذ اني اليه بوحدة يراه بهما اياه والغير يفقد وما عدت ذاتي ببلد جنت به  
 ترق بلا حركه هناك فخلد هنا وقف السيار من غير وقفة فزاد وزيد قال لا يتزبد  
 بغير اتحاد قلت اني مؤيد وليني بجوار صديقي الذي هو جدي لا ين به غيري اذ ان لم يكن به  
 بترك استقي او بترك اسعد فني وحدتي بالذات فمدان وايضا ووحدة بالذات لا تتعده  
 وتحقق فصل الحكم بيني وبينه قريب اذا كانت من لا يقد نفيت مراد اذ رايت مراده ما  
 فاهلنا الامراد الجيد فعدنا بيننا فاعليني كواحد مريرين موضوعي والفكر مغرور  
 فافعلت فعلا الله فالقول ما قد وان قلت فعلي فهو قول ما يد ارادته بغير بايدي عباده  
 فانما هم افعاله وهو الجيد وبيد الرب لم يرد اذ بها سور الله والرامي هناك لم  
 ولا شرك بين الرايين حقيقة ايضا باحد يعبد الا ان قطب الشان شان مراده  
 شني اودت العباد متعده فمما ارادوا الا عن الامر الكوا وما قد ارادوه عن الامر صورا  
 وليس يعبدون بغير ارادة ولا ضد هابل يامر العبد سيد فاقام بالامر استقام وها هنا  
 هو المحال الاعلى الاثم المود كذا ان اذا الامر في اقامني فما انا بل غير ميلم القول واليد  
 وحفي ارقم الامر ان يعبد فعا بما قد قاله اتعبد فداي اقيم الامر حتى يقيمني  
 طريق قريبي جميع محدد فقم فني بالامر الذران اقمته اقامك حيا حتى تقني وتوجد  
 وانك مقتول لا بوم خيال الا اغاسيف الخيال محدد وقال رضي عنه وهو سريحي

من قبل شاء الله ملكاه في الكون من نفع ومن ضرر  
 اضداد من ملو من مرف غير ما قد شاءه لم يكن  
 والعبد مختار ولكن ليس له شيء من الامر  
 فكيف بالامر لا يدري كسب لم لا يدري كونه  
 فالكسب ما يختاره قلبه مما اراد الله ان يحب  
 او غيره في السر للجهل وكما بعد من فعله  
 لا ثم فيه وهو خير كعابد الاصنام بالقهر  
 قد سفي بالالفهم فلهذا السنة قد اسفرت  
 الحكمة من اجلها ابد ال  
 ولو كشتال من الذر  
 ففعله الامر اذا اختار  
 كصورة العبد بل جبر  
 في القول او في الفعل في نفسه  
 بل اختار كان في العبد  
 وربما كان جبر لما كان  
 من طلبة البدعة كالنفس لم

والله اعلم بالصواب



اربع سموات النار والحيوان والنبات والطين والانسان جميع تلك الاربعة بقا منها  
 في خلقه تغلب عليها الجارية لان البرزخ الغالب فيه النار وما مور بتغلب النار عليه وكذلك الجارية  
 في جميع الاربعة ايضا ولكن تغلب عليه الجارية لان البرزخ الغالب فيه النار وما مور به  
 بتغلب النار عليه ايضا والانسان والحيوان والنبات في عالمها هذا وارسل الرسل من  
 وانزل الكتب بالحق لاجل صفاة الشريعة ان الطائفة بالجمعية الكبرية هذه الكعبة الحقة  
 المذكورة اما هي الانسان الحي ومنه سابقون ومسبقون وواقفون ومنقطعون  
 والناظر قدس الله سره في السابقين في نعمة الانسان ومعنى هذا الطوائف في الحقيقة  
 المرجعة الى ما نشأ منه قال تعالى منها خلقناكم ومنها نعيدكم ومنها نخرجكم في الآيات  
 المبشرة الى ما ذكرنا ثم اخبر ان اعداد الطوائف بالجمعية اربعة اسواط وذلك لان صفات  
 الحق سبعة وهي الحياة والعلم والارادة والقدرة والسمع والبصر والكلية ومنها  
 هذا الطائفة ايضا سبعة سمائة باسماء هذه السبعة فلا بد من الطوائف بهذا الجمعية  
 الالهية اي الدوران حولها يعني الرحمة اليها سبعة اسواط حتى تذهب صفات هذا  
 الطائفة في صفات هذه الحقيقة المذكورة وتطوي هذه وتنشأ تلك فيحصل البقا الاربعة  
 والوجود السري لهذه الانسانية الجامعة وتدخل صفة الصفات ثم ترمي في فردوسها  
 الذات وتبعد من جحيم وعذاب القطيع ثم ذكر انه اذا طاف بالكعبة ظاهرا يقبل الجحيم  
 الاسود كما هو المشهور ومعنى ذلك الالتحاق في حال العجوبة والدوران على كعبة  
 الحقة الالهية بنقطة الذات الغيبة في عالم الصفات وكون الودائع التي لها في ذلك  
 المعبر في قدم العهد وهي وجود العوالم في كتم الذات ثم ظهورها من الحقيقة العلمية ركن  
 في الركن الكعبة الاربعة كما ذكرنا وفي هذا الركن باب الكعبة فان الدخول لا يمكن  
 اليها الا من هذا الركن ثم بين قدس الله سره ذلك المعبر الاسود بقوله ومعناه ان انفسا  
 فيها الطيف مراده ان الذات مع اعتبارها مجردة عن الصفات ولها صفتان حقة  
 اللطيفة المذكورة التي تقبل الاوصاف والنقطة وهي المكينة عنها بالجحيم وهي مقام الذات  
 التي اهل الله تعالى وحقة اخرى ليس فيها شيء من الاشياء ولا تقبل وصفات الاوصاف  
 ذلك قوله قدس الله سره والذات مشايير ثم ذكر انه في حال طوافه بالكعبة يستلم الركن اليماني  
 فما هو المشير به وذلك في الحقيقة اشارة الى ظهور النفس الرحمان كما قال تعالى الله اعلم  
 وسلم نفس الرحمان ياتي في قبيل اليمن فكان ذلك هو الانصار قبلت ان الاوصاف الخفية  
 والنفس بفتح الفاء هو تنصرف فيه النفس بسكون الفاء على حسب ما تقتضيه في اللغز  
 الصغرى في هذا وبسبب النفس خارجا عن النفس ولا يتصل بها فتاها على وجه التحقيق

يا من عبت سواه حيف اطعت	هـ	مذا في العذل والنصا
لازل اسمع فيك حتى قبل لي	هـ	هذا هو الجنون والفسا
وحملت فيك اللوم حتى كان لي	هـ	في كل جارية بذاك جسا
فانا الذي لم اصغ فيك لعادلي	هـ	لوجاني بالطن منه رما
وانا الذي قد سر سري لي وكم	هـ	لي فيك كل سائر سبا
واليك كل طامني فريحي ولي	هـ	من كل شيء في منك حنا
ولبن الحبت ببعض ما اطمعني	هـ	في الحس منك فما علي حنا
كيف التماي نكر علك وانت لي	هـ	روح وريحان بطيبة را
كيف التعوض عني هو ان يغفر	هـ	وهو ان مني في لي ضنا
كيف التلق منك عنك فلم يزل	هـ	يجلي علي جمالك الوضنا
ام كيف اشهد ما كان ولم اجد	هـ	شبا سواك وحسنه لعا
ام كيف لم انظر بانسك وهو لي	هـ	روضي عمية الزهر والتفا
ام كيف لا اطمع وحسك لي به	هـ	من كل شيء منك مد را
ام كيف لم اسكر وكر قد غدر	هـ	عندي لها الكاسات والا قد را
ام كيف لا اقي السورم ولي	هـ	عندي بكن الاعباد والافرا
ام كيف لم اعطف هو ان ولم ازل	هـ	بيت الي بنما الفيا را
ام كيف لا اسمع بذاك ولي به	هـ	من كل شيء ناطق صبا
انت الذي من نور وكر لم يزل	هـ	ليام نفايري والمسا صبا
يا من كسا في نوره حتى عدا	هـ	من كل شيء في مصبا
انت المير للكم عناق الحيوي	هـ	وكذلك العناق فيك مالا
وكذا الملا له الملا جميعها	هـ	وكذا الجيول في الصفا صبا
فانقذ صفا جوار وكنوزي	هـ	ان كنت من اضمها ما ترنا
واشهد بروق حقيق حق حفايق	هـ	فالحق فيه لطالبه فلا
انظر للوع سطوا بحمد عسج	هـ	من لرحم بيد والذ الودا
واشبه كود في الغم من عسج	هـ	من روحها تجلي لك الودا
		من اكل في اكلنا



فان التشبيه لا يقع الا على المخلوق والخالق لا يشك ان امر الحق هو الحق في عالم كماله المطلق  
من حيث ما قال الشاعر قدس سره فما تصور انت يعني ان حقيقة ماء الطهارة الذي  
اعتقل به هو الحق نعم من حيث ترجمته امه كما ذكرنا ولا شك ان الاعيان كلها في الحقيقة مياه  
ايضا وكل واحد منها عين الافراده لكن لما تفرقت وتفتلت كانت كل اسماء السماوات تشبه  
الشجر والعشايش فيصير فيها ماء مفيدا فاجوز الطهارة به قسمي ما يعالما ولهذا  
قالوا العيون ما بع والمقام يحتمل بيان اكثر من ذلك ولكن في هذا القدر كفاية لكل معنف من ربيهم  
اهل الابحاث والله تعالى الخدوف لا ريب عنده

مشاهدة الكون والحضارة كانت قال فاستبانت لواسع وذلك من قبيل ما ورد فيه الحديث القدسي كنت سمع وبعث ثم ذكر إذا ترك الطبيب النكاح في الاحرام كما هو مقتضى الحكم الشرعي فان ذلك اشارة منه الى المعنى الباطني وهو ترك صفاته لصفاته الحق تعالى وترك ذاته لذاته الحق تعالى فالطبيب كناية عن الله وصفاته التي يظن بها في هذا الوجود والنكاح كناية عن ذاته التي تتولد عنها الحركات والكنات كما واجه انه يترك حلقه الاسم في الاحرام عليه حسب مقتضى الحكم الشرعي ظاهره وذلك في الباطني تركه للرئاسة لان من شرط المحبة الدلالة والافتقار الى المحبة وذكر ان اذا ترك في الاحرام تغليب الظاهر يكون ذلك اشارة منه الى ترك نسبة الافعال اليه باطنا بحيث يعتقد انه في يد الحق تعالى بمنزلة الآلات التي يفعل بها الحق جميع ما يريد فعله وليس هذا مذهب الجبر القائلين بان الانسان مجبور في افعاله الصادرة من ذلك قولهم ينبغي الجزاء الاختياري من تمام خلقه الانسان المكلف وقول الناطق رضي الله عنه لا ينبغي ذلك فخالص معنى قول الناطق ان الله تعالى خلق الانسان مشتملا على اعضاء جسمانية وعلى قلوب روحانية ومن جملة تلك القلوب الروحانية قوة هي اختيار وقدرته على الشيء وقدرته عليه وبها يصير الانسان ذا اختيار وقدرته كما ان من جملة اعضاء الانسان اليد والرجل وبذلك يصير الانسان ايد وذا رجل معلوم ان الانسان اذا قلنا عنه انه ذو يد وذا رجل لا يلزم التناول بيده وانما معناه انه اذا كان ذا يد وذا رجل لا يصح ان يقال عنه لا يملك ولا يملكه وانما يتحقق التناول والمشي على ما يريد وكذلك اذا كان له اختيار وقدرته لا يلزم ان يكون يوشئ شيئا بذلك ولا يصح ان يقال عنه لا اختيار له ولا قدرة بل هو مجبور وانما يقال ان الانسان كلمة لجميع اعضاءه الظاهرة وجميع قواه الباطنة مخلوق لله تعالى وهو في يده تعالى بمنزلة الآلات يعالجه كيف شاء فان شاء جعل له ارادة واختيار وقدرته على الخير وان شاء على الشر والقي الناطق قدس الله عنه ذلك بقوله وما انا جبري العقيدة ثم اخبر انه مجبوري في مجبور مخلوق لا يفعل اي مملوك ومجبور بالاضاع وهو الحق تعالى مجبور بعينه كما قال تعالى وانه من ورائهم محيط ثم ذكر انه يدور في طوافه حول الكعبة المعروفة كما هو المرسوم في الجمع فظاهره في الحقيقة انما هو داير تحت كعبة معنى حرفة الحق تعالى وبكى ذلك كعبة عن تعبدنا اي تربعنا فهي على اربعة اركان والحفرة الا لغيره من حيث ظهور الالوان عنها مشتملا على اربعة اركان الحيوان والاعمال والآلوه والاله



[illegible]

معدومة مع وجود الحق وكذلك عيسى من تناول الطعام والشراب وسائر المفطرات  
في حالة نظره اليها للقيام لانه لا يرى لها وجودا في حالة شهوده للحق فكيف  
يتناول مالا وجود له ثم اجبر انه يفتقر اذا دخل الليل الفطر المستور فظاهر فيقتناول الا  
شيئا المفطرات في حالة نظره اليها فان ذلك ليلة واحد في باطن الامراغا تناول  
قاصدا وجه الحق تعالى الذي هو كل شيء مما المفطرات وغيره كما قال تعالى فانيما تولوا  
فتم وجلسه فيرجع من الامساك عن السوء الى السوء حتى حينئذ كونه وجه الحق تعالى الي  
ذلك ثم اجبر انه يودي الزكاة اذا وجبت عليه في ماله على حسب القانون الشرعي فافها  
وقاصدا بذلك باطنا بذل نفسه التي هي جميع ماله مع ان الواجب عليه اذا اراد ما  
العسر لا الجميع ولكن ذلك من قبيل من تصدق بجميع ماله واختار الفقير على  
الغنى الذي هو ابقاء الباقي للقيام بخدمة امر الحق تعالى ونهيه في الارض  
ثم انه استشعر ان نفسه التي افناها بقوله نفسي منظر من مناهاه حمال الحق تعالى فهي  
للحق تعالى لانه فقال زكاة بحال منك يعني ان نفسي حتى بدلتها في هذا ان بذلها في  
الحقيقة صادرا منك لا معني وهي زكاة بحالك الذي هو ساطع في قلبي فانت الرافع  
وانت الدافع ثم انه اخبرنا كلاما اذكرته الجنبية بالجماع او الاثر ان تطهر بالماء المطلق ما  
الطهور لا بالماء كما هو حكم الشريعة المحمدية ومع ذلك يرى تلك الجنبية المذكورة في  
حقيقة الامراغا هو من قلبه الذي هو روحانيته بوجوده للجسماني وهذا امر  
عظيم غاب عنه غير العارفين فان حقيقة المرأة في الخارج في نفس الرجل ولهذا اراها  
صوره جسمانية وتراه كذلك وهي روحانيات في الحقيقة فكانت امره وجود الرجل  
الجسماني والرجل وجود المرأة الجسماني فحتى ما رجعها الرجل فقد ما زجت روحانيته  
جسمانيته ولكن روحانيته جسمانيته كما ان روحانيته جسمانيته ولها سر في النكاح وهو  
الايجاب والقبول بحضرة شاهدي مع الخلو المذلل ليجب ذلك التعارض بابي  
الارواح والجسام التي هي في الحقيقة سلى واحد وفي الحديث الارواح جنود  
مجندة في تعارف منها اقبل وفيها اختلف ثم ان كل روح من الارواح  
المتعارفة والمتناكرة غير الروح ولكن ليس في عالمنا هذا عالم الفرق والحكم فينا  
هذا في عالم الجمع والامر كما قال تعالى وما امرنا الا واحدة كلمح البصر وكلمة هي عين ذلك  
الامر الا في جميعه ولكن في عالم الصفات الالهية لا في عالم اللوح والقلم فيستحيل في  
الامر ان يصدر عنه روحان وهذا واحد ولكن لما كان كلهم البهيم صدرت عنه ارواح  
متعدده لاخصى وهي في الحقيقة روح واحدة متكررة بالامثال المختلفة الاحوال  
اختلا فالاية خلعت حصصا وبسبب ذلك كان تعددها والامر الالهى التنزيه المطلق  
من شأنه كل ما في هذا من العجز وهذا معني كون الامر واحد يعني لم يتغير بالمساواة



مع ان السمع لا يتغير في ذاته ولا يمتد في الزمان بل هو كالمركب من اجزاء  
تظهر الشئ بكونه ولم يتغير في ذاته فالتغير في الشئ شعاعها صفاً واما في الموصوفات  
فكلها الزجاجة وهو صوره وحيثما وند المثال الاعلى في السموات والارض وقد ورد في الكتاب  
انا جميع الاشياء الخلقه بقدر سمعي فمن المرات حيث انما هي الخلقه بقدر عاقل فانه في كل المعنى  
الاشياء سبحانه وتعالى وتعالى عن كل ما في الارض والسموات والارض والسموات والارض  
سبحا لنفسه بنفسه فكل ما في الارض والسموات والارض والسموات والارض  
فان خرد العالم من العدم بغير القول كما قال الله تعالى انما امرنا ان لا نؤمن بالله ولا نؤمن  
بالسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض والسموات والارض  
وان حشد جلدك من كثيف خشونة فليضرب من الطاق حشدك رادك رادك  
فان حشد جلدك من كثيف خشونة فليضرب من الطاق حشدك رادك رادك

يعني اذ اردت ان تسمى بالاله فاعلم انك لا تجعل من الطاق حشدك وهو قبل ان تجلي انك الجسد المثل  
تجليك انك الجسد المثل ان القابل لا يحسن ويبيد الا بذكره فلو بقدر الاله لم يلد له ذلك فليكن  
من الاحوال وقولك في ذلك انك لا تجعل من الطاق حشدك وهو قبل ان تجلي انك الجسد المثل  
حيث انك المثل لا سوار وانت المقصود واما المثل فاستكملها في بطنه اي ستارة عالم  
ظاهرة في جسدك الكريم فهو الجسد المثل فاجعل من الطاق حشدك وهو قبل ان تجلي انك الجسد المثل  
غاية في عدم جسدك وحشدك التي هي تجليك الرخاوي كما انك في اوتهم المسند فليكن  
عنه مطلوب من العبادات فديني واسلمه في تقواي اني لحشدك فان لا تترك ملابيح  
اذا قيل لا اقلعت غير جلالها وان قيل الاقلعت حشدك شايع اصل اذ اصل الاله والاله والاله  
صلوات بالاله اعترافا في الكبر في التوحيد والاله في الكبر والاله في الكبر والاله في الكبر  
اقوم اصل الاله اقوم على الوفا فانك في احوال الحش جاعل واقرا من قران حشدك استه  
فذلك قران اذ انا شايع واسجل ما في في الفناء واسجد اخبري المقيم والسعة  
وقلي من ابقاء حشدك حشدك حشيتة منكم اليك تسار من اخذ بذكر احوال المريد العبادات  
من حيث معاملته مع الحق تعالى في اقامته الاوامر الشرعية المحروسة عليه من حيث الباطن بعد  
اقتنايه لاهل معرفته وفعلاني حشد الظاهر في ابد الذي والاسلام والتقوى ومعنى ذلك يجب  
ظاهر البره معلوم مقدري كعب الالهية رحمتهم المريد الصادق لا يقتنع بما يظهر له من المعنى  
العامي في ذلك والاحتياج من قسور تلك المعاني الظاهرة اليه ليوصلها حيث تكون صورة  
ذلك عنده وعنده غيره واحدة ولكن ينقلب المعنى بالارقي من ذلك المعنى الا وانه في  
والاسلام والتقوى لهما صور قلبية وقالبية تبقى موجودة عند العوام والخوارج ولكن ينقلب  
تلك الصورة

تلك الصور عند الخوارج باعلى الجاهي عند العوام فصوره الدين الطاعة له تعالى  
امر او نهيا وصورة الاسلام الانقياد والتسليم طاهر او باطن الاله تعالى  
واحكامه في الخير والشر وصورة التقوى الخشوع والتجرب عن ما نهى الله تعالى عنه وهذه  
الصور الثلاثة موجودة عند العوام والخوارج ولكن انقلبت في الحق الى صور اعلى  
وارقى من ذلك ببيان الخوارج لما راو صورة الدين هي الاطاعة له تعالى وعلما  
ان الاطاعة لا بد لها من مطيع ومطاع ومعنى يوصف به المطيع يسمى طاعة ولو اذن ذلك  
من زمان ومكان وخوف وكذلك الاسلام يحتاج الى مسلم ومسلم له واسلامه وكذا  
التقوى يحتاج الى متقي ومتقي منه وتقوى وعلمه ان المطاع والمسلم له والمتقي  
منه واجب الوجود وما عداه جائز الوجود ولا وجود للجائز الوجود مع واجب الوجود  
ابدا الى جائز الوجود موجود وجودا مجازيا بالنسبة اليه فقط وحملته الغيرة على  
محبوبه الحق ان يشاد كرامته في وجوده شيئا من الاشياء فبقيت صورة الاطاعة  
والاسلام والتقوى عليها طاهر او باطن بالغا في جمال الحق تعالى وحشد الحقيقة  
وكذلك قال فديني واسلامي وتقوي الى اخره ثم قال في كلمة الشهادة اذا قيل اي اذ قال  
لي احقر لا اله الا الله فليكن معني لا اله عندي لا غير جمال هذه الجبوت التي هي  
حرفة الحق تعالى واذا قيل الا اي وان قال احد قل الا اله اقول الا حشدك باليهام  
المحبوب شايع الظاهر والمراد ان معني ذلك عند محبي لا غير جمالها الا حشدا والجمال اذا  
ظهر كان حشدا فليكن الحق والحق ظاهر والحق كالعندك شايع ثم قال اصلي  
اذ اصلي الاله الاله الحق المكلف بالامر الذي اصلي كما يصلو طاهر او باطن ولكن  
لما كنت في حقيقة امرى قائما بقدره من اصلي لم تلت صلاتي في الحقيقة ليست  
فعلاني بل هي مجرد خضوع وتذلل لعظمة من انا محتاج اليه في كل حركة وسكنه فافهم  
وباطنا وهو المستغني عني في جميع شؤون سبانه وتعالى ثم انه اخذ بفصل ذلك فقال في  
التكبير انه يقول الله اكبر بل الله وحي قلبه انه كبر ذات الله تعالى عن كل ما سواه  
ففي ما سواه تعالى بقلبه لا يستغاله بالدخول في حرفة تعالى ثم قال في تسبيح الركوع  
انه يسبح الله تعالى بلسانه في قلبه ان ذلك التسبيح اسم من اسماء الله تعالى فظهر انه فيه  
وهو اسم الله المتعالي ثم ذكر ان يقوم في الصلاة ببدنه طاهر ومعنى ذلك باطنا  
انه يقوم على الوفا بعهدته تعالى منه الذي اخذ عليه وهو الاقرار له تعالى بالربوبية  
لما قال استبركتم قالوا بلي ثم لما كان وصف الربوبية للحق تعالى مستل على الفردية  
الذاتية والجمعية العنانية والتوحيد في الجمال المطلق عبر عن ذلك بقوله بانك فرد واحد  
الحسين جامع ثم ذكر انه يقرب في هلاله القرآن بلسانه طاهر حال القيل انه ذكر وانه باطنا



بعد قوله لا يلزم الى الخيال بما جازى الى الحسف سفل من غير موضع لطيفا  
 فغير فهمي اعلمك فيك وا جدي ورجدي زائد ومتابع و غري وزجني انه فوق كل ما  
 براد و طمنا الناجون واقع شامر حينا في السماء بعدا حيا و تسال بلد ما سال الاطوار مع  
 و يوقيت في الميف جفتي حنة و هم زاره وليد وما هو حانج و غبرني عند العباد هو جاهل  
 فتكلمت من اخباركم لي سابع و هذه صفات المرير الصادق اعبر بها عن نفسه في ابتداء سلوكه  
 زمان ارادة و ذلك ان يكون همه على تحصيل مقام القرب في الحق و فهم في المعاني كل شيء من حيث  
 انه لك تجل من تجليات الحق و جده و اجتهاده في طلب الحق و وحدة و غرامه في  
 كمال جمال صفات الحق و عزمه و ايماء على طلب الترتي و عدم القنع بما قلعه  
 له من الحق و زعمه و يقينه و جزمه ان الحق فوق جميع ما هو طالب و انه مقرة  
 عن وقوة قصد الغايد لان القصد لا يقع الا على حاد و الحق تعا بعد معرفة مرتبة تعا  
 مشاهمة الحوادث و هذه مرتبة الحق التي كلفنا الشرب بعرفتها خالية من العبدية و الزلف  
 تلك يد المرير منها في ابتداء سلوكه وهي التي ذكرها علماء الشرب و صنفوا فيها الصفات  
 المرير الصادق ايضا ان يكون في كثرة الشرب في التفكير في انار الحق تعا بعد معرفة مرتبة تعا  
 التي ذكرناها لا لا في كثرة التفكير في تعا لان التفكير في ذات الحق تعا معصية و لا يعلم  
 ابتداء لان المخلوق ليس فيه من الخالق شيء حتى يلحقه بذلك القدر الذي فيه الحق تعا و اما  
 يتوهم المخلوق انه فكره في الخالق و ذلك الوجه سوغني باندر و من صفات كثرة البكاء عالى  
 فوات حظه من الحق تعا و ان يكون دايما مراقبا لطيف خيال الحق تعا مما يرافقه المحقق  
 خيال محبوبه في كل ما يجده و معني ذلك ان الانسان في هذا العالم الدنيوي في منام  
 فخلق الاصل له عليه و سلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا و انام ثم تظهر له حقائق الاشيا  
 فيراها على خلاف ما هي عليه في الغالب فقد يرى الدنيا في منامه فيعبر له بالعالم و القيد  
 فيعبر له بالشرخ و الدمي و البقر فيعبر له بالسني فيظهر له لا صورة له في منامه في صورة  
 فتكون الصورة بعبارة الرا و المرير عليه ما هو عليه من عدم الصورة و ههنا كذلك  
 فان جميع الكائنات الخارجة من العدم صور تجليات الحق و هو وهي عيني المتجالي الحق  
 ما عدا تلك الصورة التي ظهرت لنا من جهتنا سواء كانت صورة حية او غيبية فلو عبرنا  
 منا في هذه الحياة الدنيا و عبرنا عن هذه الصورة التي ظهرت انرا يشبه  
 شيئا مما يدركه بالحس و بالعقل و حصلنا على الايمان الكامل كما قال الشيخ  
 عبد الهادي السودي اليميني قدس سره العز في مناجاة ابيات له في ديوان  
 المشهور بقولت عنهم فلم و انصوا من عالم العصور شاهد و اعناك منبسطا سارا

ساريا في سائر القطر ودر وان الحجاب حتم عن جمال الحفظ النفس رقيق يعقوب  
حاجته والتمهي زيد الى الوطر والمراء بالصبا الريح التي تعقب من مظهر السحبا  
وقد كنى بها عن حضرة الروحانية التي هي منبعثة عن حضرة الامرالهي من غير  
واسعة وكونها تحترق ذلك المرید الصادق عن حضرة محبوبه هي المعارف والعلوم  
الالهية التي تفيض عليه من ذلك الجناح ومع ذلك حضرة الروحانية جاهلة بما تقفنته  
فيها من الروحانيات الجزئية الفاضلة لجمال انوارها شامخة جلال الله وجماله  
اذ افرست ورفاع على غفني بانه وجاد قمر على الايك ساجع فاذا لم تسمع صوتي نغمة الحق  
ومستمر فاني لاني الطير سامع ومن اي اين كان اذهب ضايع فلي منه من عطر الغرام بضائع  
وان زجر الرعد المجازي بالصفا وابرق من شعبي جيا دلوامع بصور الوهم الخيال ان ذيا  
سنانك وهذا من شيا بان ساطع فاسمع عنكم كل اخص ناطقا والبصر كسر في كل شئ اطالع  
وهذه من صفات المرید الصادق ايضا انه كلما يسمع صوتا من اصوات الطير او الرعد او غيرها  
او شم رائحة عطرة او را اضرابا برق او غيره ويخود ذلك من الاشياء الجضر عند ان ذلك فلا يغفل  
عنه جيبا ينكشف له امر ذلك الشئ على ما هو عليه فيرى ان ذلك تجل من تجليات الحق عليه ثم  
يرى ان ذلك الانكشاف تجل من تجليات الحق في صورة الالتباس من جيب المتجلي لم لا يجب  
المتجلي تعا وقدس كما قدسنا ولهذا قال بصور الوهم اليه اخره وقوله ان ذاتنا ان يعنى  
هذا الذي ادر كنه هو شاك على نفسك يعنى مدرك نفسك بالكمال المطلق والتعزية التام  
عن مشابهة ذلك الشئ الذي اخرجته من العدم فلما انك كلما اخرجت شيا من العدم قلت لسان ذلك  
الشئ الذي هو عيننا انما من معنى مشابهة هذا الشئ وهكذا على تنوع الاشياء من الازل الى الابد  
وهذا معنى تسليح الاشياء مجده تعا كما وان من شئ الا يسبح بحمده ولك ان تجعل فاعل يسبح  
عائده اليه تعا وصغير بحمده راجع الي شئ يعنى ان الله تعا يسبح نفسه بنفسه ريزها الحمد كل شئ  
اي بالوصف الصادق من كل شئ وقوله وهذا شيا بان ان البرق اللامع منبعث عن صفاتك  
الحسني والمراد بالبرق اصل جميع العوالم وهو الروح الكلي المنبعث على الامرالهي من غير واسطة  
والبيت الاخر كالبيان لما ذكرنا اذا شاهدت عيني جم الملاحظة في نظرك ان يعينك واقع  
وما اهتم من قد من تحت طلعت من البدر ابدت او ختمتها البراقع ولا سلسلت اعطى اغرا  
تضائيق جعد خطهن وقايح ولا نقطت خيال الملاحظة بهجة على وجنة الا وحرفك بارع  
فانت الذي فيه يظهر جنة به لا بنفس ماله من ينال مراده ان جميع ما يظهر في عالم  
التكليم من انوار الملاحظة وجميع الاشياء موصوفة بالملاحظة لان كل شئ متقن في باب واث  
ما اقتصر على يظهر للراحي ذلك الى ذلك الحق تجلي لزمانته بذاته في مفا اسماء وصفات شجيرة  
التعيزات والتقييدات من الصور والهيئات هي مقدار ما اعطى العدم من تجلي الحق تعا  
الله اعلى اعلى عليه لم تقدر هذه الاشياء ولا تقدر بشئ منكم ان من انما يطلعونك



وادبني الملك المعاني وادبني  
 ومن ذهب التحقيق اليك يا طي  
 وادبني من حور المعاني مرادينا  
 من وجهتي في الكائنات جميعها  
 فرجعتي بالخلافة العظمى وادبني  
 فصبرت قلبي للعالي سفينه  
 وصبرت ناري في المحبت حيث  
 وصبرت بمنزلة فرقة والدي هدم  
 ودالي به عريه وفوقه غنا  
 وبعد في عذرا قربا وحقق قلبي  
 واليد عذرا نور ونوى عبادة  
 فكلني لا تقارب سجاد عاب سحا  
 وقد انشأت اسرارها في وانظرو  
 وقد اقبلت اعياد الكوان حلق  
 وساعة قزلي في العوالم كثيرة  
 ومن دهنتي في المذبح لم ابر  
 وانظر هذا الكنز كل معادنا  
 ولا ذرة الا اراها كذرة  
 ولا نور الا كان لي متجليا  
 فوقنا الا في الكون في النور ذرة  
 وفي مرة القاه لي قمر عنبر  
 وفي مرة القاه كذا ومطبا  
 وفي مرة القاه نور اموقد  
 وفي مرة القاه حباة النفس  
 وكل في بيوت اللعلا وجميعها  
 فيا خطبا بني ملا حقايق  
 وطالع معاني حتى نسخة ذاتها  
 وان رمت ان تاتي عروك جمالها

وما لي ان حل البلاء والتفتاة وما لي ان جاء النعيم سرا ع  
اما ملازمة الغرام واليتمسح لوجهه فلهو ظاهر لان الروح لما خلقت من غير توسط  
بينها وبين الحق تعالى كان الحق تعالى عندها فاهرا من حيث تجليه وهو غيب عنها  
والثوق للغياب ومنه لازمه المحبة الروحانية قيام المحبة باوامر المحبة ونواهيها  
فاقتضى ذلك دوام المجاهدة الشرعية فبغت الالام والاسقام للجسم بسبب ذلك ثم انه  
قال رحمه الله تعالى وقدر سره وما لي ان حل البلاء يعني ان قدرت علي ان ادخل جحيم في الجزا  
يوم فليس لي التفتاة الى ذلك لاشتغالي بك لا بسواك من جهت ان جهنم وما فيها  
صور لك من حيث تجليك فيها علي حسب ما قدرنا وكذلك ان ادخلت الجنة وادقتني  
نعيمها فلما اشتغال بك عنها ايضا والله يقول الحق وما انا من بشكوا يعني غرامه  
عن البعض بل بالكل ما انا قانع وشوقي ما شوقي وقيت فانه محبهم لم يبي الضلوع فرائع  
ولي كذا لو علمت بها لكانت به صوارها رعد صوامع ولي كبد حرا من طمادها  
عليك ولم علم لا مصانع يخلل ان السمع علي الرائي طبقتي والي بي ذلك واقع  
ونفس نفسي اي نفسي آتية تترك الموت نصب العين وهي تسارع  
وهذه فتحة سر المحبة التي هي اخر طور من اطوار العالم او اخر طور من اطوار المعرف وهي الحالة  
البرزخية ولهذا يذكرونها العارفون في ابتداء قصايدهم السلوكية ويسرعون احوالهم  
اخذ يدرك بعد ذلك اطوار البديهة احوال المجاهدات في طريق الوصول الى ملك الملوك  
فوصف الله في القرآن الذي يعتبر به بسبب مخالفة مقتضيات النفس والهوى ومداققة  
الموانع والعوائق البدنية والدينية ثم ذكر عن نفسه انها نفس ابيه اي شريفه تفتح لها الك  
طعام في تحصيل مطلوبها ولولا انها كذلك لم رجعت عن طلب الحق ورضيت انك مع  
الحوق وطبع الله علي قلبها اذ ذكره الله تعالى حق اهل الضلال ومن هنا يقال ان  
بذر الارادة اذ اوقع في القاي وحفظه الله تعالى لم تحركه زعارج النفس والهوى  
حتى يلبث وخراب منها الثمر الطيب وان لم يحفظه الله تعالى ذهب ولم بعد نتيجة ابد فحكمه  
بعد علمه الحق وراي الطريق وعرف قلبه عنده نفس فاختار الاحتفاظ عليها واعرف في  
جانب ربه والاقبال عليه فنصر الحق في عينه فهلك وكرمى مريد راى تلك الاهدال  
العظام والمهاالك صفوة عنده نفسه في جانب عظيمة تحجوه ومطلوبه الذي هو ربه  
فاختار الاقبال علي ذلك كل وكبر الحق في عينه فنجى ولهذا كان طريق الله تعالى لا يقدر علي  
سلوكه الا اهل المحبة حتي يكون لهم نفسهم دواعي متوفرة تسوقهم الي مطلوبهم  
ولا يمكن الوصول الي الله تعالى بغد المحبة والمحبة قسم واصره في الحقيقة وانقسمت عند اهل  
اهل الحجاب الي محبة الالهية ومحبة كونه والكونية قسمها والقسم هنا عني اللب  
لان الكل لب ولا قسم لان حفرة التنزل الالهي عني الاثر من حيث مدلول الاثر  
للعالم الالهي المتجلى للخلق تعالى كونه عنده من حيث اعاطته فافهم



سر تلتهم بلبعها وصاحبها  
 كبر جنتي او ساخنها وقسطها  
 كبر ذامني الدنيا حب مرورها  
 كبر ذامنيك في ايامي منورها  
 كبر ذامنيك في هبوب غولها  
 كبر ذامنيك رماحها وسيفها  
 كبر جنتي في مبدئها  
 كبر ذامنيك في البلاء الجملها  
 فاصبر صبية فلهما من قلبها  
 واسمع من العبد جده بحكمة  
 هديا الحقايق من مواثيقها  
 هديا الوهاب من مواهبها  
 اين الذي هدي في السلك مردها  
 وقال رضي الله عنه

وجه البصيرة عليه سبع براقع هـ  
 من ليس يكشف برقع عن برقع  
 فالكشف ستور الدهم عن وجهه  
 فالشف براقع وصفه عندها  
 واستجلي عين وجوده بعد حوده  
 واذا استقر الكرام في واحد  
 والكر في كل المحاسن يجلي  
 والحق يظهر في الحقايق كلها  
 واد الحقايق بالحقيقة كلها  
 وبها لها منها ترقى العلا  
 وتشهد المعاني به من له  
 وتراه منه بعينه في عينه  
 وتصير فيه اللذات بعد صلها  
 ويصير قلبك على في عرشها  
 وبخفة الاضحية تلو مزوجها  
 والنور من تحت البراقع اشراقا  
 ففكر ان لم يبق الجمال المطلقا  
 وينور وجه الحق كنت متحققا  
 بالذات عند الذات تلقى الملتقا  
 تلقى بقاد العبد في عين البقا  
 لم تلق الا الكمال وجهها مشرقا  
 في كل شئ للذي قد حققا  
 فاشهد في كل الحقايق مطلقا  
 ان الحقيقة بالحقيقة تلتقي  
 هناك تلقى المرتقى والمشتقي  
 وتصير فيه مصداقا ومصداقا  
 والاصل يلقي الاصل في اصل البقا  
 متعلقا على احدها متعلقا به  
 متعلقا من طيبتها متعلقا  
 ووفرة الدنيا تكون مطلقة  
 يا من يزيد

يا من يزيد تزوجا بعلاجه  
 كبر ذامني وروايت فيهم السوي  
 ولسان حالك بالسوء هو قائل  
 قد فاق من تهويل وعز الملتقى

وقال رضي الله عنه  
 تركت لك الدنيا وملت الى الاخرى  
 وجوت قلبي عن سواك حقيقة  
 وعن جيف الاطعام اصبحت زاهدا  
 ولا اخطي نارا ولم ارج جنة  
 ووجهك رضوان ورحمة جنة  
 وكيف ارجي قلبي لدينك زاهدا  
 وها انت مقصودي على كل حاله  
 وان كان حظي منك انت نصيبه  
 ايا من يرمي شاهد حسنه  
 المحبت لقلبي سر سريرة ما  
 فكيف ولم اخلع عذارى صبا  
 وليق ولم اسلمح بما قد شفت لي  
 ملوات جيتي في هواك جميعه هـ  
 والقيت من الكبر لطفك درة  
 وعرفتني ذاك بذات فلم ازل  
 ونورت روجي منك حتى بنورها  
 واغرقت كل ربي العلوم فلم ازل  
 واغيت كل مني بالكل جملها  
 والسر من قاي منك حتى رفعت  
 واكسيتني من شمسك خاتمة  
 واسقيني من ما عيني حيا لها  
 واشبع من كل الجمال جو الحيا  
 والطريق مني بكل حقيقة  
 والسمعتني الاسرار في عيدها  
 واشهدتني من كل شئ اشارة  
 وابديتني من الغلات الفلوات  
 ولم اطلب سواك البنا  
 فلو انك انطق به ابد لا كرمي  
 فيا حبه احتفا به السعد والبنا  
 والشفه في كل ناحية جهرا  
 وفرقتني حتى كسفت لي السرا  
 عليك وكل مني لم يحفل صبرا  
 وقلبي راى في كل كائنة سرا  
 فاصبر حبي يملأ البر والبحرا  
 علي فكل لم ازل دهبيا تبرا  
 من اللطف القاها ردة خضل  
 غدت درة بيضا بياقة حسا  
 ابش على العلاب من بوحه الدرا  
 فيعد غنا كبر ازل ابد افقا  
 الي سرك الاعلى فيجان من سرا  
 غدا كرامتي في من ندرها ببرا  
 فشاهدت مني كل جارية حضرا  
 واسكرت كل مني فيك ولم ازل  
 سمعت لعمام كل ناطقة ذكر  
 فمن كل شئ اسمع الطبل والنسرا  
 فلا وجه الا ما انطق لي بشرا  
 الا حبة الارفة لها سقرا

وروى ابن كثير



ونشقت منك السموم وجعلتها  
 وجعلت جامع ومصلحاً من تحتها  
 ونظرت عيني الكبر عيني وجعلتها  
 ورأيت طير الزوات من سبيلها  
 وعلمت من قفص حمامة روضها  
 ورأيت ذات امل كوزت ذاتها  
 وعرفت معنى شمسها في نفسها  
 ووضعت رزقا مال جمالها  
 ارموزة جازت بها كل الوري  
 وهي التي من حسناتنا اسمها  
 لما تجلت من مراكب حسناتها  
 وعساكر الهمى قد طربت لها  
 جمعت بها الاضداد ثم تفرقت  
 وتساوت الاضداد فيها عندها  
 وذهبا بها منها فيها فيها  
 وسكونها من عي حركاتها  
 لنشت لعيني وجهها فيرو له  
 فاذا نظرت فلم اشاهد غيرها  
 واذا التفت لوجه جلع حسنها  
 واد انظرت اذا سمعت اذكر  
 لم انسى لما كنت اسمع منها  
 حتى عشت على السحاب جمالها  
 ورالت عنها قيل ما مثلها  
 فاردت فيها رغبة وطلبتها  
 قالوا انماها فقلت لهم نعم  
 فخيرت حتى ان علا صبري بها  
 واربست فيها العاكثي يارها

وسميت بوجهها حجابها  
 وقطعت لب اللب من البياها  
 لم تدركها الا فقام من نورها  
 فالكل في التحقيق عيني حجابها  
 قد صار من الكبر في خلها  
 فيها بازها وعقابها وغرابها  
 والخلق اعلى موجها وحبابها  
 بد قايقة التحقيق من منابها  
 لما انفتحت في سكر جديها  
 وجميعهم في فكرها وحسابها  
 وملوك اهل الحق تحت رقابها  
 رجفت ملاج الكون في اولها  
 واهتزت الاكوان في اطرافها  
 والجمود والتفريق من اسبابها  
 فغشوها في الصبر عيني غياها  
 لا زال في التحقيق عيني ايامها  
 ودموتها منها لها بعد ايامها  
 من كل شئ في وجه صوابها  
 ابدوا ولم اطرب بغير خطاها  
 لم التي تدام سوري محاسنها  
 وان نظرت فلم ليكن الا بها  
 في سائر العاقل من فلك بها  
 وصيحت اهل الحب من احزابها  
 في لطفها العالي وفي اداها  
 من اهلها ودنوت من انسابها  
 قالوا اضرب ان كنت من اربابها  
 ونظرت عيني العذب عيني عذابها  
 في حبها خضعت لفت رقابها

وحلت فيها اللوم من عذابها  
 وقطعت فيها كل حور موهم  
 فاصبر كما فيها صبرت على البلاء  
 واعرف جميع الطرق في او قائلها  
 فاذا سمعت فقلت بكفة حسنها  
 فانظر في جميع جامع حسناتها  
 فاذا اتيت الي حجابها لا تخف  
 واذا صدف لجهال لا تلقت  
 واذا نظرت الحق لا تنظر اليها  
 واذا شئت الحق من تحقيقها  
 واذا خلت الي حقايق حقها  
 واشهد ظهورها المنار فضاهها  
 واذا اتاك نار من اهلها  
 واذا اتاك من يذب لم يدركها  
 واضم وكن مثل الطيب مداها  
 وحسن الجواهر من جود جمالها  
 واجمل وجه بالروح واخبر بجهلها  
 خذ الحقايق من فؤاد قلبها  
 واحط بعقايقها وصل من اهلها  
 واعرف مراد في جميع تغزلي  
 وافهم نفسك من نفسك انما  
 فاذا عرفت مقام نفسك لم تجده  
 واذا جهلت مقامها سلم اهلها  
 هذا كلامي فانتهت سمع فكم  
 كم هذه الغفلات في ظلم العجب  
 كم تطلب الدنيا وتعلم ارضها  
 كم انت متفق بعبد نياها  
 كم تقترى بالموهبة والياها

وخضعت فخذلي لعز جنابها  
 وانيت لما ان دخلت لبابها  
 وانيت لما في عذابها وعذابها  
 واختر بيوت النور من ابدانها  
 واربع جوار النفس من اعقابها  
 قد لاج وجه الحق من محاسنها  
 وهما ولا تخشي بناء كاسها  
 يوم القول الذر من كذا بها  
 باقي مساوي العيب من عيوبها  
 لا تغيب للكفر من سبابها  
 فاطلع بواطنها على اصحابها  
 واستر بوارق سيفها بقربانها  
 فانفض لم القراشي من منابها  
 في المال عطي وجهها بنفابها  
 تدرب مطاعها وتدرب شهابها  
 تلقي للحميد بعينها وعبابها  
 جاعسا كن تقير من احبابها  
 فحسا كن بقي انت من اقطابها  
 ان كنت في التحقيق من مفاهاها  
 مني وفي جميعه منها احكامها  
 اعطتك عندها من هوى اعجابها  
 شيا سواها في تفرق قابها  
 وعليك بالتعليم في كتابها  
 هذا المنام وانت خلف حجابها  
 والي متى ذا الموت في سببها  
 وترى نفسك ظلمة بطنها  
 كم انت مسجون بسجن دوابها  
 وقد بين حيرها وكادها



ثم تلقى الى الكبرياء بديها  
 بما يكون الشئ وحسبك مقرا  
 والسر الظاهر كلما قد استضاء  
 ابن الذي من انوارها  
 قد حل عند الرزق منا بالغنا  
 والغير نحن وبعضنا من كلنا  
 والكل يرجع بالجود لا يملكنا  
 وجميعنا سقى جرته في بستان  
 والكل جوده بدا في حزننا  
 والكل ذات واحد في وصفنا  
 والكل خيرات تقدر الجندنا  
 والكل في الا بقلنا في ملكنا  
 وتراجوا رجا عوالم قد ساء  
 ووجودنا من نفسنا في نفسنا  
 تلقى عرايس لطفه في انفسنا  
 تلقى حقيقة بدرنا في سمعنا  
 لترا حقيقة قسنا في لبنا  
 تلقى مدارك نقطة من حزننا  
 تلقى الحاسن كلها في جهننا  
 ففناك شهدنا لنا من انفسنا  
 ايضا وشهد فرقنا في جمعنا  
 والكل منعه بمعنى سمعنا  
 منا وعنا ناطقا في ذكرنا  
 وشهد روحك في اللطافة روحنا  
 فيها رعب الكبر وجبروتك وجبنا  
 ويعود حلك في الحقيقة حاكنا  
 فاعرفه تلقى كلمة لك عندنا  
 فلان نحن

وادخلني في رحمتك  
 وادخلني في العارست فلم احدا  
 قال كل خير في انفسه نورها  
 هذا هو نور الميعاد لا حله  
 هذا هو البحر المحيط بديها  
 نحن الذي لم يلقنا الا الذي  
 نحن الجميع وليس شيء غيرنا  
 نحن الامور في الفهم جميعها  
 نحن الشئ في البعد وحقيقته  
 نحن المعادن والنفوس جميعها  
 نحن الملا وكل شئ حسننا  
 نحن الملوك وعلمنا اعلا منادنا  
 نحن الوجود وكلنا مكانه  
 نحن الجنان ومورحها وقورها  
 نحن النعيم مع الجميع جميعه  
 فانهم حقايق قد ساء في انفسنا  
 فاشهد حقيقة سمعنا في بدرنا  
 وانظر حقيقة سمعنا في سرنا  
 واقرا كتابك من معاني لطفنا  
 وانقد حكايتنا في انفسنا  
 فاذا انقش الحار شهدنا  
 وهناك تجمع شهدنا من فرقنا  
 وتوحي الوجود من الوجود جميعنا  
 وترى لسانك في الجميع لساننا  
 ويعود قلبك في المحنة قلبنا  
 وتصبر ركب في الصفا مرانا  
 وتصبر امرنا من اذنا  
 هذا جميع مرادنا في مقصدنا

فلان نحن سمعنا كل مرادنا  
 ولان نحن في الكبر قد انكرتنا  
 يا منكر ايا جملنا يا كافرا  
 تالله لو احببتنا لعرفتنا  
 بكيفيك انك كافر في ديننا  
 بكيفيك انك في ضلالك تايه  
 بكيفيك انك لم ترنا متكبيرا  
 بكيفيك انك بالجهد المصغرنا  
 بكيفيك انك في الغلظة لم ترنا  
 بكيفيك انك في النجاسة غارقنا  
 بكيفيك انك عبد نفسك والحدود  
 بكيفيك انك كل ملك ميت  
 بكيفيك انك طور عرك غافل  
 يا من بدور علي الفساد ولم ترنا  
 ان كنت قد انكرت فهم حقايق  
 انت الانا الكبر شئ قلته  
 وقال رضى الله عنه  
 برزت عروس الحسن بعد محاسنها  
 ظهرت فاشرق في الوجود شعاعها  
 لو لم يكن ماء الحياة بوجهها  
 حليت علي الاقمار حمير بجلها  
 كسفت لافواه الجبال محاسنها  
 عزلت باعينها لجمال البها  
 هي شمس في القلوب لجوهرها  
 هي جنة ملائكة جميع قصورها  
 هي كورثي عبقري جودها  
 سلبت قلوب العاشقين فلكهم  
 دحت عروق الحسن فوق جبينها  
 فتحت علي كنوزها ودرورها  
 طهرت من بذورها وصفاتها

فالكبر قد سلحت من الناحية  
 فكلون منك مجدتنا وكفرتنا  
 يا ناكرا بالجهل قد اذيتنا  
 لكن لقد اشركتنا فتركتنا  
 بالوهم لم تعرف حقايق حقنا  
 ولبيل نقتل لا تشاهد نورنا  
 متجبر انفرعنا متلو عنا  
 ومظننا ومخلطنا متقد عنا  
 طول الزمان معدنا ومكفونا  
 من قبح نفسك لا تزال مع الحسن  
 في حب جمع المال انت مجنون  
 في اربى نفسك قد هويت المدينا  
 وعلى الجبهات قد لزمت الدبرنا  
 من عمو قد هدت قايمة البنا  
 لاشك انك في الخطا والارنا  
 فانظر لنظرك ما يكون من الانا  
 من حشمتها انظر حوا علي ابوابها  
 فالتد بظهر من حروف كتابها  
 فاختذت الكبر الد من اجابها  
 هذا لان انت من انسابها



قري بلاوه بالحق المحقق وشوقه بالحق المحقق فيريد اليه ويريد ان يلقى انصافه  
 ما كان والنار والسموم وطوقان قمر والبرعد وبلد اليوب وبنار امرا حيدر وبنار  
 يونس وحره وبنار شبيب وروح عظيم وتوبا كلها امور حقيقه غير ما هي  
 ظاهرة بالنسبة اليها اهل العقلة وهي حضرات الهية يعرفها الكاملون والا لم يعرفها  
 فيها اريد بما يظهر لاجلها فافهم ان هي بالنسبة الي مقام عارفها المقام الاول  
 الجامع تفصيلا على ما يعرفه الجاهل عند نسبتها اليه بصيرة اليه هي مفسدة اليه عنده  
 فيكون ذلك خطأ بان العارف اليه عارف والشيء واحد والحالتان مختلفتان  
 مختلفتان والله اعلم ايا يوسف الدنيا بغير كذا في الحاشي الخزن يعقود فتمل رابع  
 ايضا قمار الدار خور بزم وارواحنا المزيجات تلك البضائع فان يكون عطفها انت اهل اهل  
 اما ان يكن دون العذيب موانع كذا فكر الذي يقفبه في ضامكم كما لم يعلما  
 برابي وفوق القدر انما صانع تلذلي الامام اذ انت مستفي وان تصفني فمعي عند ما يابغ  
 فكم عايناه في فاني فقير سلطان المحبة طابع حبسك لا يلبس نكاه اهل  
 ومالي في شئ عايناه فاضل ان ترك اودع وعدني للقاء واعد واعد فانا قانع  
 فكم مني الحب فالحق الحشا والتلقي الوجه الثميد المنازير والسفلي تعلق بها من سواها  
 واذ هلتني غني الصوب والبراع وقد ففيت روي بقارة العود ففيت من محبي بها انانان  
 وقام الصوب غني مقام ففنت غيبته عن كوني تعلق في جامع غرام غرام لا يقاس بغيره  
 ودون هياي المحبة جامع اعلم ان العالم كله بما كان في علم الحق سبحانه وتعالى وقدره  
 اسد تعان علمه الي كونه وكان ذلك الاحراج بطريق التجلي بذاته في حضرات اسماء وصفاته خزان  
 كل شئ من الكون على صورة المعلوم الذي يعلم الحق على حجاب المكنون والمعلومات الالهية عيني  
 العلم الا لذي في وجهه والعلم الالهي عيني الذات الالهية من وجهه فكل شئ بما ظهر من الكون صورة  
 الحق تعان وجهه علمه بذكر ولا صورة للحق في حيث هو فانهم هذا فان ذلك جبر انما اسماء  
 ان شاء الله تعالى واذ علمت هذا فاعلم ان الموصورات الكونية على انوار منها الكاملة  
 والناقصة وحاصل علي درجات ومقامات لا تحصى فيوصي الصديق صورة الالهية كاملة على  
 حسب ما ذكرنا ومن هذا الوجه كان هيام يعقود على السادة به وجهته فيقول المصنف رحمه  
 الله تعالى ايا يوسف الدنيا يخاطب الحضرة الالهية من حيث تجليها في اليقظة في ثم اخذ  
 يشكو انما ما يجد من الاشواق اليها ويتكلم بلسان الغزل ما لا يخفى معناه عند اهل الادب  
 وليس مراد في الشرح الابيان المواقف المستحكمة من جهة المعرفة الالهية فلا يظلم بيان ما عده  
 ذلك والله الموفق للصواب غرامي والتبرجج للروح لازم وسعي والادام للجسم تابع هو  
 ولوحي والنجاني وروحي ولوحي لحوه ذات في الغرام طبايع وشوق نار والهمم في الشوق  
 وتري وكما اذنتي والمذامع يلوم الوري نفسي لغرام جنون هذا وليس باذن للملأمة سامع  
 وهذا اذ نرت احسا جيتك انني لسهم قسي النايبات موانع كما ما  
 ومالي

وشربت من انهار ماء حياتها حتى اذا بقي البقا بلا فنا  
 وحملت ربح الملك من نفقاتها حتى غدت بلبفها متروضا  
 وجئت ربح الحسن من روافدها حتى عرفت المجتني والمجتنبي  
 وتجليات كمالها لي تعتني وتجليات جمالها لي تعتني  
 ووجودها روي وروحي روحها وانا لها طود المداد ولها اناء  
 اصبحت جامع حننها وامامه ولو صلها قلبي اراه مؤذنا  
 واري معانيها صدف خفايكي كل علي نطق يكون مؤمنا  
 ضلت مجرب الجمال وسلمت للكر حتى الكرفنها بيناء  
 وجبت ملاء جمالها لرجالها حتى راوا في كل كايته سناء  
 وبدلها في كل درة لمعة من نذرها ياتيك وجهها احنا  
 يا خا طبا هذا العرايس انما لك ههنا لك ههنا لك ههنا  
 قابيل عجبور شغورها وبدوها حتى تشاهد سرنا متعنفنا  
 واقطع موانع حجبها وستورها حتى تكون لها نيك محسنا  
 هيئات ان تلقى محكن وجهها حتى تنال وصالها متعينا  
 ليلى الحقيقة كل شئ محبوبها وحق المحبون ان يقبضنا  
 خلقت ملاء جمالها لا تتجلى الا لصب في الغرام تقبنا  
 قد عاهدت ان لا تبع بوصولها الا لقلب لا يكون ملوفا  
 وتقول ملاء محاسني فاقول اني كل الوجوه انا انا انا  
 قالت تقدر للوصال لا تخف واصبر علي من الصبر اليه والفتنا  
 والبس ثياب السقم ولتجالي البلا حتى تقرب علي فرح الصفا  
 وتري للموت حلوة تلتذذها مادمت في قرب السقام مكفنا  
 هذا الحما هو الحياة جميعه والعيش كل العيش في هذا الفنا  
 فاضر لارضى الصبر عية كسفرة واجعل لبيت النفي فيها مدقنا  
 ان الذي يرجو المواصل والمنا يحتاج بصير المشقة والعناء  
 ويرى المالك في الغرام مطالب ويرى المنية في الحبيب كل المنا  
 باين قصفت عكر ضنون جماله فقدره حق في الفنون مفسنا  
 الا ان لا اله الا الله



فان قيل قوله الحق المحقق انك في قلبك ليس اذن مراده من هذا القول في موضع الكلام ان الحق المحقق  
في قلبه لان معرفة جسر الحق المحقق في قلبه وهذا في المكان فكيف يدركه العقل لا وجوبه  
بعد ايراد الامور هذا قال بعد ذلك واما انهم اعترضوا فيه مواقع واطلقوا على الاخبار كلها عند الاستدلال  
انك في قلبك او جسمانية لانه مع ثبوتها في حقيقة العادة لا يثبت الدارج من حيث هو منزه بالاول  
الحق ومع ثبوت الدارج في البسيرة وطلوع سطوات او ما وقع له في الجاهلية لا يثبت الدارج  
بالكيفية المقام يقتضي ان يكون في ذلك ولكن قد عرفت ان الاختصاص في هذه الاوراق قال  
في الناس من سكر الغرام وما شجها وافرقت كل وهو في المكان خالص يعني ان كل من اظهر علمه  
المبتدئ في عالمه لم يمتص شرب الحبة الالهية التي شرها بناس الست برلكم في ذلك لما اراد الى  
هذا العالم المتغير بخلافه فثبت ما كان فيه من قبل واما هذا الفرد الذي في قاهر ما شجها من ذلك  
السكر الذي كان فيه وهو كناية عن مرتبة النهاية التي هي كما قال لم يجدوا الى البراءة وقوله وافرقت  
كل في كل واحد من هذه الفوائد الذي لم يفرق ايها لم يقتضي بعالمه الاعيان  
حيث هي اعيان بل هو ناظر اليها من حيث هي اسرار للواجب الحق فهو جامع لا منفرد  
المراد بالمكان حقيقة الرشد الكلي الذي هو شئها سائر جميع الجسيم حيا قال  
حيما هو احيى فهو غير مراد واما تقيما الاضالع مراد ان الحبة التي  
سكرت من تماهي عيني الحبة التي سكرت من بها من اهل العقلة والغرور وذلك اعيان  
هذه الموصوفات القوسية لكن ينظر حاشا بعد بعين لا ينظر بها غيره فالعقلة والغرور  
في عيني الغير في هذه الاشياء ان هذه البقطة والمعشقة في عينه هو لا في ماداه  
كما قال ابن الفارض رضي الله عنه فادعت محبي ان لربهم ربي بالاشياء بنظر  
فانما هما مع الله في الصورة التي هم موصوفون بها ومع فردا من لا قصد لانه ظهر لهم  
في صورة ما هو فيه من الخطا منهم كما ورد في الحديث المراد مرات اخيه وقال  
هو وسببات وفارحة ومرتبة صبره سبقا المرامع وهو بيان للدماء المذكور قبله  
فكانت قال هو هو صبا بالاشياء وذلك بين بيا هو احيى عيني غيره على حسب  
ما ذكرنا اذا قال اولي قلمي من زرد وجمالي وباللحي لم مات سميت واليها  
ولم طمع بغير الاجار عمود قديم ذكر خابث هناك المقام مع مراده بزرور مقام  
القرن الغريب يقول فيه الحق كنت مسعد وبعيد كما ورد في الحديث وما ذلك المقام هو حقيقة الروحانية  
التي هي على تربية قال تعالى جعلنا من الماء كل شئ في وسعت الموضع في ذلك المقام هو الموت  
الاختيار الذي يعلمه العارفين ومراده بالاشياء مقام المهادة السلوكية التي يعلمها العارفين  
ابتداء سلوكه والتمسك في الوصول الى منازل القرن وسجد الطمع قديم لانه حقيقة الاجابة بقوله من  
الست برلكم وحقيقة المقام هناك كثرة الساكنين وتلك الواصفين وقال في صياحه عن  
ايا من الرشد الذي بيني وبينك تقضي لنا هل انت يا عمر راجع فقد كان لي في كل مرتبة جاهكم  
هنيء ولي في الرشد من راق اجبر بديل اللصوص ساعة اللقا واجني ثمار القرن وهي بايع  
واشترى راح الوصل من راق تصفق بالمانات منها الاضالع تفسر ان العرفي كانت في  
اعين بلا عمر ولا عيش مانع من اغبر خفر العيش وايضا ملحق بتوسعي فالمراد في فواقع  
مراد بزمين الرشد في حق التي كانت تشمله وتجب عليه وهو في مقامه البديهي ولما  
صار في مقام النهاية لم يبق تلك النجاسات تعبت بقوة الواحدة لا في حق حجاب

الوهم لم يتشوق ابد الى لذهنها الغائبة ومراده بالحق في حقيقته روحانية  
وجسمانية لا رتق المقام الحقايق الالهية فيهما فصح وباقي الابيات معناه من  
وسر من الغرور في عينه فثبت لنا هنيء في سطر العزيب رواقه سفرنا بذرنا عقارا  
من الشعر قلنا انهم بواقع رعي الله ذلك السر في راق الحجاب ولا صنعت من رايان ضابغ  
صلبت بنا من رمتها نلثة غرابي وشوقي والدار السوس يخيل لي ان العزيب وما ورا  
منام ومن فرط الحال الاجال اشار بالسر من الغرور الى الخلائك المحيية الذين هم العالمون  
وهم لم يؤيروا الله بالسجود لادم عليه السلام لانهم لا يعرفون ادم ولا يعرفون كل واحد  
منهم الا خروا لا يعرفون ان الله تعالى وقوله فيهم فينبه لنا اراد ان واحد منهم متوجه  
تدبيرنا اذن الله وهو القاسم ونفسه اللوح والملايكة الاربعة قتله الروحانية  
وباتي الملايكة قواه جسمانية وهو لا يشاء ان يكون على صورة خلق ادم عليه  
السلام ومراده بسطر العزيب الذي فيه جميع ذلك منة العرش العظيم كما ورد في  
الاشارة لذلك في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما السموات السبع جناه  
والارض السبع الا في حق قنديل معلق في العرش وهو وهناك قنديل لا  
يعلم عدتها الا الله تعالى وشعورهم لم يدرك كناية عن ظهورهم في الصور الالهية  
من حيث هو لانه ادعى لا من هم لا منهم ملايكة عالون وهم الافراد العالمات  
عن نظر القطب المحيرون في الحق قوله يخيل لي الى اخره اشارة الى قوله عليه الصلاة  
والسلام الناس ضالة فاذ اما تفرق انتبهوا فيقال لهم ذلك وهم في الحياة الدنيا  
فاذا اما تفرق انتبهوا من نوم حياتهم الدنوية ويقال لهم ذلك ايضا في الحياة البرزخية  
حيث فاذ اما تفرق انتبهوا بالبعث انتبهوا من نوم حياتهم البرزخية ويقال لهم ذلك  
ايضا وهم في الحياة الاخرى فاذ اما تفرق انتبهوا لا استقرارهم في الجنة او نار انتبهوا  
من نوم الاخرة ويقال لهم ذلك ايضا وهم في الحياة الابدية في الجنة والنار فاذ اما  
تفرق انتبهوا بروية الحق سبحانه اما من قبل الجلال والرضوان او من قبل الجلال والرفق  
والخط انتبهوا عن ذلك في الموت وذهب عن بصايرهم صبغة الغرور بالاغرام  
وعرفوا ان الله هو الحق المبين فلما نال الاما فوادي تعلمها وما السجدة الجفون ترفع  
ولا وجد الاما قاسم في الحق ولا الموت الاما البه اسارع فلو قيس ما تاسيت تخمين  
من الوجه كانت بعض ما انا قار جفوني بها وطوقا الدنيا ونوم وعد الزفير اللوامع  
وجسمي بالوقت قد حل للبلاء وكمر سني ضرر ما انا جاز وما نار ابراهيم الا كجمر  
من البحر الذي خبثها الاضالع لسعي في بحر الصبا بولسي تلقى حوت اللؤلؤ وهو خال  
وكمر في فوادي كجبر كاسه تشعب من شطت منار مراب على زكريا وهو عظيم الفضل  
البحر الصباري وهو بالموت وانه وهذا جميعه بيت ما تجر من الشوق الشديد في تحبة الحق  
فان الاشواق كلها الى الاشياء الدنوية علمي اختلاف انواعها هي اشواق الى الحق من حيث ان  
كل شئ منها منسوق اليه بحجاب علمي الحق الذي هو مراده كما قال تعالى والله من وراء حجاب ومعنى



انما هو اقتداره على خلقه وادبائه من غير ان يكون له  
اثر بالخلق او انما هو اقتداره على خلقه وادبائه من غير ان يكون له  
اثر بالخلق او انما هو اقتداره على خلقه وادبائه من غير ان يكون له

اذا ارسلت نفسي من علة يقين من الخلق من مدركاتها  
وقابل يقين النفس من علة يقين من الخلق من مدركاتها

والشق نقل من العقل كما النفس مشتقة من النفس  
فالوصف بالذات قد اقيم كذا الوصف بجواز كالتقريب والتقريب

اذا جهلت الروح احسن علمها انك فذلك موت العبد من قبور  
وان علمت فالعلم فيها محقق وكان لها من ذلك نشور  
وقال ايضا

عبد ومولا اراد العون كما يشاء كل اراد المقصود وهو طار  
ولكن العبد لا يريد ارادة مولاه بدونه وقول الواقع الطار

فانها استلزاما لارادة مولاه بعين المراد الخاضع للامر  
وانها اتفقا كان المراد لك منهما وصلة من غير جبار

ويجب الفعل من اجل الارادة لل مولاه وللعبء تحقيقا باقرار  
فالفعل من ذا ومن ذا واجد واذا نسبت له من فعله حشا

وليس للعبد الا ان يريد ويل ارادة العبد وفعله واثر  
غير المراد للعبد قد اراد اذا ما وافق القدر الجاهل بمقدار

مقدريد ولا يريد المراد وقد يجريد وان لم يريد بل يحضه اقدار  
في الارادة عاد العبد منقلبا يجري الى الجنة اما الى النار

بدي بالذي يهدي فكل يريكم فيحجب كل ضيق واما ابدوا  
فليس يري بالعين شي سوى السوي وبالقلب لا شيء سواه لنا يبدوا

وقال ايضا  
الساعة برقعها فيا در مسرعا واوحى له قولا فقال واسمعا  
وما كان ما ابدت اليه عود الفنا ففعل ما في وسعه ففعل ما في

تجلى فكم موسى يخبر وما راي فتاب وكم طور العبد قد غا  
وكم مدح فدا في رضا بها من الرعد صد وما ادعا ما ما ما

نعم فاذن احببها لا يغيرها بها واحد في حاليتها لها معا  
فقامت به في الكبر وهو الذي بها يشاهد ما قلبا وعينا وسمعا

وقال رضى الله عنه  
انت هي ذوا فكرة قادر من انت وهذا الاجسام كالا سماء  
منه فكل يرب وذو النظر يخفي وهو رب الخطاب خلف الظلال

قابل فاعلم بالاشا بالانارة قبل الاقوال ولا فحال  
قلبي كنت لا تري الذنب الا حين يبدو ايا الجسم فافقه مقال

ابدا الثوب قطعها ام يد السارق يمشي في مذهب العقاب  
ومثال المراد يظهر في المراد عند البصار امر ذو الا مثال

ما علم الجسم عار امه يبدوا بل علم ما ربي به في العيال كما  
واذا ما عصى الخيال كما يعصى فلا ذنب عند الخيال ما كان

وجميع الامور فقد بها الفكر فشب خف به افعال ما كان  
بهم وكل يعجز الله

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله

وسبيل التحقيق والصلوة والسلام على سيدنا محمد الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله  
ورضوان الله تعالى عليه واتباعه وانصاره واحزابه اهل الجمع والتفريق وبعدهم

فيقول احقر العباد الراحمين من الله تعالى عن الختام عبده العتيق الشاهد بانين الزايلين  
الحفي الذي يلقى القادر في لطف الله تعالى وباحترامه المسمى في كل حين هذا سره لطيف

وضمته بالعجل على قصيدته بغير الحقائق الالهية وترجمان الحقة الربانية العارفا الكامل  
الشوكة بعناية ربه وهو يغزو بالورشاد شامل الشيع عبد الكريم الجليلي منير الروح

ونور ضريحه وهو مقدسة العينية المرفوعة التي هي الدرة المكنونة الموهبة المصونة ولم افقه  
لها على شرا لا حزن الناس بيدي من كلامها ونقصا بجمالها فطلبت في ذلك جف الاخرين والله

الموفق وحليم التملن وبه المستعان وسبحه المعارف العجيبة في شرة العينية لليلانية وهو حجة  
ونعم الدليل ولا حد ولا قوة الا بالله العلي العظيم قال رضى الله عنه وعنا به



خلقت بجان عموك و...  
 وحيث علمت صفة التوكل طالبا  
 وشتت شهابي فيك حتى جرحته  
 وامتيت في كمال الجلال بانضيا  
 ولا زمت فيك التبع البعير الرقا  
 والصحت في بعدتي على غير نافر  
 وملاحت الدنيا العيني كعيفة  
 فمرد عنها واستغرحت لا تنب  
 وهذا مراد في علومه خفا بفي  
 وما انا قلب الدون والدردرة  
 تحققت حروب كمال الحقايق احرفي  
 وعمال رضاهم عشر

لي منك بجان لذي وراح...  
 احيت من يهوان فيك وكلمه  
 ادرتني منك اليك فلا لي  
 هانت روح في خذها بجانا  
 وافعل معي ههنا شافلي في  
 والوك القيت السلا جميعه  
 فافعل بما تحترق في فسر  
 قد كنت امر في هو ان نصار  
 حتي خلعت بك العذار والحبيب  
 ومن العجايب ان قبض في الهوى  
 وتبا عدي قز وقطي في النوا  
 وغدا جنون فيك عقال والهوى  
 ونعم جاني فيك معني بل وحي  
 وتساوت الاضداد عدي كلها  
 فالكمل بالوجه المليم مسلا  
 باب

ووجه الفكر الى داخل  
 ما بعد المعقود من علقا  
 فاقطع عن الفاني جميع النور  
 واخرجك من قلبه قطع نصيب  
 وكل قلب منه ما ورثه الحبيب  
 يعظم عنك وانت القريب  
 وله ايضا

يا محتضا بكما بيني يد  
 هذا فهاك يرجع الكس عليه  
 وله ايضا

ومحتضا فهاك وحالة  
 فخذني حياك كلها الى الجنة  
 وعالي بامر منه داء الى الهوى  
 واوجدي سبل الى كل واحد  
 وقال بقلبي ما لي الا في رية  
 فخذوا وبعوا الامتحان فكن في  
 فانه لا ابتلاء وبلية  
 وذر راحة تفق وتنه بنيهقا  
 وان ما طلت وان تفك لتفتا  
 وصل باطنا منه الفقه في الورى  
 ولا تنظر الا ان محتضا بها  
 وله ايضا

يا من تقف في غمر في ضلال  
 وحاله من غير ذلك حال  
 اخبر بان الشرايينه  
 حقيقة بالمشي بالخيال  
 فكن على ذلك واعلم له  
 فله ايضا  
 السجى السجى الذي  
 لمز لا شك من السجى  
 اعذبة في اللغو والامسا  
 من كان موقوف على شئ فذلك عنده عابد الحق

وله ايضا الرضا العت



انا العبد المذنب الذي لا اله الا انت  
ولا اله الا انت في كل الموضع  
واسرارك العزيمه فقامت عندي  
وقال ربي يا الله عني وعنا

وحي طهرني من كل عيب  
وامن القلب من قسا  
وقل ربي العزيمه فقامت عندي  
وقال ربي يا الله عني وعنا

اذهب عليك العيب والارواح والقلوب  
ولا عيبا ان كنت منك سلبتني  
حديث قواي للحقايق كلها  
فلا مان من لم يفت فيك وجوه  
وما زال فيك العبد عبد فلم يجد  
ايا من به خاطر وهو خاطري  
غرسه غرسه الي في فاني  
وريت قاي بالارواح والنفوس  
وريتني للوهم في حفرة الرضا  
فوصلك عندي صار سهلا دائما  
وحسبك سلطانا على الكارخي  
فلي ارب في الوصل لا انتني به  
وصدري حلال فيك لما ملكنتني  
وكل بلاد منك القاه نعمة  
فلو امت ترمني بسهم في البلا  
ولو في الهوى حملتني نفل الهوى  
ولو قلت هات الروح والمال  
ولو كنت رضى فيك قتلني فحذا  
وكل عجب لا يسيل روجه  
فخلع قلبي المحب احرقه الهوى  
ايا من به قد جرت عروني لعاذلي  
عليك رموز عجب الهوى وانهم  
ولست بمعجزون عليك وانما

ولم ينور قلبي عنك بلاء ولا قلبا  
اليك فان المحب يستلزم السلبا  
حق قلبي فيك ان يغتم العجز يا  
ولا عا من حب فيك ان يمت عجا  
سوان اذا ما انت انت له رياء  
ورجت به صبا ودمعي به صبا  
وكان لها في العيون غرسها حبا  
ويا نعم عجل بالصفاء عبيد ربا  
فلا زلت فيها اغتم الوهم والفر يا  
فراقك عندي لم يزل سهلا صبا  
وسلطان قلبي فيك قد اظهر المحبا  
ولو بسيف الحب قطعني اربا  
وكل عذاب منك انظره عذبا  
وعلة سفي فيك انظرها طبا  
لكنك له ترسلاني به عجا  
فحلمته والعزيمه الخيطها  
لسببت فيك المال والروح والقلوب  
وفيك مصير الصب يقتل ان يسبا  
فذاك بخيل فظ ما انصف المحبا  
وفي الحب ذاق الحرق والقتل والفسا  
ومنهم باذي اسمع الشتم والسبا  
احق بهذا الاسم مني به جذا  
اشاعوا اجنوني من جهالتهم غضبا  
وان كان

ان كان ذنبي فيك جبي عندهم  
ايا ساق العشا من فخر حسنه  
وكيف ولا اسكر وكاسك داير  
وكيف ولا اهواك حقا ولو غدت  
وكيف ولم اسمع ومنك سامي  
وكيف ولما نظم وكلي اعين  
وكيف ولم انطق وكل السني  
وكيف ولم افهم وكل بشري  
وكيف اري قرا وهات مطني  
وكيف قواي لا ينال بك  
ايا من راي قلبي معاني جمال  
بنورك قد فاضت جميع جوانحي  
وكيف يري الشيطان قلبي ولم يزل  
وكيف يري قلبي مع الحق غيره  
وكيف ولم ادهني بانوار حسنه  
وان بتحقيق الحقايق كلها  
واحرقت اوهاام الخيال جميعها  
وفزت بسلا من به له  
فصرت بهذا اسمعه ولسانه  
ولنت له رجلا ولنت له يدا  
ولنت عجب الحق حقا حقيقة  
ايا كعبه قد جرح قلبي لوجهه  
انيتك في جحي عن كون محرما  
ولما نزع النفس حيث مجرا  
ومزمت من شوق الكرك قاهدا  
طلبك في شرق وغرب فعندما  
وجئت من قرب وبعد فعندما  
ومررت لي ان انت في العزيمه

وحقك اني لم ادع ذلك الذنبا  
بحسبك كمي طاب بالسكر والشربا  
عليك واعفاء به ملية شر يا عا  
بحبك مني كل جارية حريا طامعا  
لها طرب من كل مغني لها يغب  
اراك بها كما شفت لي للحبيب طامعا  
بحسبك لم اتلوا بها للورعي حنبا  
اليك ارجع معني ليس يخفي ولا يخبا  
ولا زلت تفسد لي الجواهر والربطها  
وقد صار كل بالصفاء بها سكبها  
فاصبر قلبي للمعاني به قطبا طامعا  
فلو حاله الشيطان كانت له شعبا  
يري الحق في كل الحقايق لا يخبا  
وميل كل قلبي لم يزل يشهد الربا  
ولا زالت الاسرار تنسبني نهبا  
قطعت السرب والوهم والحق والرعا  
وصرت مع المعجزه لا انظر الحجا  
وفي الكار حقا عذ عني به زنا  
اقول به حقا ولا ادعي اللذبا  
ولنت له عينا ولنت له قلبا  
وعن كعبه التحقيق لا اثم الذنبا  
ولبا له في كل معرفة لبا طامعا  
اجز عني القسوس حق الرعب الذنبا  
اليك ولا لير البست ولا عجا  
اليك فقلبي كاد ان يسبق الركب  
نظرتك لا شرقا عرفت ولا غربا  
رايتك لا بعد اريت ولا قربا  
فما الصدق عا مني ولا تفعد الكذبا



وها انت موصية وحيي ذكرا بعد  
 وها انت عند ربك سأل وحيي انت  
 وها انت نوره وحيي منك سفينه  
 وها انت ابراهيم بالاخ النبي  
 وها انت ادرسي له في سمايه  
 وها انت سليمان وانت بساطه  
 وسرك وادد الوجود وطيره  
 وروحك مع دار ايوانه انت  
 وعين حياه الكون انت وبعرها  
 وانت وجود الكون بالكل جماله  
 وقلبك محراب الجامع حسنهما  
 واذرت في الاكوان سرك روضه  
 وفي بيتها المعهود ملك ساجد  
 ونفك في حل الومر وذاتها  
 وذاتك ملاة الوجود وصنهما  
 وكل ملاة الوجود فيك جميعها  
 ايا عاشقا هذا ملاة حسنهما  
 وفي جامع التحقيق اذ كنت جامعها  
 وان كنت تدري السر فجميعها  
 وان كنت لا تعرف حقيقة جميعها  
 وان كنت تصور العبد الحق شاهدا  
 وقلبك لا تجعل لك منكرا  
 فحقق بعين الحق لا تنظر السوء  
 فعند قبلي الحق لم تلق غيره  
 فكن مؤمنا بالحق في كل وجهه  
 ومن جاري يري الحق منك فدل

بعد انما انزل بها  
 من درهما والمد ربي تعالى  
 وفكرت طوفان من قطع الجحش  
 فقد نازحها نور علي عريف بدوي  
 مقام عالم مصوفي الجنة الزهر  
 وخاتمة نك اسرار افقوا  
 اذا ما حديد النفع لانه قهر  
 بعقل التوحيد صاف له طهر  
 وفلك في تحقيقها لم ينز اخفرا  
 وحسبك في الدنيا وحسبك في الاخر  
 وذا انك بيت القدس والكعبة الغرا  
 وكلها يسعي من البحر والصحرا  
 يصلي صلاة العرش حيث ير الانوار  
 هي الجنة المغيرة مع الجنة الدبرا  
 وكل معاني الكرم فيك بيت جهرا  
 وله زلت فيها نزهة البيق والسما  
 تامل قرائن كل ناحية قد  
 فتم به حقق له الجمع والقصا  
 بلل عدد واعرف به الطي والنش  
 فحققة في نكاف السر واسترا  
 فشا هدي بعين الحق بقعي جهادرا  
 فقد فارق كل الذكر من افهم الذكرا  
 فبالحق لا تشهد حجابا ولا استرا  
 ومع نوره لم تلق شيا ولا بدرا  
 فانه تلق في ايمانه ابد نفسا  
 له وبه ذكره ان تقع الذكر  
 ومن

و من كان ذالبا فباللب باده  
 و من كان بالجلد اصبح ميتا  
 و من تاه في الاوهام في البحر العما  
 و ما الناس الا في اقل من بطرقهم  
 و هذا راي نوري خير و هذا اخوانه  
 و هذا نكلا و هذا اهل صنا  
 و هذا راي في عينه المعق و احد  
 و هذا راي متعا و هذا راي اعطا  
 و هذا راي سفا و هذا راي علا  
 و هذا راي رجا و هذا راي جما  
 و هذا راي انجما و هذا راي ملعة  
 و هذا راي كاسا و هذا راي نقطه  
 و هذا راي بحر و هذا راي خلعا  
 و هذا راي اصلا و هذا راي فرجا  
 و هذا راي لبا و هذا راي قسرا  
 فزان جهول القلب لا زال منكرا  
 و لمجد قول العارفين اولي النباه  
 و فهم غيبي النار بالجهل و الخطا  
 و لا زال منهم يقبل الحق باطلا  
 و لوذاق من سرهم خود نقطه  
 و لكنه قد خافهم في عهودهم  
 و ان اراه كل ما فيه ميت  
 و هذا كلامي فانتبه للاحه  
 و هذا كنوزي من رموز حقيقه  
 و ان كنت قد حققت كل حقايق  
 و ان كنت قد فكرت في الست اهلها  
 انا العمى الفاني كل حاكم

وَمِنْ كَانَتْ أَقْسَرُ فَقَدِمَ لَهُ الْقَسَلُ  
فَمِنْ لَجَّ عَنْهُ وَاصْفَرَّ قَبْرُهَا  
فَمِنْ أَجْمَعَ الْحَقِيقَ لَمْ يَلْقَ الدَّرَا  
فَهَذَا رَأْيُ دَمَلٍ وَهَذَا رَأْيُ هَجَلٍ  
وَهَذَا رَأْيُ عَذْرَاءٍ وَهَذَا رَأْيُ مَكْرَاهٍ  
وَهَذَا حَرِيبٌ رَجَاءٌ وَهَذَا حَوْثٌ طَهْرٌ  
وَهَذَا رَأْيُ غَيْمٍ فِي عَيْنِ الْأَرْضِ وَالْفُتُوحِ  
وَهَذَا رَأْيُ سِرٍّ وَهَذَا رَأْيُ جَهْلٍ  
وَهَذَا رَأْيُ سَبَطٍ وَهَذَا رَأْيُ الدُّنْيَا وَهَذَا  
وَهَذَا رَأْيُ بَيْتٍ وَهَذَا رَأْيُ قَصْرِ  
وَهَذَا رَأْيُ شَيْءٍ وَهَذَا رَأْيُ بَدْرٍ  
وَهَذَا رَأْيُ نَفْسٍ وَهَذَا رَأْيُ حُبٍّ  
وَهَذَا رَأْيُ شَفَا وَهَذَا رَأْيُ وَفَا  
وَهَذَا جَنِي حُلُودٍ وَهَذَا جَنِي سِرٍّ  
وَهَذَا رَأْيُ مَكَا وَهَذَا جَوِي عِلٍّ  
وَلَا زَالَ لَكَ تَارِيضٌ لِلْقَسَلِ  
وَمِنْهُمْ يَزِيدُ الْقَسْرَ وَالْبُشَى وَالْفُتُوحَ  
وَمِنْ تَارَهُ يَرِي عَلَى نَوْرِهِمْ جَمَلٌ  
وَلَمْ يَدْرِ مِنْ مَعْنَى حَقَائِقِهِمْ دَرْ  
أَقَامَ لَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ قَدْرًا  
وَلَا زَالَ فِيهِمْ يَنْظُرُ الْمَكْرَ وَالْعَدْرَ  
وَالْقِيْلَ فِي كُلِّ جَارِحَةٍ قَبْرًا  
وَفَرَّهَا وَلَا تَحْتَلِي وَدِي مَا جَرَّ عَجَلًا  
فَلَمَّا هَدَّ مَعَانِ حُسْنَهَا وَالذَّيْقَ تَقَرَّا  
فَتَبَيَّنَ لَكَ الْأَقْبَالُ وَالسُّعْدُ وَالْبُشَى  
فَبَادَرَ إِلَى الْمِيدَانِ وَالسِّبَا وَالشُّفَا  
وَمِنْ كَيْفِهَا أَنْظَلَ الْفُتُوحَ وَالْأَرْضَ















ان يدركه فلا يتوان الا بعد ان استقرت عليه من غير ان يدركه  
الحرام والحرام يدوم في القوام ومن يدركه فقد انزل في رتبته السابق الذي عليه القبول  
وحتى لو وجد في الحقيقة الا انه في الحقيقة لا يدركه الا في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
المراد من رتبته السابقة ان لا يدركه الا في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
حتى صار كالحق وهو موجود في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
الحادث فهو موجود في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
يخط وهو الكائن في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
وحتى ان كان في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
لا يدركه الا في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
لجواز ان لا يدركه الا في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
ان الذي يدركه في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
حتى يظن ان الذي يدركه في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
ظاهره المضي وخبره في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
صار وجوده في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
لوجوده في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
يعبر عن رتبته السابقة من غير ان يدركه  
وجوده في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
من رتبته السابقة من غير ان يدركه  
تزداد ان اعطاه في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
وجازت على رتبته السابقة من غير ان يدركه  
والمراد من رتبته السابقة من غير ان يدركه  
وتختلف اهلها في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
فما اذا دلل على رتبته السابقة من غير ان يدركه  
خبره في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
صحيح في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
فلما انفردنا ولم يبق نكره في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
ومن غلام الركب اذ هو خارج في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
هناك جدار الشراخ في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
بمعراضة هذه الحادثة في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
هي مدينة صغيرة بالقرب من رتبته السابقة من غير ان يدركه  
في الجانب الايسر من رتبته السابقة من غير ان يدركه  
السكن في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
في مدينة القلب الجسد في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
اغنامهم في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
تأجيل في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
حتى جازت في رتبته السابقة من غير ان يدركه

الروحانية المرددة عند العارفين والعارفين في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
الاغنام المرددة في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
عن الشواهد في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
حضرة رب حتى لمعت له اللوامع في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
حب الامر الجامع في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
سرم لا فناء في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
الشمال الواقع في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
عالم الاخرة في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
الجسماني في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
عن كل دسيسة في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
عن نجاسات الاجسام في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
وموافاة مقام مكره في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
بجمع البعير في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
وهو الابنة التي كانت ثابتة في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
بمعراضة المحفوظ في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
حتى لقي نصبا في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
للسير في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
الي الاعتراف في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
المجاورة في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
كان نقش ذلك الطابع في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
لحج على طريق الاستعارة النبانية في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
ظاهرة في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
اخلاقيات الامور في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
غلام الركب في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
بطلب الامداد في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
لقدرة الاله في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
لقلة الاستغفار في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
واجتناب المناهي القطعية في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
هي الرجوع الي البدائع في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
فان كانت اجناسا في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
فقدرة في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
والعلم في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
من الطيب في رتبته السابقة من غير ان يدركه  
فشايدة في رتبته السابقة من غير ان يدركه







بعد ما اوجده من انوار الانوار التي هي من نور الله تعالى  
 انوارها التي هي من نور الروح واما بعد في بعض النسخ  
 في جسمها فوقع له صورة في صور اسفل سبب في الخلق واد  
 تبعها الجسم واد اجرت طبائع ذلك الجسم اليها واد خففت  
 انما يكون بالتركيب بالاخلاص الملكية العالية ونور  
 فيه وتساها به انما يكون باسترها في مقتضيات طبعه  
 ذلك الجسم معه في صحن الطبيعة اما لا اليه ابد كالعصاة  
 لربا مع السعادة والابدية في جوار الملكوت الاعلى بالعر  
 وان نزل الى الجسم الخلق في الروح سواء ولكن بعد ذلك  
 في غير ملوثة في التراب مسالمة ومن بعد من السباغ فانه  
 فقل لك عشيائهم رعا دابة ويزيد اذ يفي في جوار  
 لتسنى عهود في الجي وروايع وعندهم في النفس في كل منزل  
 فتظهر نفس الملة كاملة اليها ومن نسخة الاكوان فيهما فلا يبع  
 فيرجع للادوان من هود راجع جوي السحب الفاذا في بيانها  
 سالوا عنان القول في مكانه لتطلق فيه عن قيود بشرابع  
 وان في اسفل هذا الكيان في وكان اذا انت لعب عضو منها  
 فساد القضاة تلك الحقو ففيا بها ابواب الاطهر من جوامع  
 دعت اليك دم ورجايع فلما ذاق البروز في مقامها  
 ولما ذاق منه ما بما فيها وابدع بالتركيب الشوي بادع  
 وتغير تفتح الروح عن ذاك واقع فيصور شخص باليد  
 واخرجني من تكمل هبلكي الى العالم الارضي من جوامع  
 فطهر رب بالسطة العطاره طالع لتبين مع سبع الي سبعها  
 وبعد انهي الكلام على الروح وذكر كيفية ايجادها وتكوينها  
 تكوينه فاجتران الاجسام كلها متاوية في نزولها الى التراب  
 فونه هو الجزء الغالب فيها لان الخلوص الجسماني لا يكون  
 من الاجزاء الاربعة التي هي العناصر الاربعة الماء والتراب  
 بعض الاجزاء الى بعض يتعارف روحاينات تلك الاجزاء  
 تنوجه على تديره الروح الكلية فتديره بما تقتضيه اجزائه  
 الاجسام تستوفى الى انواع شتى لا تدخل تحت بعضها ولا  
 في الاجسام من سبقت له من العناية ربانية فانقل الى العالم  
 روحا من اوان النفس على الجسماني الارضيي بما يلبسون فانه  
 نفسه فلا يملك في التراب وهذا بعد الروحاني من قبيل  
 وهم المالمون من اهل الله تعالى في الاجسام من بعد من  
 الحق تعالى بالانوار الى الارض الطبيعية فلا يستقل الى  
 منقطع

منه طمأنينة من غير ان يتصور بين الدنيا والآخر والاولى والآخر من غير ان يتصور بين الدنيا والآخر  
والثانية والاولى والآخر من غير ان يتصور بين الدنيا والآخر من غير ان يتصور بين الدنيا والآخر  
كيف يصير النبات ترابا ثم ذلك النبات التراب يصير نباتا فيخبر ثم ترعاه دابة ايضا ويعود ترابا وهكذا  
مرارا عليه قدر تكرار التردد الملائم في السابعة المقدرة في حفرة الارض حتى ينسحق العود والموت  
الماخوذة في حفرة الروحانية العليا في منزلة القرية الاصلية حيث التجلي الرباني المعبر عنه في الكلام  
المنزول بالست بر بكم قالوا بل في ما فرخ من بيان الروح والجسم وكيفية تكوينها شرعا في بيان  
النفس وكيفية تكوينها في الجسم فاجردان الروح التي تسمى نفسا باعتبار ما ينشأ فيها  
من صور الطبيعة كلها مرت في منزل من منازل الجسم اما النباتية او الحيوانية او البشرية او الام  
نسانية وانتقلت فيها طبيعة ذلك المنزل من خيرا وشرقا فظهر النفس حينئذ كاملا ويسمى ذلك الانتقال  
نفسا ومراد الصوفية بموت النفس ذهاب ذلك الانتقال بحيث تعود الروح الى مكانها  
منه فية قبل نزولها الى تدبير هذا الجسم الطبيعي لاجل استئناف معرفة غير الاول وهذا الانتقال  
المذكور المسماة لها هو نسخة الاكوان المطبوع فيها ولا تزال ترفي فيه حتى تتطابق به حقيقة  
مشهورة توافق فيها علمته وانتقش فيها ما الكون عليه في حقيقة امره فعند ذلك ترجع  
الروح الى وطنها الاصلي الذي يخرج من منه ويصير ما انتقش فيها عيني ما هي فيه فتراجع  
الصورة الى المتصور ويحدث في المتغير الى معرفة نفسه فتغير النفس هي علمها بنفسها  
وهو الكمال الانساني ثم اخذ يبين ذلك عن نفسه بطريق المنازلة فاجرد عنه من حيث  
جسمانية انه اول منزل من السماء الى الارض ماء مطر ثم انشأ به حب في الارض  
واخذ ان ذلك الحب كان ارزا وبذلك ان الناقم رضى الله عنه من بلاد جيل من بلاد  
الهند وغالب حرة اهل تلك البلاد الارز كما هو المعروف الان فلم اجرد ان ذلك الحب  
الذي هو الارز ساقه ففقد الله تعالى تقديره حتى غذاه لا يوجب الناقم رضى الله عنه  
وعندها في الخل في مزاجها مادة بعد ان كان كجوا او صار دما ثم صار منيا ثم لما حركه اذن  
الظهور واجتمع ابواه بعقد نكاح صحيح وتجا معا فترد المنيان وتلك قيام في الرحم فايدع  
تعا بالتركيب وصورة جسمها معتدل النشوة فخرج عليه ذلك الروح الكلي الاكلي الخلاق  
قبل كل شيء بنفخ الله تعالى فكان النافع هو الله تعالى والنشوة هو الروح والنشوة فية هو الجسم  
المسعود الذي صورته الله تعالى بالبر من الالهية التي هي لها عبارة عن حضرة له تعالى  
معتين للهند من كالمعطي النافع والنفار النافع والشعر الذل ونحو ذلك فانطبعت في هذا الجسم  
المسعود الطبايع المتفاداة واختلفت عليه الاحوال فلهذا لم ينشأ في بطن امه اخذ من صانع  
الحكيم الى عالم الدنيا وكان ذلك في اول يوم من شهر محرم سنة سبع وستين وسبعمائة من الهجرة  
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ رضى الله عنه بعض احواله من طفولته الى ان ادرى من الكمال  
وهو خلق في عداد الرجال اصحاب المقامات والاحوال ومن كنت طفلا في العالي فقلبي  
وانت نفس كما هو واقع ولي كنت كانهما لم تزل علي ان لي فوق العرش هو في  
وقد كنت جاعا الى كل هيئة فحسنت جارا اذ ومنت حيايع وكذا ما لي فلقد اوجعني ان علت  
بما بعد ذيل القصد انا قاتنا الى ان انتفى عن قلوب عتالية اياك لها من كنت عتية طرية  
وحسب لي من الكمال وحسب حابة بالتعطف هاهنا واحبها الى الله في الفردانية  
واعنت عتية عتية الراجح فحسنت من المعنى معاني اجنة فحسنت معني الطبايع والاسرار







المعصية فان الذنوب ابتلا من الله للعبد فخره فيقتل لا سيما في الحديث المرفوع ان الله لا يهدي  
بلدا الا نبياهم الا اولياهم الا نبيهم الا اوليائهم والاولاد لا ينجون الا بغيرهم لا ينجون الا بغيرهم  
ان الذنوب لا تفتن الا بالمعصية قال صلى الله عليه وسلم ان العبد لم يزل يخطئ في الدنيا حتى يكون  
مغيب عينيها فاما راحتي يورثها الجنة اخرجه السيوطي في الجامع الصغير وقد ذكر في كتابنا  
الفتح الرباني زيادة هذا الحديث واعتبر في نفسك بما وقع لموسى من الحضر في اعترافه عليه السلام  
عليه الحضر فقد روى الكلام ابو بصير موسى علي صاحبه لراي من مناهج عبيد حتى قال صلى الله عليه  
وسلم رحمه الله علينا وعليه موسى ابو بصير لراي من صاحبه العجب كما اخرجه السيوطي رحمه  
الله تعالى فان بركة الوفا بالشر لا حرم مصيبتة واستفادة العبد من جرمته فان الحضر عليه  
السلام علي علم من ربه ما علمه موسى وموسى علي علم ما علمه الحضر كما ورد في حديث البخاري قال  
مغيب موسى في بني اسرائيل فقال لا اعلم متى ارجي الله اليه في جميع البصريين من هو اعلم منك  
يعني من هو علي علم لا تعلم انت فصار موسى في طلب العبد الصالح حتى لقيه فقال له  
هل اتبعك علي ان تعلمني مما علمت وشرا مع ان علم الحضر في جنب علمه كما قال ابو العباس  
الموسي رضى الله عنه في قصة ليكنها والله ما علم الحضر في علم موسى الا كعلم العبد في علم الملائكة  
وذلك لان موسى نبي ورسل بالاجماع وهو في اول العزم والحضر مختلف في نبوته وعليه كونه  
نبيا هو دونه في الشبهة ولكن قد يوجد في المفضل ما ليس في القاصر كما وجد عند  
الحمد عند علم الماء الذي تحت الارض ولم يوجد عند سليمان عليه السلام حتى تفقد  
بما دخل وقت الصلاة فقال مالي لا ارب الحمد وقد وجد عند الحمد والنباء العليم  
الذي جاء النبأ ولم يوجد ذلك عند سليمان عليه السلام وسليمان افضل من غيره بشبهة  
ومع هذا كله لما اعترف موسى علي الحضر حرم بركته الموجودة عنده فلم ينلها قال صلى الله عليه  
وسلم من بلغه عن الله فضيلة فلم يعبدت بها لم ينلها اخرجه السيوطي في الجامع الصغير  
وذلك ان الحضر عليه السلام اشار لموسى عليه السلام ثلاث اشارات الاولى خرق السفينة فصار  
بها الى خرق السفينة البسيطة والمركبة بحيث تغرق اهلها في جوارح وحيات والثا  
نية قتل الغلام اشار بها الى قتل غلام النفس بشد في راسه بحجر الغرام الروحاني والثالثة  
اقامة جدار الاحكام الالهية الواردة على سنة المرسلين وذلك عين الكمال وهو الجمع بين  
الحقيقيين الشرعي والحقيقي وهو المظهر فان ذلك الجدار الحق كثر المعارف الالهية  
لغلام العقل والايان التي هي هلال الاب للهار والام لان الابد العاويث والالا  
مهما السفليات التحقت بهما فصار كناية عنها فاذا بلغا الشدهما بذلك الاتحاض  
واستخرجوا من هاهنا وهو الحق تعالى والله مهيدي من يشاء الى صراط مستقيم ثم ان موسى  
عليه السلام بما ظهر له الحق بنا وبل الحضر له ذلك واقامة الحج اعتراف موسى عليه السلام  
بذلك واقام له العذر في جميع ما فعله وكذلك علوم القدم الصوريين لها معاني عقلية خفية  
عليه كبر علمه تحقق من علماء الرسوس فكيف علي طالب علم فكيف علي غامي جاهل يجب  
احترامها وعدم التوهم فيها لمن لم يستطع ان يفهمها على مقتضا كتاب الله وسنة رسوله  
واقوال الصحابة المهديين وصنف فيها رسالة سيمها القبيحة في النوم في حكم ما وجد  
القوم من اول التوفيق والهادي الى اقرب طريق وهو صبي ونعم الوكيل

و اعلم ان العلم بترك بانم هو الحق والاولا فيك سوا طبع وارتق مقام القاتل عظيم  
الى حمر الزمان اذ هو طالع الي شمس تحقيق الالوهة رافعا الي فاته المقدران انت رافع  
قلبيته خلق الامم والوصف مظهر وعنه عيون العالمين هو اجمع فليس يريد ما ذاك الابعينه  
وذلك حكم في الحقيقة واقع واياك لا تستعبد الامم انة قريب علي من الحق تابع  
مراد الناظم قدس سره ان العلم الذي فيك المنقسم الي تصور وتقدب حاوت فيك  
من غير شبهة فاشهد الحق تعالى انه اشهد الحق تعالى في شهودك ذلك فان الانوار  
شطلع فيك وتشرف شهودك لك المقام وهو مقام القلب ثم انك ترقى منه حتى تترقى الى  
الكون وتدخل في حضرة الصفات الالهية فتزوي فيهم الوه المتروك علم كل شيء لانه رتب  
كل شيء فيظهر لك من كل شيء ظهور موثوق الرز ومولود من دابل فترقي من الي حمر الرحمن المستوي  
عليه عز وجل موجود كله فيظهر لك ذلك وانت في مقام الجمع فتزوي اسم كما تزوي القم ليلية البدر  
وانت ذلك القمر الذي لا يظهر الا في الليل والكون كله ليل فتكون انت انز المظهر له ودليل الحق عليه  
في ليلة قدره التي خير من الف شهر ثم لا تقف عند ذلك وترقي اليه شمس الالوهية التي تحققت بها  
تفقد ذلك تنطس الانوار كلها وتدخل في غيب الغيب وهو نهاية السير اليه تعالى وبعد  
السير في ليس عند الغير من خبر منه وهو مقام الذات عنه وقف علم العلم كما قال فليسه  
خلف الاسم الوصف مظهر يعني ان الله ظهور انما اتمه واكمل في ظهوره عند العلم الاعلي  
الذي تزعم جميع الكائنات قال الله سبحانه ربك رب العزة عما يصفون ولكن ما كلف الله  
تعالى كل امة بقدرته وقبل منه ذلك رضى منه به علي ما جاءت الرسل وانزلت الكتب بالوحي  
المستعاد من اللوح والقلم قال تعالى وسلام علي المرسلين اي امان عليهم من اعداء الجاهل  
من رب العالمين علي هذه النعمة التي تفصل بها الرب تعالى علي خلقه الا ان هنا المظهر الخاص  
الذي له تعالى عن عيون العالمين هو اجمع نايمون لا يستيقظون ولا يعرفونه الا القليل  
من عباد الله وهم الاوليا والذاتيون وهم ليقوا من العالمين لان العالم ما جعل  
علامة علي صاحبه وقيل علي صانعه وهم لا يجعلوا علامة عليهم مخبرهم عن حكم اللوح  
والقلم والعالم مقتضى الصفات لا الذات وهم الصفات ورفعتوا في حضرة الذات  
من حيث الصفات علي وجه خاص لا يخرج عن الامكان فلا اشارة عندهم الي الله الا  
اعمالهم ورجوعهم عن مقتضى الاشارة فضلا عن العبارات ثم انه يبي ذلك بقوله  
رضي الله عنه فليس تتراما ذاك الابعينه اي لا يرب هذا المقام الذات المذكور احد  
الابعين الحق في الحق يعني الحق والما عني الكون فهي باطلة بالنسبة الي الحق تعالى  
والعيني الباطلة لا تزوي الحق وبرهني علي ذلك بقوله وذلك حكم في الحقيقة تواقعوا  
ياك لا تستعبد الامم اليه اخره لانه ورد في الحديث كنت بصوة الذي يصبره ومن  
كان الحق بغيره لا يورى الا الحق لا يورى الا باطل البوا الله يهدي من يشاء الي  
صراط مستقيم ثم انه رضى الله عنه شري بين لك المذكور سلونا من الله في الله  
بنفسه تزجعة من سبب مبره فقال



[illegible]

كله واد اضره منك من شيء من ذلك بمقتضى طبيعة البشر من علمها به حكمة  
وان جرحها واخرها على قدر جميع ذلك واكرهها على الجحش به ودم في مجاهدتها فان  
لك اجر المجاهد واستغن في ذلك كله باسمه تعالى متوكلا عليه والله يتولى هذا كله امرتك  
بالمداومة على شرط الا والذكر وهو ان تذكر الله تعالى وانت مخلص في  
ذكره عارفا بمرتبته التزنية الوارد في الكتاب والسنة الخالية من البدع والرفع على  
حسب ما قدره علماء الظاهر وقد شرحت ذلك في كتاب الانوار الالهية سورة المقدمة  
السوسية فتجرب الذكر ولا على لسانك لا اله الا الله ثم اذا انفت عليك نفحات الجم والمعة  
بوارق الوحدة فاقصر في ذكرك على قولك الله ثم اذا خلصت من امر الحرم والعرض والخلية  
من قيد الزمان والمكان وظهرت المستوي الذي سمعت فيه صرير الاقلام بتصاريف  
الافكار فقل عند هو حق تغيب في هويتك وتغوص في بحار الظلمات باسمك  
الروحاني الذي تراه الله بالحفظ والنفوس الا فحضر سره يقع في ما الحياة فيلزم منها  
فيغنى عيشة الابد في الراحة والرخاء فيسبح الله تعالى له اسكندر عنك فينبني سد  
يا جود وما جود افكارك الردية فلا يصير لخطرك بشي من ذلك ما تسره لك السك  
المبني والجبل الشامخ في التحقيق فيقع فيه لك وبتقي كذلك حتى ينفذ في الصور ويأتي  
وقت ظهوره وهناك امور من نياتك يطول شرحها ولكن قصدنا الاختصار في هذه  
العجالة والشرط الثاني تسليك النفس على طريق المخالفة لها على كل حال فانها لا تاسر  
بجزاير الا اذا قابلت باداب العقل والعرفه في طبعها لا قول ومقي خرجت عن حكم  
عليها عادات الميماهي منطبعة عليه من الشر والنجور فليكن من ذلك منها على حذر ولا هذين  
فانها جناحك تطير بهما الى الملكوت الاعلى في كل حين ثم امرتك بالقيام والنبات والرسوخ  
والمدامدة والانتقام في جميع امورك وعدم الخوف من الضلال فان ميل النفس مقاصد  
رادع لها عن الغي والضلal لا داع لها الى ذلك ثم امرتك بحركات حقوق الاستار اذا اظفرت به  
والظلمك الله عليه وذكرى ذلك جملة فقال ان تقوى ولا تسخطه ابدا وتلبع مراده على كل  
حال ولا تجعل لك معه ارادة ولا اختيارا وان تترك جميع ما كنت تقصه من قبل من اعمالك  
طالما سمعت ان يا مكرم عابدين هو يعلم على حسب ما يختار وان تكون بين يديه كالملت بين يديه  
الغاسل قلبه كيف شاء كما امر الله تعالى الصالح ان يكونوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وفيما  
الحديث الشيخ في قومه كالنبي في امته قال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر  
بينهم ولا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما ثم امرتك ان تسلم لا تساوكن  
جميع ما هو عليه من المعرفة والعلم الزايد فاذا اعرضت في شيء فقد نسيت الى الجهل واستغفرت  
ولا تقام من جهة ابد او اظلم نفسك تاويل الحكماء رايته من مخالفا فاعل ان فعله واعلم ان فعله  
يكون مشروعا وقد خفي عليك امرك لتلك عليك وزيادة علمك تساوكن ولا تسلم منه ذلك  
فلربما شعر منك بالاعتراف فيه فتسقط ما عينه وضاد الله تعالى الصلابة وفي الله غمهم  
بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبدلكم بشئ منكم الا انهم وورثه الانبيا  
لهم حقوق في مقامات الانبيا واحوالهم كذلك اتباعهم ولا ينبغي لك ان تعقد في شئك







فصل في معرفة النفس الحقيقية والباطنية  
تفصيل في معرفة النفس الحقيقية والباطنية  
جميع ذلك في ما يليق به هو الحق كما يليق به من غير أن  
العلماء يقولون في ذلك من هذه الناحية ومن هذه الناحية  
لا من شأنها أن يكون بالتحقيق في نفسك والاقبال عليها فانه لا يتحقق شيء الا  
معرفة الله تعالى من غير ما يعرفه الناس طامع في حال وهو الخفاء من مكان بعيد ثم امر  
حدا من نفسه في الاشياء لانه منزلة الى اخره واجد ان الكون مجاب الحق تعالى والخبر ان  
المتان له تعالى المتقدم ذكرهما الراجحان المحقق واحدة هي حقيقة الاطلاق من خافي حجاب  
الكون كن المصنف رضي الله عنه عن ذلك بالنور الساطع ثم هناك ان تطالع على هذا التحقيق المذكور  
دليل عقليا فان ذلك كله دراه العقل وامر ان تتبع الايمان بجميع ما ورد في الكتاب والسنة  
والاسترسال مع حسن الاتباع بحيث ان نفسك اذا قيدت بحاله من الاحوال استغنيتها بعقلك  
فالمعنى عنان النفس ولا تتفق عندك الاستغناء العقلي واتهم عقلك في مقصود الامر  
الادراك وحسن تلك بما جاء به هذه السريعة المحمودة واحرص على ان تجعل عقلك مدركا  
لا ورد به الخبر الا لغير واقم نفسك دليل شرعيا على كل خاطر او علم وايد بذلك ليلك  
العقلي الذي اتمته عند نفسك ثم قال ومن امور في الطريق الى اخره اي لا بد هناك من  
اصول يقتضي عليها طريق الله تعالى عند اهله وهي ذرايع ورايل الى النجاه من هناك  
هذه الطريق وكل من سلكه بغير هذه الاصول ضل ودعوى وكفر وزناح ووقع في السجود والسر  
من جناب الحق تعالى وهكذا هلاك لا بد ما لم يساعده الجذب الالهي وتأخذ بيده عناية ربانية  
وذلك نال في بعض الاشخاص في بعض الاوقات ومثال ذلك من تجاع وعطش ولم يستعمل  
الحاكم والسلك وطالب من الله ان يشبعه ويرويه من غير ذلك فانه ذلك بحال يجب العادة  
الجار به لله تعالى في خلقه وان كان ذلك يحصل لبعض العقلاء به على طريقة التبريم له ولكنه  
ناور لا حكم له ثم هذا الاصول المذكورة التي لا بد منها هي معرفة الامكان الا اعتقاد دينه التي  
ذكرها علم الرسول استنباطا من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والادراك العلمية  
الشرعية فما قبله منها الشرع فهو مقبول وما رده فهو مردود ومنه يعرف الشرع كله كيف يعرف  
الخواطر ولا بد من معرفة الاخلاق الحسنة كالنقوى والزهد والورع ونحو ذلك واستعمالها  
ومعرفة الاخلاق السيئة كالحسد والحسد والرياء ونحو ذلك واجتنابها ثم الدوام على ذلك من غير  
محو عنه ومفارقة مواجيد العارفين من اهل الكمال والقباس من انوارهم والشيء علميا  
طريقهم ومجتهد في النفس وكل من لم يثر انظاما واسادة النفس بنفسه اذ لم يفهم شيئا من  
مواجيدهم الايمان به كما لهم نقصان الله بهدي من يثاب الى صراط مستقيم ثم ان الناطق في  
الله عنه بالمحافظ على هذه الاصول المذكورة في كل موطن هي شريعة فيه يثاب في الابيات الثلاثة  
ومعناها واحد واضح وبالله التوفيق وهو نعم الرزق ثم قال واياك فاصبر لا تسمل فانما  
يصبر الفتي جادات اليه المطامع وهو على النفس ارتكابا لهولها فغير عجب ان هذه النجائب  
ورد ذكر مورده للرد اجبه مورس ورد اذ اما العقل جايك افع وشمر بيدك النصح ساق عزيمه  
على قدم الاقدام فالهنيء ما نفع ودع عنك كل او عسى والرجاء وسوق اذا نويت تحت ضارب  
فليس النفس غير حالة وقتها وقد فات ما فيها وغاب مضارب وحدهم الانفاس فقد ارادة

فصل في معرفة النفس الحقيقية والباطنية  
تفصيل في معرفة النفس الحقيقية والباطنية  
جميع ذلك في ما يليق به هو الحق كما يليق به من غير أن  
العلماء يقولون في ذلك من هذه الناحية ومن هذه الناحية  
لا من شأنها أن يكون بالتحقيق في نفسك والاقبال عليها فانه لا يتحقق شيء الا  
معرفة الله تعالى من غير ما يعرفه الناس طامع في حال وهو الخفاء من مكان بعيد ثم امر  
حدا من نفسه في الاشياء لانه منزلة الى اخره واجد ان الكون مجاب الحق تعالى والخبر ان  
المتان له تعالى المتقدم ذكرهما الراجحان المحقق واحدة هي حقيقة الاطلاق من خافي حجاب  
الكون كن المصنف رضي الله عنه عن ذلك بالنور الساطع ثم هناك ان تطالع على هذا التحقيق المذكور  
دليل عقليا فان ذلك كله دراه العقل وامر ان تتبع الايمان بجميع ما ورد في الكتاب والسنة  
والاسترسال مع حسن الاتباع بحيث ان نفسك اذا قيدت بحاله من الاحوال استغنيتها بعقلك  
فالمعنى عنان النفس ولا تتفق عندك الاستغناء العقلي واتهم عقلك في مقصود الامر  
الادراك وحسن تلك بما جاء به هذه السريعة المحمودة واحرص على ان تجعل عقلك مدركا  
لا ورد به الخبر الا لغير واقم نفسك دليل شرعيا على كل خاطر او علم وايد بذلك ليلك  
العقلي الذي اتمته عند نفسك ثم قال ومن امور في الطريق الى اخره اي لا بد هناك من  
اصول يقتضي عليها طريق الله تعالى عند اهله وهي ذرايع ورايل الى النجاه من هناك  
هذه الطريق وكل من سلكه بغير هذه الاصول ضل ودعوى وكفر وزناح ووقع في السجود والسر  
من جناب الحق تعالى وهكذا هلاك لا بد ما لم يساعده الجذب الالهي وتأخذ بيده عناية ربانية  
وذلك نال في بعض الاشخاص في بعض الاوقات ومثال ذلك من تجاع وعطش ولم يستعمل  
الحاكم والسلك وطالب من الله ان يشبعه ويرويه من غير ذلك فانه ذلك بحال يجب العادة  
الجار به لله تعالى في خلقه وان كان ذلك يحصل لبعض العقلاء به على طريقة التبريم له ولكنه  
ناور لا حكم له ثم هذا الاصول المذكورة التي لا بد منها هي معرفة الامكان الا اعتقاد دينه التي  
ذكرها علم الرسول استنباطا من كتاب الله تعالى وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم والادراك العلمية  
الشرعية فما قبله منها الشرع فهو مقبول وما رده فهو مردود ومنه يعرف الشرع كله كيف يعرف  
الخواطر ولا بد من معرفة الاخلاق الحسنة كالنقوى والزهد والورع ونحو ذلك واستعمالها  
ومعرفة الاخلاق السيئة كالحسد والحسد والرياء ونحو ذلك واجتنابها ثم الدوام على ذلك من غير  
محو عنه ومفارقة مواجيد العارفين من اهل الكمال والقباس من انوارهم والشيء علميا  
طريقهم ومجتهد في النفس وكل من لم يثر انظاما واسادة النفس بنفسه اذ لم يفهم شيئا من  
مواجيدهم الايمان به كما لهم نقصان الله بهدي من يثاب الى صراط مستقيم ثم ان الناطق في  
الله عنه بالمحافظ على هذه الاصول المذكورة في كل موطن هي شريعة فيه يثاب في الابيات الثلاثة  
ومعناها واحد واضح وبالله التوفيق وهو نعم الرزق ثم قال واياك فاصبر لا تسمل فانما  
يصبر الفتي جادات اليه المطامع وهو على النفس ارتكابا لهولها فغير عجب ان هذه النجائب  
ورد ذكر مورده للرد اجبه مورس ورد اذ اما العقل جايك افع وشمر بيدك النصح ساق عزيمه  
على قدم الاقدام فالهنيء ما نفع ودع عنك كل او عسى والرجاء وسوق اذا نويت تحت ضارب  
فليس النفس غير حالة وقتها وقد فات ما فيها وغاب مضارب وحدهم الانفاس فقد ارادة



[illegible]

على من ان كل جسم في بقايله كل جزئ من اجزاءه من نور الحق تعالى  
 من عالم الملك والكرامة بالطلب منه او طامع يقابل كل قوة في العالم وكل عرض من  
 يقابل كل عرض فيه العالم فكان كل جزء من اجزائه هذا الاعتبار وظهور نور الحق تعالى الذي هو نور  
 مع صاير عليه وسلم في حبه ظهوره في العالم الحادث في وجهه ادراك في كل وجه له عند كل جزء من  
 اجزاء العالم وقدراته الملائكية وجهه ادراكه في كل وجه من نور الحق تعالى فمجرد وانه ليس بمجرد اعنه  
 وقد عجب البليغ وجهه ادراكه في كل وجه من نور الحق تعالى وهو ظاهر في حفة علمه فلما ظهر الكون  
 ظهر الحرفين الالهيين المقدسين فوجه وصفه تعالى بها فيه على حسب ما جري بذلك ففناء الله تعالى وقدره  
 وحالته بين البليغ وبين ذلك النور موانع منها حجاب الفكر وحجاب الحسد وحجاب حب الرياسة  
 وحجاب مذمة النفس وحجاب دعوى الوجود مع الحق تعالى وحجاب كمال المعرفة وحجاب رؤية  
 النقص في الغير وخلاف ذلك وهذه الحجب ترجع الى قبح العقلي والاحتجاب بالمناهي التي  
 عادة الله بخلق الناطق بصيرة العقل فاحذر منها يا ايها السالك وحفظ من القياس العقلي  
 الذي اوقع البليغ في الزلل واللفظ لا تنظر الا بصيرة الايمان واجعل عندك نبعا له ذلك  
 العقل اذا انشور بالزوال المعرفة الايمان عار دعي الى الاقبال وراعاة على الابتداء  
 ثم قال الناطق قد سره وعصى في بحار الاقصاد منزها عن المذموم بالاغيار يعني اذ دخل في مقام  
 الاتحاد مع الله تعالى من حيث انك انت صورته فاهل باطننا وهو الموتر منك في كل حالة  
 من اجوارك حتى تصير انت متبرأ من حولك وقوتك فلا تاثير لك معه تعالى في حركته ولا سكون  
 وهو منزله مقدس متباعد من جميع اعضائك الجسمانية الطاهرة وجميع قواك الروحانية الباطنية  
 المشبوبة منك فانت هومن حيث قد دور الاثار عنك من حركته وسكونه في القلب والقالب  
 وانت غيره من حيث روحك وعقلك ونفسك ولله ذوالقادر المتحقق العاري بالله الشيعي  
 احمد القشاشي المديك قد سره حيث قال مولانا ان لم تزل في تحقيق انبي راكيب  
 واعلم بانك لا شيء غير وجهي منك يا من تسمي بلم النور في التخليك حق وجودك كمن تدرى في المحرك  
 وقوله واياك والتزيم الي اخره اعلم ان الحق تعالى لما خلق الخلق وقدرهم من الازل كان له  
 بالنسبة اليهم حفران لا بد ان يوصف بهما الكمال الاطلاق نحن فزهم فقط فقد قيده ايضا باحد من  
 الحفرين القديمين وكذلك من شبهه فقد قيده ايضا باحد من الحفرين القديمين وتقييدنا في  
 كمال اطلاقه فكان زيفا باطلا والاعان تزييمه وحاله تسببه وتزييمه في حالة تزييمه معالفا  
 مرتبة اطلاق الذات اقتضت ذلك فالاولي تزييمه عن مشابيهه كل ممكن والثاني حفرية التزييم  
 الي الثاني الظاهر من كل موثر في الخلق القدراني من الازل في حفة علمه فلما ظهر الكون ظهرت  
 الحفرتان الالهيتان القديمتان فوجب وصفه تعالى بهما فكل ما ظهر من عدم شيء خلق مثل هذا  
 هو الحق ثم قال ليس هو الحق وقال الذي علمه هو الحق وليس هو الحق وقال دعوى علمي وليس  
 هو علمي علمي واحذر ان تقتصر علمي واحدة من ذلك فتكون مقيد الحق تعالى والحق هو لا يقيد  
 شيء مطلقا ثم قال قد سره الله به فلا شك محض بادوية حسنة الى اخره انما تسبق الحفر من كمال  
 المذكورين الذين هما حق تعالى وكما الازلي والقدري والحق تعالى لا يقيد  
 بعد معرفة مرتبة العفانية وتزيمه الشقاق وكما العفاني



وما الحق الا الله تعالى...  
هو ربك الذي لا يموت...  
فمنك تسبوا ان لم يكن هو ان تلك كما انكم تكلمون

نفسك فيها اللامه ودايع وحده ومنه الحق نفسك ان هو ولا تلبس بها  
وكن باليقين الحق للخلق واحدا ومحمدك صلاتك فذلك فاعلم ولا تخف من الاسم فالاسم  
ولا تفكر للعين فاعلم يايع وياك جبريالا يهودك امرها فانما هي الا الشجاع المسماة  
خاتمت واحذر من تاديت جاهل فيارب اواب لقوة قواطم حيث تقدر ان الحق واليقين  
ينسان الى الحق تكلم في قلبه في حضرة صفات الجمالية والجلالية وتقرر لك ان الجميع من وحي  
الجميع الى الحق فاطلق حينئذ عنك في كل شيء تراه اي تذكره بالعواسي او بالعقل فاشيا  
جميع ذلك غيبيات من هو ما في اي تجليات الاله الذي هو خالق الجميع هذه الاشياء المحسوسة  
والمعقولة قال تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق فانه تعالى هو الحق الذي خلقه  
في السموات والارض والسموات والارض مخلوقة والحق هو الخالق وهي تغيرت من العدم  
الى الوجود حيث خلقها به اعني هو تعالى لم يتغير عما عليه كان قبل خلق الاشياء لانه واجب  
والواجب لا يتغير وهي علمه والمكانة متغير وحيث الامر كذلك فالحق هو حيث الظهور  
والناظر الى الله لا شيء غير واداني حيث السموات والارض والباطن والتغير في حق  
الخلق ولهذا قال انفسكم انهم اي رايحة فهو في الخلق من ايد فاعلم والتصورات  
والتغيرات متلازمة من بعبارة العباد من مقام الجمع ثابت في مقامين ولهذا  
قال وشاهده اي شاهد الحق تعالى فيك من حيث ظهورك وتاثيرك منك من  
حيث شهودك نفسك مستورا حتى تكون كاملا مشهودا وعبدانته تعالى هو يتك  
التي انت يايع بها اي مستورا حتى تتحرك ساكن فاعلم ما تدرك عالمه بما هو كائن قار  
عليك فاعلم الاختيارية وتلك الهدية هي الحق تعالى على ما هي عليه من الازل فظهرت  
فيك بانوار صفاتها من حيث هو يتك الاخرف التي انت بها مقصد بها ضحك وظاهر  
متغير في جميع شؤك وهذه الهدية هي الحادث الخارجة من العدم التي تغيرت في حالها  
غفائتك والنجاة بك عن الحق تعالى بقولك انا وتلك الهدية هي التي تغير عنها في يقظتك  
وتشفك بقولك انا ولا حلول لاحد من الهديتين في الاخرى لان الهدية الثانية  
لا وجود لها مع الاولى فكيف يحل ما لم وجوده في الوجود له او يحل ما لا وجود له فيها له  
وجوده ولا اتحاد لاحدهما بالآخر ايضا كما ذكرنا فان العدم كيف يتحد بالوجود وانما حيث ذكرنا  
الا فاد في كلام المحققين من اهل الهدية فراههم ذهاب الهدية الثانية بالكلية في بعبارة  
العارف ورجوع الامر كله الى الهدية الاولى فلما فهم قالوا ان الهدية الفعلية وثلاثية المتحدة  
مع الهدية الاولى يعني رجع الامر الى هدية واحدة هي الهدية الاولى من قبيل قوله في  
المعرفة ان تفني ما لم يكن وتبقى ما لم تزل وقوله تعالى فاما تولوا نعم وجه الله اي هاهنا  
كل شيء توجه اليه حواسكم وعقولكم نعم وجه الله هذا لك ترجمه من صفات الله تعالى الى الجاه  
ذلك الشيء واليقين وتغيره فانه تعالى له ترجمهات بل الجاهات كلها من جملة الاشياء التي  
بترجمه

مقدرة بعبارة من علمه لا تتك ولا وجود لها بالعبارة البينة من وجهها اريد و...  
واما اذا نسب اليها العلم الموجود الذي للحق تعالى فاد الحق الناظر في خلقه عرفها علمي  
ما هي عليه والحق تعالى علمي ما هو عليه واما علم ونظرة من جملة الاشياء الى الله تعالى الامور  
وقال الناظم رضي الله عنه فمع منك نفسا اي يعني نفسك للحق تعالى بمعنى ارجع وجودها اليه تعالى  
وارجع تعيينها من حيث انت حدودها الى العدم وكن هو من حيث الوجود المنزه عن معقولك  
ومحسوسك وكن انت من حيث معقولك ومحسوسك فتصير انت من هو موجود وانت من حيث  
انت معدوم ثم قال وبع عنك او صافا الى اخره اي اترك او صافا فك القاتت موصوف بها عنه  
نفسك من وجودك وحياتك وقدرتك وارادتك وخودك فان فيها ودايع للحق ثم باين  
تلك بقوله وشاهده بوصف الحق نفسك انت هادي شاهد بكل صفة منك صفة منه وابع  
صفتك وانبت صفة وهكذا واحذر ان تلبس عليك بنفسك لان نفسك حجاب عن  
فانح نفسك تشهد بنفسه مع التشبيه تشهد التقرية المحي الغاي تشهد الباقي مع  
انك اذا نظرت الى من سواك من الخلق فلا تنظر بعين الالباس التي كنت تنظر  
بنفسك بها بل اشهد هم هو كما شهدت نفسك بعد محوهم ومحو نفسك من عين نفسك  
التي هي الحق بعد معرفتها الخ من لم قال وكن باليقين الحق الي اخره يعني لم يتحقق  
بذلك كله واجد الخلق من حيث الوجود الحق تعالى وان اشتهتهم من حيث هم لا مع ولا يفر  
ثم قال ولا تخف من اسمي فاعلم وجودك في حضرة اسمي الاسماء ولا تفتدك  
نفسك بجال من الاحوال ولا مقام من المقامات فان رسمك الذي شهدت به ذلك  
الاسم دارسى زايلا غير متحقق الوجود والشيء ثم قال وتفتقر للعين اي لعينك  
وذلك بحيث تبقي مشغولا بنفسك من حيث شهودك بها وبك فان عينك تابعة  
لجالي اول ما تقدر عليه عينك وذاك ثم تقدر عنه ببقية احوالك ثم قال وياك جبريالا  
قطعا من غير شبهة لا يهودك اي لا يخفيك ويعظم عندك امرها اي امر هذه الحقيقة  
بحيث يكون ذلك سببا لتوقك عن طلبها فانها هي حاصل علم التحقيق بها الاشياء  
المقار الى الامور الصعبة الحمد المعلي حجاب النفس الهوى والشيطان ثم حذر من  
تادب الجاهل فان ادب قاطع له عن الله تعالى في ترك الاشتغال بهذا العلم ومخالطة اهل  
مخافة الوقوع في الزلل في عقابيه فان هذا الجاهل الذي هو علمه لم يخف ان يكون الذي  
اعتقده موجودا من قبل بل هو في الذل ليقين حيث لم يظهر من الرعدة في الاشتغال بالشرق  
علم واهم ولم يخالط الشرق العلماء واخبرهم المستقلين بالله تعالى وها هي اشر من هذه  
المضلة السببه ولكن ادراكك الدين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم من مذهب الله فهو الحق  
ومن يظن فانه يجد له وليا سرورا وكن ناظرا الى القلب صورة حسنة  
عابسية المنقوشة تظهر طابع نفوس من المديك فاعلموا باخلاصه من الحقيقة  
فها هو مع بل لسان يد لنا به هكذا بالنقل اجدر شارب نعرف ان القلب  
لساننا وسعنا ثم رجلا تابع ولسنا سوار هذا الحق في القلب واللسان واليد  
ويكفيك ما في الخلق انه علم صورة الرحمن والرحمة

الوجه في بيان الحق على كل حال



والله اعلم بالصواب فان الحكماء قد اختلفوا في هذه المسئلة  
 الى اخره وهذا ما استدل عليه في كتابي من ان هذا هو الحق  
 الذي هو حقيقة تلك التسمية ومعنى هذا التسمية الصورة  
 مفروضة مقدرة وهي زائدة على حقيقة الماء بغير شبهة لا انها غير  
 تلك الصورة التسمية التي قال ان الماء والتلج شي واحد اذ من وجه ومن قال ان الماء  
 وجه اخر كما قال الناطق قدس سره في التلج في حقيقة غير ما به الى اخره وعلمه بتغايرة مقدار  
 الماء تلك الصورة التسمية المفروضة ظهرت فيه وبطن الماء فيها مع ان الماء لا وجود له مع الماء  
 مستقلا ابدا لا وجود لها وجود الماء اذ الله تعالى هو الوجود للحق والخلق بمنزلة الصورة  
 التسمية لا وجود لهم مع الحق تعالى ابدانها وجود الحق تعالى هو الذي صير لهم وجودا ان الماء  
 هو الذي صير للصورة التسمية وجودا وهو المثال المذكور وغير مطابق للمثل فان الماء في  
 ذلك قد تغير حتى ظهرت عليه صورة التسمية اما الحق تعالى كما ظهرت بوجوده تلك الاشياء المفروضة  
 التي هي الخلق لم يتغير وبقي على ما عليه كان ولا زاد ولا نقص غير ان الخلق ظهر ما به بعد ان لم  
 يكونوا فاعلم انهم لم يمتدوا بعد ان كانوا فاعلم انهم لم يمتدوا وانما هو مفروض من حيث انهم انما  
 ظهر بالوجود الحق تعالى فانهم هذا المثال في حفظ من الضلال وقوله ولكن بذكر التلج  
 برفع حكم ذلك التلج اذ لا يتغير في تلك الصورة التسمية فلا يبقى حكمها في غير ما يوجب الماء  
 فقط والامر واقع هكذا فان الاشياء ما دامت موجودة مادام الحكم الشرعي عليها  
 واقعا فاذا زالت بظهور الحق تعالى في رضع تلك الاضافة صار الحكم للحق تعالى على تنوع  
 حضراته فيرفع حكمه ويوضع حكم اخر والحكم الموضوعة هو معنى الحكم المرفوعة وكما لا يعرف  
 ذلك الا الجامعون بين الشريعة والحقيقة وقيل ما هم والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم  
 لجمعة الاضداد في واحد اليها وفيه ثلاث منهن ساطع فلكيها في ملاحظة صورة  
 علي كرقده ثابته الغنى بانع وكما سودا في تقنايف طرده وكما امرار في ظلالنا صمغ  
 وكما كحيل الطوف يقتل حبه بجان كسيف الهند حلا مضارح وكما اسرار في القوام كالقنا  
 عليه من الشعر الرشد اربع وكما ملين بالملاحة قدزها وكما جميل باليأس بارع  
 وكما لطيف جل اوراق حسنة وكما جليل وهو باللفظ صادق محاسن من انشئ لذلك كله  
 فوجدت تشركت به فهو واسع واياك تلفظ بغيره البها فانه غير وهو الجني بادع  
 وكما قبيح ان نسبت الحسنه اتك معاني الحسن فيه سارع فلا تحبب الحسن فيك  
 اليها اليها والقبح بالذات راجع يكمل نقصان القبيح جماله فانه نقصان ولا ثم بائع  
 ويرفع مقدار الرضيع جلالة اذ الالح فيه فهو الموضع رافع فلا تحبب الحسن فيك بصورة  
 خلف حجاب العين الحسن لا مع فانه رضى الله عنه لما ذكر ذلك المثال للحق استشف بالحق  
 التسمية للحجاب الالهي فانه يقول بجمعة الاضداد يعني انه تعالى موصوف بما دار عليه  
 كالرضد في العالم والاضداد في العالم كثيرة منها السواد والبياض والارض والسماء  
 والحسن والقبح والرفع والضر والظن والشر والطور والقصر الى غير ذلك مما لا يحصى ثم قال  
 وفيه ثلاث ابي ذهبت واضمحلت لانها كانت دالة عليه فلما زال العالم منه بغيره  
 العارف

العارف لا يقاوم بالوجود والحق والحق لا يستحق ان يكون له صورة في وقت الظهور  
 تعالى في سره واني جمعة جنة وبالقها منيرة مشرقة في وسط شعاع الشمس في وقت الظهور  
 حيث لا عيم سيرة هادئة تغلب ذبالة كرسر لم وشعة سودا مظلمة مع انهما في الظلمة سيرة جلا  
 نورها الصفاء الواضحة هذا هو الذي لا يلهى والشمس حاد ثنائ تشبه احدها الاخرى والله اعلم  
 واجل لانه القديم والجميع حاد ثنائ وسبحان بك رب العزة عما يصفون ثم خبر الناطق قدس سره  
 رحمه ونور ضريحه ان الحق تعالى جمعت فيه الاضداد وتلك عند ظهور عنده ساطع من نور ظاهر  
 كمال الظهور على التنزيه المطلق حيث ذهب عنه جميع انواع التشابه ثم اخبر رضى الله عنه  
 بفصل تلك الاضداد المجمع في الحق تعالى المتلاشية عنه جميعها فذكر ملاحظة جملة ثم قال  
 محاسن من انشئ لذلك كله اية هذه محاسن ثم امر بالتوحيد له وعدم الشرك به لانه لا  
 وسع جميع ما ذكره غيره وجميع ما ذكر لا يقدره تعالى ولذلك جميع ما لم يذكر بل جميع الاشياء  
 مظاهر حفراته في انواع بليانة وهو مطلق سبحانه وتعالى لا يقدره شيء من ذلك ثم حذر ان  
 تلفظ بغير الجلال في حق الله تعالى ان الجلال راجع الى الجلال كما سنفذ قريباً ثم احذر ان كل قبيح  
 ينسب الى الحق تعالى يصير حسنا جميلا وبفهم قبيح لان ذلك القبح كان في بعبارة المتأملين  
 والبصار الناظرين لاني ذلك الشيء القبيح فكان من تجلي محم الجليل على قلب ذلك الناظر الذي  
 راي القبيح في بعض الاشياء فالقبح في الناظر لاني انظروا في قبح الناظر ليس يلقى عنده ايضا  
 في نظره والامانة القبح الى المنظور ولكن قبح الناظر في نظر العارف وهو ليس بقبيح  
 لانه من جملة العارف عند ذلك الناظر وهو العارف بالحق في نظر العارف فانظر كيف انظر القبح  
 حتى انه زان من العالم بالكلية وبقي الحسن وهذا معنى كونه الحسن والقبح فيكبان اليه  
 تعالى لوجودهما في شيء واحد وافهم على هذا قوله يكمل نقصان القبيح جماله اذ القبح  
 في الناظر الذي اراده الله تعالى ذلك الحسن قبيح الناظر بالنسبة الى الناظر الاخر ومنشأ  
 ذلك من اختلاف حضرات الحق تعالى فلكل حضرة تقتضي آثارا تبين الآثار التي تقتضيها  
 الحضرة الاخرى فالمتقدم يقتضي آثارا متقدمة لا آثارا متقدمة فلكل آثار هذا الاسم قبيحة  
 عند آثار الاسم الاخر حسنة عند آثاره فقط وهكذا سائر الاسماء الالهية فاذا نسبت  
 كلامه على حدة الى الحق تعالى كانت آثارا بالنسبة اليها فقط فاذا نسبت اليه تعالى حسنت  
 كلها لانها آثار صفاته المختلفة وهذا الموصوف بجميع الصفات المختلفة وحده لا شك  
 له وصفاته كلها حسنة لا قبح فيها بوجه من الوجوه لانها هي جمال الالهي وان انفتحت  
 الى جلال وجمال فان الجلال هو راي الجمال والكل جمال عظيم وجمال اعلى وهذا التقاوت  
 في جمال الحق تعالى راجع الى ما يظن من الاول فيقال في الظاهر جمال اعلى ضمني الاول الجمال  
 والمآل الجمال والكل جمال اعلى فافهم والله يتولى هذا ان ثم حذر ان التحجب عند  
 لا جلاشي ظهر لك في تلك الصورة فان حجاب العين اباهرة منك الجمال  
 التي فيها الشيء خلفها لا مع الحسن الحقيقي الالهي فاما ان  
 من صور الألوان اذهب لا يقين والله ولي التوفيق  
 فلكل آثار من هذا صانع فقد خلق الارضين والسموات



المعنى الاستعداد الفاعلية في القصدية الفاعلية  
 وفيه ما لا يوصف وقول الناظم رضي الله عنه في قوله تعالى  
 تحت من روي كناية بيان ما ذكرنا وهو الروح الذي في هذه الآية  
 ذات الحق بالاعتبار الذي ذكرنا فيما سبق من الاشياء كلها حقيقة ذات الحق  
 التي ظهرت في راي صفاته فكانت روحا ونفسا وبدنا وغير ذلك على حسب ما أعطته  
 تلك المراتب المتخلفة في الصفات المتشعبة وموضع الاستعداد الفاعلية في روي صفاته  
 الروح اليه تعالى مع انه غير مركب اجزاء فلا بد ان تكون الروح عينه وذاته ولا يمكن ان تكون عينه  
 وذاته الا باعتبار المذكور فافهم واخبر تعتقد الصورة هذه الروح السارية في الابدان  
 الحيوانات هي الحق تعالى فارتب جماعة من الذين يعتقدون ذلك فهم من كلام الناظم رضي  
 الله عنه وامثاله من العارفين وهذا لا يصح ابد عند ادين موحى فكيف عنده عارف بل هو  
 راي محض وكفر مزعم لانه يصير حلول الحلول الفاعلية والباطنية والناظم رضي الله  
 عنه في الحلول بقوله في هذه عن حكم الحلول الى اطره فكيف يفهم من كلامه ذلك قوله في قوله  
 ادي ليس للحق تعالى سوى راي غير يعني ليس معه شيء من الاشياء فكيف يتصور ان يحل في شيء  
 والامر كله راجع الى توجيهه وهو الواحد وليس هناك غيره معه فان الاشياء كلها ليس  
 لها معه رتبة المعية لان وجودها بالنسبة الى وجوده كوجود نور الشمس كما سبق ذكره من  
 الناظم رضي الله عنه فافهم ذلك ولا تغفل عنه انه يتولى هذه في احدى الذات في عين كرامة  
 راي واحد الاشياء انك في جميع تجليات في الاشياء حين خلقها فيها هي اميتت عند البراقع  
 قطعت الوريث من ذات نفسك قطعت وتك موصول ولا فصل فافهم ولكن احكام تبتك اقتضت  
 الوهية للنفوس النجاسات فان الوريث حقا وانت انتا وانك ما تغل وما هو واقع  
 وما الخلق في المثال الانجلى وانت بها الما الذي هو نابع فما التلويح في حقيقة غير ما به  
 حيران في حكمه عند الشريف ولكن يرد في القلب برفع حكمه ويوضع حكم الماء والار واقع  
 ولما قرر الناظم قدره انه ان جميع المكونات العلوية والسفلية هي حقا في ذات الحق ظهرت في مراتب  
 صفاته على حسب ما تدناه نادى الحق تعالى يقول في احد الذات في عين كثرة يعني يا سا  
 ذاته لها الوحدة في حال ظهورها في جميع هذه الاشياء المتكثرة وكثرة الاشياء غير مأنفة  
 من وحدة ذاته ويا واهل الاشياء يعني يا من هذه واحد من حيث اظهار هذه الاشياء كلها  
 فالاحدية له تعالى من حيث ذاته والواحد له تعالى من حيث صفاته وقوله ذاتك شايع يعني ان  
 ذاته مع الاشياء كلها ليست مفردة عن الاشياء بحيث تعد واحد منها بل هي مع جميع الاشياء  
 حقيقة تلك الاشياء كلها على حسب ما نفي شايعة في جميع الاشياء وهذا لا يخور  
 يقال ان الله ثالث ثلاثة كما قالت النصارى لعنهم الله تعالى وتخصم وانما يقال ثالث اثنين  
 ورابع ثلاثة وهكذا كما قال تعالى ما يكون من خفي ثلاثة الا هو العليم ولا يخفى الا هو

سادس جلاله في صفاته في رتبة كان الحق تعالى ففهم ذلك لان الحق تعالى لا يتغير مع المكونات في مرتبة  
 اعلم ان الناظم رضي الله عنه بين ظهور الاشياء عنه تعالى بقوله تجليات في الاشياء اي ظهرت فافهم  
 لا بها كانت مفروضة مقدرات لا بدت لها ولا وجود فلما ظهرت لها ظهرت لها من  
 الازل وانما تاخر ظهورها لان ذلك الناحية من جملتها لما فرضت وقدرت هكذا بل لا تاخر في  
 في الحقيقة ولا تقدم في الازل وانما هي ارباب مفروضة مقدرة لها مبتدأ ومنتها والحق  
 تعالى متجلى بذاته لذاته ازل ولا وابد وتلك الاشياء المفروضة لما ابتدئ ابتداء والما افتتحت  
 افتتحت ولا قبل لها لان القبل من عوارض الزمان والزمان من جملة الاكوان فالحق  
 تعالى قبل تلك الاشياء المفروضة بلا قبل وهو معها بلا معية وبعدها بلا بعدية من حيث الوجود  
 اليه تعالى وهو هو لا تغير ولا تغيرت والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فاذا انشئت تلك  
 الاشياء المفروضة المقدرة الى الوجود العرف الذي لا فرض فيه ولا نقد في ظهور تلك الاشياء  
 المفروضة ووجدت وبني فيها ذلك الوجود الحق من غير ظرفية ولا مقابلة ولا مشابهة بل  
 هو هو هي هي فيقال يظهر الحق بظهور اثاره وعند الحقيقيين ببيان الحق بظهور اثاره  
 واذا لم تنف تلك الاشياء المفروضة الى الوجود الحق واستقل السالك به تعالى وزهد في الاكوان  
 كلها قلبا وقلبا بطلت تلك الاشياء المفروضة كما هي كذلك واستقرت مكانها من العدم العرفي  
 الذي لا فرض فيه ولا تقدير ولا بوجه من الوجوه فيقال جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان  
 زهوقا في حال ظهوره ولكن تراعى فيه الابصار باضافته الى وجود الحق تعالى وحالة ظهوره  
 فلما ثبت السالك لهذه الاضافة زهق الباطل عنه والله على كل شيء قدير وهذا قال الناظم  
 رضي الله عنه فيها هي اميتت اي كسفت ورفعت عنك فيها البراقع اي الحجب التي هي تلك الاشياء  
 المذكورة ثم لا تأمل تلك الاشياء المفروضة المقدرة التي لا وجود وعرفك كيف يصير لها وجودا  
 باضافتها الى الحق تعالى اي منورها بمعنى وجودها بوجده تعالى قال قطعت الوريث اي الخلق  
 كلها من ذات نفسك اي من نفس وجوده قطعت وقد ثبت في كلامه هذا فالقاطع وهو الحق تعالى  
 والخطوط هو الوريث فلاق طلع وجوده صرف لا تقدر بر ولا تصور رتبة والمقطوع كله تعالى  
 وتعالى وبر لا وجود لها الا جمعية الحق تعالى وهذا قال ابراهيم عليه السلام لقومه ما هذه التماثيل  
 التي انتم لها عاكفون قالوا جبرنا اياها فلما عابدين وهذه التقادير والتصاريف ولما كانت من صنع  
 الحق تعالى في الازل على حسب مقتضيات صفاته القدسية كانت مقطوعة منه ثم قال الناظم رضي الله عنه  
 لم تكن يعني ان مقتضى انت موصول بها ولا فصل فافهم ببيانها بالنبذة اليك لا وجود لها  
 وانت بالنسبة لها لا وجود لك غير وجودك صارت موجودة فكيف يتصور الفصل والقطع  
 والفصل والقطع من جملة الاعراض العارضة التي هي في جملة الاعراض المذكورة في التفسير  
 ذلك بقوله ولكن احكام ربك يا احكاما بمعنى جميعها المحكومات وهي تلك  
 هذه المقدرة التي هي مظاهر ذاتك في مرائي صفاتك حيث ظهرت في  
 الحق اقتضت ان يكون لكم عليها الوهية لانك  
 وقد رت وبك ظهرت ووجدت في احداث تلك



فما يتبين من هذه المتنوعات تسمى باسماء افعلى مطالع فابرز منه فيه اثار وعنفه  
فمن ذلك النار ما هو صانع فاقوا فيه والاسم الاثر الذي هو الكون عين الذات والبرجاس  
فما من شيء سوى الله في الوجود ولا شيء من الوجود ولا شيء من الوجود ولا شيء من الوجود  
هو السرة اللاتية اليها المراجع هو الاصل حقا والحيث لا يمت اليها هو النكاح الدوار وهو الطبايع  
هو انوار الظلمات والنار والصور هو العنصر الماء وهو البلاغة هو الشمس والقمر والميزان هو السما  
هو الارض وهو النور وهو المواقف هو المركز الحكيم والارض والسموات هو المظلم المقام وهو النور  
يخال من العقول وهو الواقع هو النجى وهو النور والغسلان هو الواجب الذاتي وهو الما  
هو العرضي القاري فيم هو هو هو المودة الاصل وهو الموانع هو الحيوان الحي وهو حيا  
هو الحي وهو الانس وهو الساجع هو القيني بل يلى وهو بئينة اجل بنزها والخيف وهو الاجارة  
هو العقل هو النفس القلب الحك هو الروح وهو الجسم المتدافع هو الموجد الاثبات وهو جودها  
وعين ذوات الكار هو الجوامع بدت في مجزئ الخلق انواع شمس فلم يبق حكم النجم والشمس طالع  
اعلم يا اخي في تلك الحقايق واخذ بيدك اليه معرفة الدقائق ان الحق متجلى من الازل الى الابد ولم  
صفاء لا نهاية لها في عذرة من جهة المفهوم وعين ذاته من جهة الوجود فقامت صفاته له في  
الازل مقام المرامي المجلوه فظهر في كل مرات بصورة خاصة تحكيم عليها تلك المرأة فالعلم مرة  
كبري فيها جميع الصور الظاهرة في باقي المرامي والارادة مرة اصغر منها والقدرة مرة  
اصغر من مرة الارادة وهكذا باقي المرامي والمجلى في هذه المرامي كلها هو الحق تعالى بذاته  
فلما ظهر العلم اظهر جميع صور الحق تعالى التي هي مرامي صفاته من الازل ولا منافاة بين الحق  
تعالى وبين جميع هذه الصور الظاهرة في هذه المرامي غير ان ذلك كما صورته من غير شئ هو  
لا يشبهه لم تطابق شيئا من هذه الصور مطلقا ولا بوجه من الوجوه ولا صورة له في الفناء  
ايضا اليك نهاية ولكن علمي قدر المحل المنظور فيه تكون صورة الناظر ان الاشياء  
اذ انظر وجهه في مرة صغير فظهر وجهه صغيرا واذ انظره في مرة كبيرة فظهر كبير او في مرة  
طويلة فظهر طويل وهكذا فانظر الي ما عطته المرأة من النجى في صورة الوجه ونظر الحق  
في مرامي صفاته ليري ذاته وذلك النظر بمراتب له وانما لم يظهر العالم كلمة فمرة واحدة  
لان مرة الازادة اعطت هذا الترتيب اذا علمت هذا فاعلم ان كل شئ ظهر في هذا

الوجود الحادث منه صورة الحق تعالى فظهر في مرامي صفاته من مرة العلم في مرة واحدة  
اليه مرة القدرة فذلك الشئ الظاهر هو الحق تعالى بذاته وصفاته لكن لا من جهة صورة ذلك  
الشئ وجميع ما سمي به ذلك الشئ بل من جهة الظاهر بذلك الشئ اظهر صورة ذلك  
الشئ وهو لم يزل بالذات في ذلك الشئ فهو الظاهر من تلك الجهة التي هو باطل بها فهو  
الظاهر الباطني من جهة واحدة وانه واسع عليم وليس الحق تعالى هو هذه الاشياء من  
صوره كل شئ وما سمي به ذلك الشئ لان هذا لا يقع ابد واعتقاده كغيره في  
والعباد بانه وليس هو مراد الناظم رضى الله عنه بيقيني ولهذا قال هو العرش والعرشي  
فقد اعترف بالعرش ومغايرته له تعالى باعتبار انه جعله جنبا والخبر غير المتبدل وانظر  
قوله في اخر الايات بدت في نجف الخلق انوار شمس الى اخره وهو كالبين لما  
اراده فيما قبله ومعنى ذلك ان الحق تعالى لما كان قتيما على كل شئ من الاشياء بحيث  
قوام ذلك الشئ ووجوده به تعالى كان تعالى مع ذلك الشئ بمنزلة الشمس مع النجوم فان  
نور الشمس اقبل اجرام النجوم فظهر منها ذلك النور على مقدار استعداد تلك الاجرام  
فذلك النور الظاهر من تلك الاجرام هو نور الشمس من حيث الحقيقة وهو نور تلك  
الاجرام من حيث الظاهر بل نور الشمس في الحقيقة لم ينتقل الي تلك الاجرام وانما ظهر  
في الاجرام نور افرع من نابلت نور الشمس اذا طلعت عليه الشمس وقرت نورها بحق  
نورها له وارتفع حكم نور تلك الاجرام وبقي النور للشمس وحده كما انك اذا سرت  
سمعت في الشمس فان نور تلك الشعة يبقى ولا ينطفئ في ذاته ولا يمتد حتى قرن  
بالنور منه وهو نور الشمس فما بالك بنور الحق تعالى الذي لا منافاة بينه وبين شئ من  
الانوار الكونية ولا بوجه من الوجوه اذ اقرب به نور كون من الاكوان كما عظم مرير  
في مجلس الجنيد رضي الله عنه فقال للمريد قال الجنيد قل رب العالمين فقال العاطي  
وما العالم حتى يذكر مع الله فقال الجنيد يا لذي الحادث اذ اقرب بالقديم لا يبقى له  
وجود والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم حقايق ذات في مراتب حقة  
تسمى بكم الحق والحق واسع ومن فيه من روي نفخت كناية هذا الورد الالهي بل يغار  
منزهة عن حكم العلل فانه بسوء والمي توحيد الامم راجع مراده ان جميع ما ذكره من  
تلك الاشياء الكونية المسماة بتلك الاسماء التي اخبر عنها انها هي الحق من جهة انما صدر  
تجليات في مرامي اسماء وصفاته هي حقايق ذات الحق تعالى ذات الحق تعالى ذات الحق  
لانها واحدة من كل وجه واعتبار ولكن ظهرت في مراتب حقة يعني في تنوع  
جلاله وجماله فسمت باسم الخلق فكل ذرة من الذرات اسم تلك الحقيقة  
الجلال والجلال ومن هذا قال تعالى وعلم الله الاسماء كلها  
كانت وان غدت او هي كائنة الان عند متعرف



عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في الحديث  
 وفي السنة الواحدة لم يبارك بها من اشارت الغمام وقابض  
 سرور بعير من الخيل الا قال سائس روايات الى الحق كلفه وامر امثال  
 ووضح بالمعقولة سر حقيقة على هذه وقيل الى الحق راجع طرانه رضي الله عنه وار  
 عن الخطاب عن الحقيقين الحقيقة الالهية والحقيقة المحمدية واخبر ان ذلك الباذل الذي سار عليه  
 النفس يقول هي النفس فهي صميم الحقيقة في مقابلة صميم الشان للاهتمام بالنفس ثم مدحها بان نعم  
 مركبا مطمينة بعد مدة قطع مسافة الحقيقين المذكورين لانها قبل ذلك كانت اماراة فلو امة حتى  
 صارت مطمينة ولهذا قال فليس لها دور في المرام اي المقصود وهو الحق تعالى وانما لها ذهاب  
 الامر بالسوء واليوم عنها ثم انه بنه السعيد الواقع على هذا النظم بقوله ان رمت السعادة فما  
 فاعنته ايم اعنته هذا النظم ثم اخبر انه جاء فيه بدائع من المعاني الالهية وان مفاتيح اخفان  
 الغيت في خزائن اقواله فمن اراد فتحها فليأخذ ختمه اقوالهم ويقصد تلك الاقوال به فانها  
 تفتح ان شاء الله واخبر انه كشف عن اسرار السريعة وذلك لانه بين الاسلام والايان والظهور  
 والصلوة والزكاة والجم والصدقة ثم اخبر ان هذه السريعة وهي طريقة هذه الاعمال الظاهرة وانما  
 ومنعت الاجل ما ذكر من الاسرار الباطنية بحيث ان هذه الاسرار ورواها وهذا الاعمال  
 اجساد والارواح والافان بل اجساد والاجساد لا تنفع بل ارواها ولا تفرح صاحبها في عباد  
 القينة ثم اخبر انه تارة يعني من المصوب الذي هو السرا لاهي وتارة يظهر ثم اشار الى ان  
 المراد بذلك السهو النفس بقوله وبان اعني فاصحى جاري وهو نفسه ثم اخبر انه لا يعرف الا  
 الجاهل بما هو الامر عليه لان قوله انا مثل قول السعد المسعودي بهما الجليلي اذا سمعت منه قول  
 انا فانه ليس القائل للحقيقي بقي في هذا كان المصوب جاهلا وقد يكون المصوب في ادعاء يريد غيره  
 المخاطب والسامع فاعنيهم في الزيل والخلال ثم استدرك ذلك بقوله ولكنني انيك بالبدن  
 الباطني وايضا لك حتى يتحقق انه البدن وانه مستفاد نور من نور الشمس وانه السرا في اثارها  
 وجهي من مجالها وظهور من مظاهرها ثم اخبر بوجه اخر من السرا لك عدم المناسبة بينها انما  
 مطلقا ولا بد من الوجه لان الامر هكذا في حقيقة الامر حتى نقول الدواعي والودائع  
 مصنوعة في كل شيء وهي مظهرات الحق تعالى فان الاشياء مظاهر الحفريات ولا مشاهمة بينهما وبين  
 الحفريات وهذا معنى صورها لذلك وقوله اخذ الامر بالايمان يعني قوله تعالى فامضوا باسمه ورواه  
 والنور الذي نزلنا وقوله من فوق اوجه ايمار في بايمانك من فوق اوجه واخبر ان تفتني  
 بالاوجه فان اسم من درايهم محيط وكل شيء وجه من اوجه الحق تعالى كما قال تعالى انما تقولوا افتم  
 وجه الله فالوجه الكثير هي الاشياء والحق تعالى وجه واحد وان كان متوجها الى ايجاد جميع  
 الاشياء التي هي الوجه الكثير فقد نبه تعالى على فناها كلها بقوله تعالى كل شيء هالك  
 الا وجهه له الحكم فيكم لحظة كونه متوجه اليكم فابينا ان قولنا فتم وجه الله واليه ترجعون من  
 جهة الله هالكون لانكم كل شيء فكل شيء هالك وجهه نبيكم هو الذي يضي وقوله  
 تارة

نادى الا انفس ات اخبر يعني اذا نازعتك النفس في طلب تعينها في الحق تعالى فتارة في السرا  
 حموة ويبقى الحي الذي لا يموت كما قال تعالى وفيه فليتنا من المتنافسون اي يتفارق المتنافسون  
 في نفس كل نفس فكر نفسي ذائقة الموت وان تبقى الالهة تعالى وهذه نتيجة المناقضة والمناقضة  
 وقوله ظلم في التنزيل اي في القرآن الحكيم وفي ادلة ايمادلة وافية باقامة الجمع على ما ذكرناه  
 من الحقيقة الالهية ولكن قلبي والى بالحقايق الالهية اي متوجه مستوف ومحب لها فاني خلفي  
 ذلك عن تكثير الادلة البراهين من الايات القرآنية على كل شيء ذكرته وكذلك في احاديث النبي  
 صلى الله عليه وسلم عبارة واشارة لهما اشارات متزيدة وافية بالمقصود وموضحة للحقايق  
 الالهية وكل معنى مددتم ان مخاطب الواقع على هذه القسيدة الغريبة بقوله فان كنت ممن  
 ماله يد ماخذ اي ليس لك يد تقدر ان تأخذ بها اشارات تلك العبارات القرآنية والنبوية  
 لانك لا تنفع الا بالصرى لاجل ان تتسلك اي تتقدم في عقلك والرموز والاشارات  
 غير مفهومة عندك سائس اي ابني ووضح لك روايات اسندت الى الحق تعالى واردة  
 في القرآن العظيم واضر كذلك يقر لك المعاني البعيدة وهي شرط المثال للفرق ان  
 لا يكون كالمثل من كل وجه بل ولا وجه بل شرط ان يوصلك من الشاهد الى الغائب فيكون  
 بمنزلة السلم الذي تضع ليعود السطح فاذا صعدت به تركته ولم تنظر اليه ثم اخبر انه  
 يوضح بالبراهين المعقولة سر الحقيقة التي هي الحق تعالى ولكن ذلك ايضا لا يكون الا قفا  
 القلوب النافذة من الحق تعالى المستغلة عنه بعبادة وطاعة كالعباد والزهاد او عالما يعني  
 كالباطلاني والغافلين او معاصياد جناهي كالكافرين والعصاة وانما ذلك يقوم بترك الاله  
 شغال بما سوى الحق تعالى فظاهر وباطنا فتراهم متكئين على صدارة وطاعة ومباحاة عند  
 مستغلين بما عندهم مع الكون ظاهر وباطنا وليسوا مع الكون ظاهر وباطنا من قبيل  
 قول الصديق رضي الله عنه ما رايت شيئا الا ورايت الله قبله وبعده وفيه منهم مع كل شيء من جهة  
 ان محبوبهم لا يظهرون الا في كل شيء من الاشياء من جهة ان الاشياء كلها غير محبوبهم الجاهل  
 بين الضدين زاهدون في الدنيا وما فيها وفي الآخرة وما فيها ومقبلون على الدنيا وما  
 فيها وعلى الآخرة وما فيها منهم الجاهلون بين الخداع والعوام فالحق ان يدروهم  
 والعوام يدروهم منهم وهم ليسوا بخفوا ولا عوام فلا يعرف احد من في الدنيا ولا في الآخرة  
 مما ورد او يادقت قبايل لا يعرفهم غيري واما اذا ظهر علي واحد منهم كرامة خارقة للعادة  
 فعرفه بها احد العامة او الخاصة فانما احسنوا ظنهم به لا عرفوه لانهم في وادي وهو في  
 وادي اخر ولهذا المرات العامة ان تقلد بعض اصحاب الطريق من العارفين الى الصيبي كالم  
 عبد القادر والشيخ البدوي وابن الرفاعي المطالهم اخذوا عن اشياء ليست على  
 السادات من البدن في الذكر والعمار ولم يعرفوا حقايق مشايخهم انما  
 من جهة ما ظهر لهم من الكرامات حيث حضرهم زمانهم  
 النفسانية ومعارفهم الالهية ولكن لا يعرف



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وآله الطيبين  
الطاهرين

في مقام الخليل لعل لكل المحبة الالهية في جميعه كما قال الشاعر عقلت مستكرا روح مني  
ولذا سمي الخليل خليلا فتم كان يبايع في هذا المقام البيعة الالهية للعالم الثلاثة علم الملك  
والمملوك والخبروت كما قال تعالى ان الذي يبايعونك انما يبايعون الله فكان هو المثل  
علي في السموات والارض فتم اخبر علمي لسان من استخلفه في التفرغ في الاكوار ببايعي  
الانبياء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب فلما قضينا المنك في حجة الصدي  
ومت لنا من جليل مطامع مشددة مطي الغرم خوف محمد وطننا ودعا والدموع هوامع  
وحينا بتمديد النفوس مغاورا سبابس فيها للرجال مصارع حتى رست للعاشق رسله  
فغركم قد غاب في العزطامع مخرج بال القرب حال طريقه واولع منيع دونه البرق لا يبع  
يلكر راسي الريح عند ارتدائه وكم زال عنه الحب والقيث هاهنا مزي تحته بهرام في الاوج ساهل  
وكيف ان من فوق السحاب ركرو وكم رام من راحه صار اعزلا وفي قلبه من عقرب الفقر لا ذع  
سريت به والليل اذجي من العجي علي باذل افندي ما هو خالص بجوء الفلا جوء الصوف في الدجا  
ويرحل عن مومي الكلا وهو جايغ دان مريد العكر بالمائة دام علي ظمادعي ذاك بالبرق قانع  
فتم اخبر قدس الروحه ما فرغ من المناسك المعروفة في الموع على حسب الحكم الظاهر من اعيان المقاصد الحقيقية  
في جميع ذلك ان يرحل من ملكه التي هي الشارة الى الحفرة الالهية الى مدينة التي هي الشارة الى الحفرة  
المحمدية لينزل بعد صعوده الى الاطوار الكونية فاحتمل طاف طواف الوداع بكعبة الذات الالهية  
مودعها ودموعه اي اطوار روحانية هوامع اي سايلات متوجهرات الى انقضاء في الاطوار  
الجسمانية الطبيعية فتم اخبر انه قطع مغاورا في صحاري وبيدوات في طريق سيره بين المزمع الالهي  
والعزم النبوي وذلك الشارة الى حقايق الانوار العلوية الفاتت للكل من لم تدركه العناية الربانية  
كما ورد في الخبر ان فوق السموات كواكب لو ظهر لاهل الارض لعبدوه من دون الله تعالى وكون رسله  
درست اي لم تقبل ولم ينظر للعاشق المتبلي فليس لعزيم وقوله ينكر راسي الريح مراده بالريح  
الروح لانها تقب عن الحفرة المحمدية المنبعدة عن الحفرة الالهية من غير واسطة سبب وتكليس اسرها  
مشيها الى تدبير عالم الاجسام السفلي وزوال السحب عن انقضاء المجسماتية ومهراهم وكيوان  
في السما وكذلك السماك الرابع والسماك الاعزل ولا شك ان هذه الكواكب في الافلاك منبعدة  
عن لواء الوجود واللوح منبعت عن القلم والقلم عن النور المحمدي الموصوف بهذه الاوصاف  
وقوله سريت به اي بسبب ذلك المحمي المكاني به عن النور المحمدي المذكور والمداد بالليل ظلمة هذه  
الاكوار والباذاه والقلب الكامل وكونه مزل عن مومي الكلا وهو جايغ من قبيل قول ابن  
قدس السيرة قال في حسن كاشي تجلي بي تجلي فقلت قصدي ورا كما يعني عديم ظهوه قدس  
ظهر له في سيرة مطلقا لكونه قانعا بالسبر فقط لانه لو قد لا نقطع ولو انقطع  
والله تعالى الموفق الروافي هي النفس نعت مركبا مطمينة فليس لها دوي  
فما سعدان رمت السفاد فاعتقم فتد جا في نظم البديع بدائع  
خزاني اقوال في هذا السامع ها كشفت عن الاسرار الشريفة  
وها انا اخفي واظهر تارة لمر من الهوى ما السر عن  
بسم الله الرحمن الرحيم



( مجموع فروع التفسير ) . كتيب في القرن الثامن عشر

الهجري تأليف سمر .

٢٥٠٠ ٢٩٠٠ ٢٩٠٠ ٢٩٠٠

٥٥٨٠

نسخة مصدقة ، مؤلفها نسخ مصدق

محتوياته ناقصة الأول والآخر ويتضمن نقولا

من كتب متعددة .

في الشواهد والتعاليم والأخلاق الإسلامية

١ . تاريخ النسخ